

الدورة العلمية المكثفة مدارج العلم 2 | المجلس الرابع

ابراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمد سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسائلين نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وسلم على الله وصحبه - 00:00:01 وسلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين. حياكم الله تعالى طلبة العلم في المجلس الرابع من مجالس هذه الدورة المباركة مدارج العلم لعام اربعاء واربعين واربعمائة والـ١٧ من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. ونحمد الله سبحانه وتعالى - 00:00:23 ان اعانتنا على عقد هذا المجلس وان صرف قلوبنا اليه وان راحة الانسان في هذه الحياة الدنيا انما هي في مجالس العلم والتفقه المجالس التي تقرب العبد من مولاه ففيها راحة وانس وسكينة لا يشعر - 00:00:40 بعظمتها الا من فقدها. وان الانسان اذا فقد مجالس العلم بعد ان ذاق جمالها يستوحش ويشعر بالبعد والجفاء فنسأله سبحانه وتعالى الا يحرمنا من هذه البركة ومن هذا الخير. ومن هذا العطاء العميم الذي نحن فيه في بلادنا. فكم من بلد - 00:00:58 حرم فيه الناس الاجتماع على العلم الشرعي وانتم في هذا البلد المبارك في خير وتستطيعون الاجتماع والحضور والالتقاء في هذه الحلقات المباركة فاحمدو الله سبحانه وتعالى هذه النعمة العظيمة. هذه المجالس المباركة احبابي يجب ان نحافظ على الهمة فيها الى اخرها. والا نتکاسل ولا نتوانى انما هي - 00:01:17 عشرة ايام ومن لم يحافظ على الهمة مدة عشرة ايام فهذا كيف سيطلب العلم لسنوات من لم يحافظ على الهمة مدة عشرة ايام فقط. هذا كيف يتكلم عن طلب العلم لسنوات وسفر ورحلة ومجالدة - 00:01:40 سهر ليالي فهذه الايام هي تجربة لهمتك. اختبار لعزيمتك حتى تنظر ما هي قدرتك على تجاوز العوائق وعلى اصلاح امور حياة وعلى تنظيم الوقت وضبط النفس في هذه المدة المحددة. هذا يعطيك انعكاس وانطباع عن هذه الهمة. واحسبكم جميعاً باذن الله من اصحاب الهمم - 00:01:57 شريفة والنفوس العالية التي عاهدت ربها سبحانه وتعالى ان تخدم هذا الدين. وهذا الدين يحتاج الى رجال يحتاج الى من يسد ثغور العلم المتعددة في كافة النواحي وفي كافة الاتجاهات. تحتاج الى عالم العقيدة والى عالم الفقه والى عالم التفسير. والى عالم التزكية - 00:02:17 والسلوك والى عالم التجويد تحتاج الامة اليوم احوج ما تكون احبابي الى هذا النوع من الرجال. عندنا مهندسون كثر عندنا اطباء كثر عندنا في كل المساحات لكن لا يوجد عندنا علماء الا النذر اليسير. عندنا خريجون في كليات الشريعة لكن ليس كل من تخرج هو عالم او - 00:02:37 طالب علم كثير منهم ممن يحمل الشهادة لكنه لم يسر على خطى العلماء. فاحوج ما يجب انتاجه اليوم لهذه الامة طلبة علم على مستوى طوابع علماء على مستوى رفيع حتى يقودوا سفينه هذه الامة الى بر الامان. وحاجة الامة الى العلماء والى طلبة العلم والى هذه المجالس - 00:02:57 احوج منها الى الطعام والشراب فان الطعام والشراب انما هو قوت الابدان لكن هذه العلوم هي قوت القلوب. واذا فقد قوت القلوب فانما هي اشباع واجساد خلت من روحها فنسأله الله سبحانه وتعالى ان يديم علينا هذا الخير وان يجعلنا ممن يخدم دينه وكتابه وعباده الصالحين انه ولـ ذلك وال قادر عليه - 00:03:17 وبسم الله نبدأ الجلسة لهذا اليوم. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا

للحاضرين. قال المصنف رحمة الله تعالى باب صلاة الضحي حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو داود الطيالسي قال حدثنا شعبة عن يزيد الرشيق قال سمعت معاذة قالت قلت - 00:03:40

لعائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الضحي قالت نعم اربع ركعات ويزيد ما شاء الله عز وجل نعم هنا عائشة رضي الله تعالى عنها اثبتت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى الضحي وبعدها حديثين سيأتي معنا عن عائشة ايضا انها قالت مارأيت - 00:04:00

صلى الله عليه وسلم يصلى الضحي الا ان يجيء من سفر وسيأتي معنا ان كثيرا من اهل العلم اخذوا من ذلك ان صلاة الضحي كان صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها غبا اي لم يكن مصلحتها كل يوم - 00:04:19

يوم يصلحها واحيانا يتركها ثم يعود فيصلحها مرة اخرى. وشيخ الاسلام ابن تيمية حاول ان يجمع بين هذه الاحاديث التي تدل على انه صلى الله عليه وسلم لم يكن يحافظ على صلاة الضحي - 00:04:34

مع انه عليه الصلاة والسلام اوصى مجموعة من الصحابة ان اه منهم من ؟ ابو هريرة او صانعي خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث ومنها ركعتي الضحي. ايضا اوصى اه ابا الدرداء ان يحافظ على صلاة - 00:04:48

الضحي مع انه صلى الله عليه وسلم احيانا كان يصلحها واحيانا كان يتتركها. فكيف نجمع بين وصيته صلى الله عليه وسلم لبعض صحابته صلاة الضحي وبين انه عليه الصلاة والسلام احيانا كان يصلحها واحيانا كان يدعها. يقول ابن تيمية عليه رحمة الله من كان من عادته المحافظة على قيام - 00:05:04

قيام الليل فليس لك سبيل النبي صلى الله عليه وسلم في ان يصلى الضحي احيانا ويتركها احيانا واما من لم يكن من دينه المحافظة على قيام الليل فعليه ان يواكب على صلاة الضحي. هكذا جمع شيخ الاسلام ابن تيمية بين - 00:05:24

هذه الاحاديث ان من اوصاه النبي صلى الله عليه وسلم بصلاة الضحي دوما كان عنده شيء من القصور في قيام الليل. فيعوضه بصلاته الضحي اما من كان محافظا كحاله صلى الله عليه وسلم على قيام الليل فمثل هذا فالافضل والاكمel في حاله ان يتبع نهج النبي صلى الله - 00:05:41

عليه وسلم في ان يصلى الضحي احيانا وان يدعها احيانا. هكذا كانت سيرته عليه الصلاة والسلام. نعم. قال رحمة الله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا حكيم بن معاوية الزبيدي قال حدثنا زياد بن عبيد الله بن الريبع الزبيدي عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى الضحي ست ركعات - 00:06:01

نعم الضحي اقلها ركعتان واكثرها ثمان اقل الضحي ركعتان واكثرها ثمان فبامكانك ان تصلي الضحي ركعتين اربعة ستة وثمانية والكمال فيها ثمانية عند السادة الحنابل رضوان الله عليه. نعم. قال رحمة الله حدثنا محمد بن المكتن قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى - 00:06:21

قال ما اخبرني احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الضحي الا ام هانى فانها الا ام هانى يعني لاحظوا ان كثيرا من الصحابة ما كانوا يرون النبي صلى الله - 00:06:45

عليه وسلم يصلى الضحي وهذا يدل على انه لم يكن يواكب عليها صلى الله عليه وسلم. نعم. فانها حدثت رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيته - 00:06:55

انتهى يوم فتح مكة فاغتنى ركعات ما رأيته صلى الله عليه وسلم صلاة قط واحف منها غير انه كان يتم الركوع والسجود. وهذا اعلى ما ورد في صلاة الضحي في الاحاديث الصحيحة. اعلى ما ورد في الاحاديث الصحيحة انه صلى الضحي ثمان - 00:07:05

ركعات ولم يثبت انه صلاها اعلى من ذلك. نعم قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا وكيعنا قال حدثنا كهمس ابن الحسن عن عبد الله ابن شقيق قال قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الضحي ؟ قالت لا الا ان يجيء من - 00:07:22 لاحظوا ماذا قالت عائشة هنا لا الا ان يجيء بالمغيبة اي من سفر فكان يدخل المسجد ويصلى الضحي ركعتين. فهذا كما قلنا يدل على

عدم مواظبته عليها صلى الله عليه وسلم. لكن - 00:07:35

كما قلنا من كان من عادته انه لا يقوم الليل فليواذب عليها فقد اوصى النبي صلى الله عليه وسلم مجموعة من الصحابة كابي هريرة وابي الدرداء ان يحافظوا على صلاة - 00:07:49

نعم. قال حدثنا زياد ابن ايوب البغدادي قال حدثنا محمد بن ربيعة عن فضيل ابن مرزوق عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى حتى نقول - 00:07:59

لا يدعها ويدعها تناقللا لا يصلبها. هذا اذا يدل على نفس الفكرة انه لم يكن يواذب عليها. احيانا يصلبها واحيانا يدعها. نعم. قال رحمة الله حدثنا احمد بن قال حدث عبيدة عن ابراهيم عن سهم ابن من جابة عن قرئع عن اوى عن قزعة عن قرئع عن ابي ايوب الانصارى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدمن اربع ركعات عند زواله - 00:08:09

الشمس فقلت يا رسول الله هذه ليست الضحى هذه سنة الظهر القبلية. هذا الحديث يتكلم عن سنة الظهر القبلية لانه قال كان يدمن الإدمان يعني يحافظ بشكل مستمر على اربع ركعات عند زوال الشمس وهذه سنة الظهر القبلية وليس الضحى. نعم. فقلت يا رسول الله انك - 00:08:29

هذه الاربع ركعات عند زوال الشمس فقال ان ابواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا ترتج اي فلا تغلق ابواب السماء نعم حتى صلى الظهر فاحب ان يصعد لي في تلك الساعة خير. قلت وهذا يدل احبابي الكرام ان هذه الساعة ساعة خير. الساعة التي قبل صلاة الظهر هذه الساعة التي - 00:08:48

تصلي فيها اربع ركعات قبلية ساعة خير تفتح فيها ابواب السماء فيحافظ المسلم قدر المستطاع على سنة الظهر القبلية ويحاول ان يصلبها اربع اه نعم. قلت افي كلهن قراءة؟ قال نعم. قلت هل فيهن تسليم فاصل؟ قال لا. قال لا. والاشهر انه صلى الله عليه وسلم كان يسلم في الاربع ركعات القبلية - 00:09:08

لانه ظاهر هذا الحديث انه كان يصلى السنة القبلية اربعة متواصلة. بدون تسليم في كل ثنتين لكن هناك روایات اخرى دلت على انه كان يسلم بين كل ثنتين. فان فعلت هذا جائز وان فعلت هذا جائز. كله جائز لا اشكال فيه. نعم - 00:09:28

قال اخبرني احمد بن منيع قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا عبيدة عن ابراهيم عن سهم ابن من جاب عن قزعة عن ابي ايوب الانصارى عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. نعم. قال حدثنا محمد بن المثنى قال - 00:09:44

ابو داود قال حدثنا محمد ابن وايي ابن مسلم ابن ابي وضاح عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الله ابن سائب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى اربعا بعد ان تزول الشمس - 00:09:54

شمس قبل الظهر قبل ان يصلى الظهر يعني بعد ان تزول وقبل ان يصلى الظهر وهي نفسها سنة الظهر القبلية. نعم. وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح. حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف قال حدثنا عمر بن علي المقدمي عن مشعر بن قدام عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي انه كان يصلى - 00:10:04

قبل الظهر اربعة وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلبها عند الزوال ويمد فيها ويمد فيها دلالة ان سنة الظهر القبلية الافضل في فيها ان تمدها وان لا تكون خفيفة مستعجلة. سنة الظهر القبلية الاصل فيها التؤدة وان تمد قدر المستطاع. وبين الاذان والإقامة - 00:10:24

ربع ساعة يعني ما شاء الله تستطيع تصليها في ربع ساعة. نعم. قال رحمة الله تعالى باب صلاة التطوع في البيت. حدثنا عباس العنبري قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن العلاء - 00:10:44

الحارثي عن حرام ابن معاوية عن عميه عبد الله بن سعد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في بيته والصلاحة في المسجد قال قد تراني ايهما افضل؟ ان اصلى التطوع في - 00:10:54

بيت او في المسجد التطوع نعم. قال قد ترى ما اقرب قال قد ترى ما اقرب بيتي من المسجد فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم. قال له انت ترى قرب المسافة بين حجرتي وبين المسجد. صح؟ انت ترى قرب المسافة بين حجرة وبين المسجد. نعم. قال فلا ان اصلى

في بيتي احب الى من ان اصلي - 00:11:04

في المسجد الا ان تكون صلاة مكتوبة. وهذا هو الامثل. الامثل في الانسان اذا اراد ان يجعل هذه الصلاة في بيته. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لهذا الصحابي انت ترى ان - 00:11:24

مسافة بين بيتي وبين المسجد قريبة. ومع ذلك حرصي ان اصلي المكتوب في بيتي عفوا ان اصلي التطوع في بيتي اكثر من ان حرصي ان اصلي المسجد فهذا هو الاصول ان سنن الروايات تصلى في المنزل وصلوات التطوع تصلى في المنزل حتى يبقى منزلك عامرا بالصلاحة - 00:11:34

والذكر والاقبال على الله ولا يكون البيت كالقبر. كما جاء في بعض الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا بيوتكم قبورا. اجعلوه من صلاتكم نصبا في بيوتكم. نعم. قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا خطيبة بن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن شقيق - 00:11:54

حقيقة لو سألت عائشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افتر. قالت وما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاما منذ قديم - 00:12:14

المدينة الا رمضان. نعم. اذا النبي صلى الله عليه وسلم كان هدية في صيام التطوع انه يسرده احيانا حتى نقول انه خلص. سيكمل الصيام هذا معنى قد صام واحيانا يترك ايام متعددة متلاحقة ويكون مفطرا حتى نقول سبوا صل الافطار. لكنه لم يكمل صيام شهر قط الا - 00:12:24

رمضان لم يكمل صيام شهر قط الا رمضان. نعم كان يكثر الصيام في شعبان كما سيأتي في شهر الله المحرم. لكن ان يصوم شهرا كاما هذا فقط خاص برمضان قال رحمة الله حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن حميد عن انس ابن مالك انه سئل عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصومه من الشهر حتى نرى ان لا يريد ان يفطر - 00:12:45

ومنه ويفطر منه حتى نرى ما يريد ان يصوم منه شيئا وكتب لا تشاء ان تراه من الليل مصلين الا رأيته مصليا ولا نائما الا رأيته نائما. هذا يدل على اختلاف احواله صلى الله - 00:13:07

عليه وسلم مراعاة لامته واحيانا يسرد الصوم واحيانا ينام في الليل واحيانا يقوم في الليل. هذا الاختلاف لعلمه صلى الله عليه وسلم باختلاف احوال امته وهمتهم على الطاعة. فاراد ان يعطيهم جميع الاحوال - 00:13:17

قال تيسيرا وتحفيفا عليهم. نعم قال رحمة الله حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول ما يريد ان يفطر منه - 00:13:32

هو يفطر حتى نقول ما يريد ان يصوم منه وما صام شهرا كاما منذ قدم المدينة الا رمضان. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعدي عن ابي سلمة - 00:13:45

لعن ام سلمة قالت ما رأيت؟ عن ابي سلمة هذا ابو سلمة بن عبد الرحمن وليس زوج سلمة لانه قال عن ابي سلمة عن ام سلمة فاخشى ان يتوجه متوجه ان ابا سلمة زوجها لا هذا ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف وليس - 00:13:55

ابو سلمة زوج ام سلمة لان ابا سلمة زوج ام سلمة مات مبكرا. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم تزوج بعد ذلك ام سلمة. نعم. قالت رضي الله عنها ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا - 00:14:10

شعبان ورمضان وظاهر هذا قد يفهم منه انه كان يصوم شعبان كاما. وال الصحيح انه لم يكن يصوم شعبان كاما وانما كان يصوم اكثر شعبان حتى يعود نفسه على الصيام قبل رمضان. نعم. قال ابو عيسى رحمة الله هذا اسناد صحيح وهكذا قال عن ابي سلمة عن ام سلمة. وروى هذا الحديث غير واحد عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي - 00:14:21

صلى الله عليه وسلم. اذا ابو سلمة بن عبد الرحمن روى هذا الحديث عن ام سلمة وعن عائشة هذا الحديث له مخرجان عن ابي سلمة بن عبد الرحمن. نعم. قال ويحتمل ان يكون ابو سلمة ابن عبد الرحمن قد روى الحديث عن عائشة وام سلمة جمیعا عن النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. نعم. قال - 00:14:41

هنادو قال حدثنا عبد الله بن عمرو قال حدثنا أبو سلمة عن عائشة قالت لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر أكثر من صيامه لله في شعبان كان يصوم شعبان إلا قليلاً بل - [00:14:56](#)

كان يصومه كله كان يصومه كله البعض قد يفهم من هذا أنه كان يصوم شعبان كاملاً لكن ابن المبارك رحمة الله عليه بين أن العرب تقول صام كل الشهر ويقصدون صام أغلبه. العرب أحياناً تقول صام كل الشهر إذا صام أغلبه وافطر يوماً أو يومين. وبالتالي - [00:15:06](#)

أنه لم يصوم شعبان كاملاً. هذا ما نريد أن نؤكده وإنما كان يصوم أغلبه. حتى ولو جاء في الأحاديث أنه كان يصومه كله عليه نتأول أنه قد أغلبه. نعم. قال رحمة الله حدثنا القاسم بن دينار الكوفي. قال حدثنا عبد الله بن موسى وطلق بن غنام عن شيبان عن عاصم عن زر بن حبيش عن - [00:15:26](#)

عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلاثة أيام. الغرة هي بداية الشهر. كان يصوم من غرة أي من بداية كل شهر - [00:15:46](#)

ماذا؟ أيام ولعلها الأيام الثلاثة التي أوصى بها بعض الصحابة أن يصوموا من كل شهر ثلاثة أيام. مش أوصى بعض الصحابة أن يصوموا من كل شهر ثلاثة أيام. فاحياناً كان يصومها كان يصومها من بداية الشهر - [00:15:56](#)

واحياناً كان يصومها في المنتصف وأحياناً كان يصومها من آخره. فتنوعت أحواله صلى الله عليه وسلم في هذا أيضاً. نعم. وقلماً كان يفطر يوم الجمعة قال حدثنا أبو حفص وهذا يدل أنه كان كثيراً ما يصوم يوم الجمعة. لكن لا يفرد - [00:16:10](#)

بالصيام لأنّه هو أوصى إذا صوت يوم الجمعة أن تصوموا يوماً قبله أو يوماً بعده. فإذا صام الجمعة كان يقرنه إما بالخميس وأما بالسبت. نعم. قالوا رحمة الله حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال حدثنا عبد الله ابن داود عن ثور ابن يزيد عن خالد ابن معدان الريبيعة الجراشي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين والخميس - [00:16:25](#)

معلوم أن صيام الاثنين والخميس مستحب عند أهل العلم نعم وترفع فيه الاعمال إلى الله. نعم. قال حدثنا محمد بن ويحيى قال حدثنا أبو عاصم عن محمد بن رفاعة عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة إن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين - [00:16:45](#)

فاحب أن يعرض عملك وإنما صائم. قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا أبو أحمد ومعاوية بن هشام قال لا حدثنا عن سفيان عن منصور عن الخاتمة. عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم - [00:16:59](#)

من الشهر السبت والأحد والاثنين ومن الشهر الآخر الثلاثاء والأربعاء والخميس. يعني الأيام الثلاثة التي كان يصومها من كل شهر أحياناً كان يصومها سبت وماذا؟ واحد واثنين وهذا يدل على جواز صيام يوم السبت إذا اقترب بغيره حتى في التطوع سبت واثنين سبت واحد واثنين ومن الشهر القادم - [00:17:09](#)

يصوم الأيام الثلاثة ثلاثة واربعاء وخميس. فالامر إذا فيه ساعة وتتواء. نعم. قال حدثنا أبو مصعب المديني المديني عن ما لـ ابن انس عن طبع عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر أكثر من صيامه في شعبان. وهذا يدل على أنه يستحب الأكثار من الصيام في شعبان استعداداً - [00:17:29](#)

غداً لرمضان حتى تكون النفس تعودت على الصيام. نعم قال رحمة الله حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن يزيد الرشك قال سمعت معاذ؟ قالت قال قلت لعائشة أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة أيام من كل شهر؟ قالت نعم - [00:17:49](#)

قلت من أية كان يصوم؟ قالت كان لا يبالي من أية صان. وهذا واضح إذا كان لا يبالي من أية صار. هذه ثلاثة أيام أحياناً يصومها من الأول من الآخر. أحياناً تكون سبت أحد اثنين أحياناً ثلاثة أربعاء خميس. لا يبالي من أية صام. هذه - [00:18:03](#)

ال أيام الثلاثة. نعم. قال أبو عيسى رحمة الله يزيد الرشك ويزيد الضباعي البصري وهو ثقة روى عنه. هذا تعليق من الترمذى على من هو يزيد الرشك الذي ورد في والرزرق لقب له ومعناه القسام. نعم. قال رحمة الله وهو ثقة روى عنه شعبة وعبد الوارث ابن سعيد

وَحْمَادُ ابْنِ زَيْدٍ وَاسْمَاعِيلَ ابْنِ اِبْرَاهِيمَ وَغَيْرَ وَاحِدٍ - 18:18

من الائمة وهو يزيد القاسم ويقال القاسم والرشق بلغة اهل البسط والقسام. هذا لقبه انه كان ظاهر يشتغل في قسمة الاراضي والدور او شيء من ذلك. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا هارون بن اسحاق الهمداني قال حدثنا عبد الله بن سليمان عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه - [00:18:38](#) ما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما افترض رمضان كان رمضان هو الفريضة وترك عاشوراء. فمن شاء صامه ومن شاء تركه. صيام عاشوراء كان فرض في اول الاسلام. صيام يوم عاشوراء كان واجبا على المسلمين في اول الاسلام. فلما فرض الله رمضان نسخ صيام عاشوراء. واصبح مستحبنا فقط - [00:18:57](#)

وهو من ایام الله المباركة وسيأتي متى عاشوراء؟ في الشهر القادم في عشرة من محرم. قال رحمة الله تعالى حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدى قال حدثنا - 00:19:17

سفيان ابن المنصور يعني ابراهيم عن علقة قال سألت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الايام شيئاً. قالت كان عمله ديماً وايكم كان عمله ديمة. هذا حاله صلى الله عليه - 00:19:27

هشام ابن عمرو عن أبيه عن عائشة فقلت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله ما يحب الاستمرارية على العمل الصالحة قال رضي الله عنها وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق نعم قال حدثنا هارون بن اسحاق قال حدثنا احدث عن هشام ابن عمرو عن أبيه عن عائشة فقلت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله ما يحب الاستمرارية على العمل الصالحة قال رضي الله عنها وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق نعم قال حدثنا هارون بن اسحاق قال حدثنا احدث عن

وسلم وعندي امرأة فقال من هذه؟ قلت فلانة لا تنام الليل. فقال رسول الله يعني هي تمدحها عائشة. انه يا رسول الله هذى فلانة امرأة لا تنام الليل. طوال الليل وهي في - 00:19:56

النبي صلى الله عليه وسلم لم يعجبه ذلك لم يتعجب منها لانها لا تناول الليل. فانظروا كيف كانت اجابته. نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم من الاعمال ما تطريقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا - 00:20:06

وكان احب ذلك الى رسول الله لا يمل الله حتى تملوا اي لا يمل الله من ثوابك حتى تمل انت من العمل لا يمل الله حتى تملوا اي لا يمل الله من اعطائك الثواب حتى تمل انت من ماذ؟ من العمل. واختلف كثير من العقديين هل - 00:19

هذا فيه اثبات صفة الملالة لله سبحانه وتعالى ام لا يثبت في اثبات لصفة الملالة؟ مسألة فيها اختلاف بين اهل الحديث والخلاف فيها سهل ليست من مسائل التبديع قضية الخلاف في اثبات صفة الملالة وعدم اثباتها. نعم. قال وكان احب ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه. اذا - 00:20:37

عمل قليل تداوم عليه خير من عمل كثير واندفاع ابتداء ثم تقطع عنه ايهما افضل انك تصلي عشرين وثلاثين ركعة ثم تقطع بعد شهر او شهرين ولا تحافظ على ركعتين وتدام علىهما - 00:20:57

المداومة خير من ماز؟ من الاكثار المداومة على العمل خير من الاكثار من العمل. هذى احفظها في حياتك. ان كثير من الشباب في
اول تدینه او محافظته على طاعة او علم او قراءة - 00:21:13

نريد انجاز كمية كبيرة فإذا به يكلف نفسه ما لا تطيق. وهذا خطأ. الاصل ان تكتسب العادة وان تبني العادة وتحافظ عليها ثم بعد تدorre على الحجم والانجاز. اهم شيء بناء العادة والمداومة عليها. اما حجم الانجاز وكمية الانجاز هذا شيء يأتي بعد اكتساب -00:21:28
والمحافظة على الشيء. نعم. قال رحمة الله حدثنا ابو هشام محمد ابن يزيد الرفاعي قال حدثنا ابن فضيل عن اعمش عن ابي صالح
قالا سألت عائشة وام سلمة اع. العما. كان احب -00:21:48

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تما ديم عليه وان قل. دأبه صلى الله عليه وسلم وهذا احب الاعمال اليه. ما داوم عليه صاحبه قلب مش، المهم انك تصل، كثيرا او ان تقرأ كثيرا! المهم ان تتق، على هذا حتى تلقى الله - 00:21:58

هذا المهم ان تبقى على العمل حتى تلقى الله ولو ركعتين في الليلة. ولو صفة في اليوم. المهم الاستمرارية. الاسلام يركز على الاستمرارية اكثر من تركيز على الكمية. تمام؟ لانه ماذا نستفيد من شخص - 00:22:15

اندفع ابتداء ثم انقطع ما استفدنا من هذه الكثرة التي في البداية شوية نعم. قال رحمة الله حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية ابن صالح عن عمرو بن قيس انه سمع عاصم بن حميد قال سمعت عفوا ابن مالك يقول كنت مع رسول الله صلى الله عليه - [00:22:29](#)

يسلم ليلة فاستاك ثم توضأ ثم قام يصلي. فقمت معه فبدأ فاستفتح البقرة فلا يمر بآية رحمة لا وقف يتتساول. ولا يمر بآية عذاب لا وقف فتعود ثم ركعت هذا يدل ان الانسان - [00:22:44](#)

اثناء الصلاة اذا مرت آية فيها ذكر الجنة او ذكر رحمة الله يتفاعل معها يتفاعل معها اللهم اني اسألك من فضلك. واذا قرأ الامام آية فيها ذكر العذاب او النار استعيذ بالله. اللهم اني اعوذ بك من عقابك. ولا يكون الانسان دائمًا سارح - [00:22:54](#)

لا تفاعل مع النص. مرة آية فيها عظمة الله. قل سبحان الله دائمًا الانسان حتى داخل الصلاة هل يجوز مثل هذا الكلام؟ نعم يجوز. وهذا دأبه صلى الله عليه وسلم. وال الصحيح انه جائز في الفرض وفي النفل. الصحيح ان هذا جائز - [00:23:10](#)

الفرض وفي النفل. نعم. قال ولا يمر بآية عذاب لا وقف فتعود ثم ركع فمكث راكعاً بقدر قيامه ويقول في رکوعه. سبحان ذي الجبروت والملائكة والكربلاء والعظمة. ثم فسجد بقدر رکوعه ويقول في سجوده سبحان ذي الجبروت والملائكة والكربلاء والعظمة ثم قرأ آيات عمران ثم سورة يفعل مثل ذلك. نعم. قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في - [00:23:26](#)

قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. قال حدثنا خطيبة بن سعيدة. قال حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن يعلى ابن عن يعلى ابن مملوك انه سأله سلمة عن قراءة رسول الله - [00:23:46](#)

صلى الله عليه وسلم فادى ما يقرأ بتؤدة ويترتيل باسم الله الرحمن الرحيم. وليس بهد القرأن هذ. هذا المراد انه يقرأ قراءة مفسرة. قراءة واضحة يخرج الحرف من مخرجه بهدوء وليس باستعجال. نعم - [00:23:56](#)

قال رحمة الله تعالى حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا وهو ابن حزير ابن حزم قال حدثنا ابي عن قتادة قال قلت لانس ابن مالك كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مد اي يعطي كل - [00:24:16](#)

بحرف ما يستحقه من مخرجه وادى كان الحرف مما يمد مثل الف او الواو او الياء يعطيه ما يستحق من المد الطبيعي او المتصل او المنفصل وغير ذلك من انواع المدود التي تعرفونها. نعم. قال رحمة الله تعالى حدثنا علي ابن حجر قال حدثني ابن سعيد النووي عن ابن حريج عن ابن أبي مليكة عن ام سلمة قالت كان - [00:24:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين. ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف وكان يقرأ ملك يوم الدين. نعم اي النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يجمع الآيات - [00:24:46](#)

مع بعضها البعض يقف على رؤوس الآيات هكذا كانت قراءته الحمد لله رب العالمين يقف الرحمن الرحيم. بعض الناس يقرأها الحمد لله رب العالمين الرحمن ويمشي يعني السنت سبع آيات بنفس واحد. ليست هكذا كانت قراءة النبي - [00:24:56](#)

صلى الله عليه وسلم. انه القراءة الهادئة التي تقف فيها على رؤوس الآيات اخشى واهداً واكثر قدرة على ان تفك في المعاني التي قيلت. نعم قال رحمة الله ملك يوم الدين. تعرفون هذه الآية فيها قراءتان مشهورتان متواترتان. ملك يوم الدين وملك يوم الدين. كلاهما من القراءات - [00:25:14](#)

نعم. قال رحمة الله حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قد سألت سألت عائشة عن قراءة النبي صلى الله اكان يسر بالقراءة - [00:25:34](#)

يجهر عن قراءته في صلاة الليل. هذا السؤال عن قراءته في قيام الليل. هل كان يسره بالقراءة او يجهز في قيام الليل؟ نعم قالت رضي الله عنها كل ذلك قد كان يفعل وقد كان ربما اسر وربما جهر. احياناً كان يرفع صوته واحياناً - [00:25:44](#)

كان يسر قد يكون اصراره مثلاً لوجود بعض الناس نائمين لا يريد ان يزعج النائم قد يكون مستيقظين فيمكن يرفع صوته بحسب طبيعة الحال. نعم. فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة. الحمد لله. قال حدثنا محمود ابن غيلان - [00:26:02](#)

قال حدثنا وكيع قال حدثنا مزرع عن ابي العلاء العبدلي عن يحيى بن جعده عن ام هانئ قالت كنت اسمع قراءة النبي صلى الله عليه

وسلم بالليل وانا على عريشه. عريشي اي على سريري - 00:26:16

وعريش ومع السرير الذي كانت تنام عليه وهذا يدل انه احيانا كان يرفع صوته حتى يسمع منه الحجرة المجاورة او في مكان خارج منزل قريب منه. هنا يدل على انه كان يرفع الصوت احيانا في قيام الليل حتى يسمعه بعض الناس من هم خارج الحجرة - 00:26:26

نعم قال رحمه الله حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبه عن معاوية بن قرة قال سمعت عبدالله بن مغفل يقولرأيت النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته يوم الفتح وهو يقرأ ان - 00:26:45

انا فتحنا لك فتحا مبينا. ليفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قال فقرأ ورجع. ترجيع احبابي هو تردید الحرف اثناء القراءة. كيف مثلا انها احيانا لما تكون تركب سيارة هل جربت تقرأ قرآن - 00:26:56

تطلع عطف وتنزل شو ايش يحدث معك؟ تشعر الحرف يتعدد معك الصوت بطبيعة ماذا؟ لا يخرج مستقيم انا فتحنا لك فتحا الحرف يحدث فيه نفسه نوع من التردید. هذا يسمى ترجيع. واختلفوا هل هذا الترجيع كان بسبب الناقة؟ انها كانت تطلع وتنزل - 00:27:14

كان يحدث الترجيع تلقائيا ام انه تقصد الترجيع هذا الترجيع والترداد في الحرف هل هو كان بسبب انه راكب على ناقة فاثناء سيرها تسبب له شيئا من الترجيح حتى اذهب اليه كثير من اهل العلم - 00:27:34

ولم يتقصد الترجيع بحد ذاته. البعض قال له انه تقصد الترجيع. لكن الذي يظهر لي ان هذا الترجيع كان بسبب الركوب ولم يكن متقدسا بذاته والله اعلم. نعم. قال وقال معاوية بن قرة لولا ان يجتمع الناس علي لاخذت لكم في ذلك الصوت او قال اللحم. قال حدثنا كتبية بن سعيدة قال حدثنا - 00:27:49

نوح ابن قيس الحданی عن حسام بن مصک عن قتادة قال ما بعث الله نبیا الا حسن الوجه حسن الصوت وكان نبیکم صلى الله عليه وسلم حسن الوجه حسن - 00:28:08

صوته كان لا يرجع. هنا نفقتادة بن داع طبعا قتادة احد التابعين يعني للحديث عن تابعي وليس عن صحابي. قتادة بن دعامة هذا ليس صحابيا. هذا ننتبه له. وقوله كان لا يرجح ونفي الترجيع. في الحديث السابق - 00:28:18

اثبتنا الترجيع. ومن الحديث قتادة فيه ضعف من ناحية الاسناد اولا. ثانيا لو انه صحيح. نقول نعم الحديث السابق اثبت الترجيع لانه كان راكبا. واما في الحالة الطبيعية اذا لم يكن راكبا صلى الله عليه وسلم فلم يكن من دأبه انه كان يرجع في صوته. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن قال حدثنا حسان قال حدثنا - 00:28:34

ابن ابي الزناد عن عمرو ابن ابي عمرو عن كلمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم ربما يسمعها من في الحجرة وهو في البيت. هنا احيانا تطلق الحجرة على - 00:28:54

ساحة البيت الخارجية او على غرفة خارجية وقد يكون هذا الحديث موافق لحدث ام هاني الذي مر معنا قبل قليل انها كانت تسمع صوت النبي صلى الله عليه وسلم وهي خارج بيته على عريشهما. فهذا - 00:29:04

يافقوا ذلك الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكون في بيته والبعض يكون في حجرة خارج بيته على عريشهما. فهذا - 00:29:15

قيام الليل كان يرفع صوته لدرجة ان من كان في حجرة بجانبه يسمع الصوت. نعم. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في بكاء رسول الله صلى عليه وسلم. وسلم وبارك عليه. نعم. قال حدثنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف وهو ابن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت رسول الله - 00:29:25

صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه ازيز كايزر المرجل من البكاء. المرجل هو القدر عندما يغلي بتعرف صوت الماء عندما يغلي هكذا صوت صدره صلى الله عليه وسلم عندما كان يبكي في الصلاة تخشاها. نعم. قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا معاوية بن هشام قال - 00:29:45

سفيان عن اللامش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي
فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب - 00:30:02
ونسمعه من غيره. فقرأت سورة النساء حتى بلغت وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. قال فرأيت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
تهملان اي تذرفان دموع صلى الله عليه وسلم لان الاية اشعرته بالمسؤولية وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. فشعر بالمسؤولية
العظيمة التي القاها الله على عاتقه - 00:30:12

صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. نعم. قال رحمة الله احدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن ابيه هذا الحديث
من فوائده ان الانسان يعني العالى قد يطلب العلم من النازل مما استدل به اهل العلم من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
يعنى كان يصنع من غيره وليس دائمًا هو الذي - 00:30:33

كان يسمع من غيره. مثل ايضا ما حدث انه قرأ القرآن على ابي بن كعب لما قرأ عليه سورة البينة. ايضا يستدل به ان عالي في المنزلة
والقدر قد يستفيد من هو دونه في المرتبة ولا حرج عليه. لذلك قال البخاري لا ينبل الرجل حتى يتعلم من هو مثله - 00:30:52
واعلى منه ودونه. لا يكمل علم الانسان حتى يتعلم من هو مثله في المرتبة العلمية. او دونه وفوقه كل شيء. تتعلم من اي شخص ولا
تستكبر في نفسك. نعم. قال رحمة الله حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال انكسفت
الشمس يوما على عهد رسول الله صلى الله عليه - 00:31:12

عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى حتى لم يكدر يركع ثم رفع رأسه ثم رفع
رأسه. فلم يكدر يرفع المراد شدة الاطالة. يعني - 00:31:32

يطيل حتى نقول انه لن يرضى ويقوم حتى نقول انه لن يركع. دالة على ماذا؟ شدة الاطالة. ومعروف ان صلاة الكسوف اما يطال
فيها القيام والركوع والاعتدال ونحو ذلك نعم قال فلم يكدر ان يسجد ثم سجد فلم يكدر ان يرفع رأسه ثم رفع رأسه. فلم يكدر ان يسجد
ثم سجد فلم يكدر ان يرفع رأسه ثم يجعل ينفخ ويبكي ويقول - 00:31:42

ربى الم تعذني الا تعذبهم وانا فيهم؟ ربى الم تعذني الا تعذبهم وهم يستغفرون ونحن نستغفرك. الله تعالى ينفخ يعني ينفخ بفمه من
الخوف والقلق ما كان صلى الله عليه وسلم - 00:32:05

يعني مدركا تماما ما الذي سيحدث؟ هل هذا عذاب؟ ام هذا فقط مجرد اية كونية؟ ثم بعد ذلك بين ان الشمس والقمر ايتان من ايات
الله. فهو لما انكسفت الشمس واكثر اهل العلم ان الشمس انكسفت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة. فلانها اول مرة -
00:32:17

النبي صلى الله عليه وسلم قال منها وشعر بالخوف على امته. فهذا السبب انه نفح وبكى وقال ما قال ربى الم تعذني ام لا تعذبهم وانا
فيهم الى غير ذلك. نعم - 00:32:34

قال فلما صلى ركعتين انجلت الشمس فقام فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان
للموت احد ولا لحياته. وانما قال انهما لا - 00:32:46

ينكسfan لموت احد ولا لحياته لان الشمس انكسفت في يوم موت ابنه ابراهيم فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم فاراد
النبي صلى الله عليه وسلم ان يخبرهم انه لا علاقة بين الكسوف وبين موت العظماء - 00:32:56

وانما ايتان من ايات الله لا ينكسفan لموت احد ولا لحياته وانما يرسلها الله دالة على قدرته وتحويها لعباده. نعم. قال صلى الله
عليه وسلم فاذا انكسفا فافزعوا الى ذكر الله تعالى. قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان عن عطاء بن
السايب عن عكرمة عن ابن عباس قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته - 00:33:11

له تقضي فاحتضنها فوضعها ابنته له تقضي. اي النبي صلى الله عليه وسلم كان حضر ابنته له في سكرات موتها النبي صلى الله عليه
 وسلم عليه الصلاة والسلام حضر ابنته له في سكرات موتها فاحتضنها بابي هو وامي صلوات ربى وسلامه عليه. نعم - 00:33:31
قال فاحتضنها فوضعها بين يديه فماتت وهي بين يديه وصاحة مؤيمنة وهي حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم وزوجة زيد ابن ثابت

حتى لما يعني مشهدنا متعب يعني بابنة النبي صلى الله عليه وسلم تموت في حضنه. فصاحت ام ايمان وبكت بصوت مرتفع. نعم.

يعني فقال يعني صلى - 00:33:48

الله عليه وسلم اتبكين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالت السيدة اراك تبكي؟ هو النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اتبكين في حضرتي؟ فقال له طب انت تبكي يا رسول الله - 00:34:08

يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم يبكي على موت ابنته فقال يعني واضح ان ام سلمة بكاؤها كان عاليًا لذلك انكر عليها. بكاؤها كان على هيئة الصياح. لذلك انكر عليها والله تعالى اعلم - 00:34:18

فقال لها اني نعم فقال ابي انا هي رحمة. يعني هذه الدموع التي ترنيها ليست يعني بكاء الجزء. وانما هي بكاء الرحمة والشفقة فقط وليس بكاء الجزاء. نعم - 00:34:30

قال اني لست ابكي انما هي رحمة ان المؤمن بكل خير على كل حال ان نفسه تنزع من بين جنبيه وهو يحمد الله عز وجل. يعني هكذا ينبغي ان يكون حال المؤمن ان اصابته - 00:34:44

شكراً وان اصابته ضراء صبر فالمؤمن حتى وهو تنزع روحه من بين جنبيه يكون يحمد الله. هذا الاصل حتى وانت تنزع روحك وتعالج سكريات الموت. المؤمن ينبغي ان يكون حاله دائم الذكر لله سبحانه وتعالى حامداً الله عز - 00:34:54

عز وجل حتى في هذه الحالة الصعبة. وهذا لا يوفق له الا من عاش على ذكر الله. يعني ان تحمد الله وروحك تنزع بين جنبيك هذا ليس شيئاً سهلاً وانما ينبغي ان تكون عشت على هذه القضية وعلى ذكر الله حتى يوفقك الله الى ان تحمد وانت تعالج سكريات الموت. نعم - 00:35:12

قال رحمة الله وحدثنا محمد بن بشار قال وحدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن قاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن - 00:35:31

وهو ميت وهو يبكي او قال عيناه تهرقان. قال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم كان يبكي عند موت اصحابه واحبابه والبكاء عند موت الاحباب لا اشكال فيه اذا لم يكن جزعاً وصراخاً ونیاحة الى غير ذلك من امور الجاهلية. نعم. قال حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا ابو عامر قال حدثنا فليح وهو ابن سليمان عن هلال ابن علي عن انس ابن مالك قال شهدنا - 00:35:41

لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر. فرأيت عينيه تدمعن فقال اخي شهدنا ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم اي تدفن. شهدنا - 00:36:01

ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم تدفن. والنبي صلى الله عليه وسلم جالس عند جنب قبرها اثناء عملية الدفن نعم فرأيت عينيه قالت نعم وهذا شعور الاب الذي يدفن ابنته ليس معيباً ذلك. نعم. فقال فيكم رجل لم يقارب الليلة قال - 00:36:11

اي لم يجامع زوجته وهذا يدل على ان الذي يدفن ينبغي ان يكون بعيداً عن الجماع والعشرة لانه هذا فيه ارتباط بالدنيا. السنة ان الذي في القبر انسان لم يجامع في تلك الليلة لم يجامع في تلك الليلة. لذلك قال افيكم رجل لم يقارب؟ اي لم يجامع زوجته؟ نعم. بعد عن امور - 00:36:28

دنيا واقرب الى امور الاخرين. نعم. قلبوا طلحة انا. قال انزل فنزل في قبرها. وهذا يدل على ان الرجل الاجنبي يجوز ان يدفن المرأة الاجنبية عنه نعم الاولى ان يدفن المرأة محارمها لكن اذا لم يوجد لها محارم - 00:36:50

هل يجوز للرجل الاجنبي ان ينزل؟ نعم يجوز له ان ينزل لأن ابا طلحة اجنبي عن ابنته النبي صلى الله عليه وسلم ليس من محارمها ومع ذلك اذن له ان يدفنه. نعم. قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايمان طبيعة - 00:37:05

فراشه كيف كان فراشه من اي مادة مصنوع فراش النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال حدثنا علي بن حجر قال حدثنا علي ابن موسى عن هشام ابن عمرو عن ابيه عن عائشة قالت انما كان فراش رسول الله - 00:37:22

صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه من ادم حشوته لي. الادم هو الجلد. جلد يؤخذ من الغنم وما شابه ذلك. وحشوته لي. فالليلف هذا

يؤخذ من النخيل هذا يعني مثل الخيوط كانوا يأخذونها من النخيل ويصنعونها يعني مثل القطن يلفونها ويحشون بها فروشهم
ووسائلهم. نعم - 00:37:34

قال حدثنا ابن الخطاب زياد ابن يحيى البصري قال حدثنا عبد الله ابن ميمون قال حدثنا جعفر ابن محمد عن أبيه قال سئل سألت
عائشة رضي الله عنها ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك - 00:37:53

قالت من ادم حشره من ليف وسئلته حفصة ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك قالت مسحا نفنه ثنتين فينام
عليه يعني نفس هو كساء كانوا يحشونه ايضا شيئا من الصوف او بالكتان او ما شابه ذلك ويثنونه لينام عليه. وهذا يدل ان فراشه -
00:38:03

وفي بيت عائشة يختلف عن فراشه في بيت حفصة. انه عائشة في بيتها ماذا قالت؟ قد ما انحشوه لي. لكن حفصة قالت المسح.
وفيه اذا كل بيت يختلف طبيعة الفراش الذي كان فيه. نعم. فلما كان ذات ليلة وقلت له سميته اربع ثانية - 00:38:21
لكان اوطاً له. نعم. فثنيناه له باربع ثنيات الفراش كان يثنى ثنتين. قالوا ايشرأيكم ثبني؟ اربع ثنيات حتى يكون اسمك ليكون اكثر
يعني راحة في اثناء النوم. نعم. فلما اصبح قال ما فرستم لي الليلة؟ قالت قلنا هو فراشك الاانا ثنيناه باربع ثنيات. وهو نفس الفراش
يا رسول الله - 00:38:37

بدل ما يكون مثني ثنتين جعلناه على اربع طبقات حتى يكون يعني اسمك من على الارض. نعم. قلنا هو اوطاً لك قال اوطاً يعني
اسهل للنوم اليان في النوم. نعم. قال صلى الله عليه وسلم ردوه لحالته الاولى فانه منعوني فانه منعوني وضاعته صلاته الليلة.
يعني هذه الليلة لم يستطع ان يقوم الليل - 00:38:57

لان الفراش كان وافر. وهذه مشكلتنا نحن لما يكون الفراش جيد وانت تستغرق في النوم. من اراد ان يقوم الليل يحاول ان يتخفف
من فراشه. هكذا كان حال النبي صلى الله عليه وسلم. الفراش كان خفيفا - 00:39:17

او ينام على السجاد الخفيف بحيث يعيشه ذلك على الانتباه سريعا.اما الفراش الوفير كيف تستيقظ منه؟ نعم. قال رحمة الله تعالى
باب وما جاء في تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا احمد بن منيع وسعيد بن عبدالرحمن المخزومي وغير واحد قالوا
حدثنا سفيان ابن عيين عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس عن عمر - 00:39:32

عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتصرون كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا اي لا تعظمونى على طريقة
النصارى. النصارى ماذا قالوا في عيسى - 00:39:52

جعلوه ابن الله والعياذ بالله. فقال لا اريد هذا التعظيم الذي يرفعني في منزلة اعلى من المنزلة التي وضعني الله فيها. نعم. قال انما انا
عبد فقولوا الله ورسوله. قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا سويد بن عبد العزيز عن حميد عن انس ابن مالك ان امرأة جاءت الى
النبي صلى الله عليه وسلم. فقالت له ان لي اليك حاجة فقال اجلسني في اي طريق - 00:40:02

المدينة شئت اجلس اليك. هذا تواضعه صلى الله عليه وسلم انه يقضي حاجة الرجال والنساء ويسمع من الجميع ويعطي
مساحة من الوقت لكل شخص يحتاج على قدر طاقته صلى الله عليه وسلم. ان يقول لها اجلسني في اي مكان انا اجلس واسمع
 حاجتك واقضيها لك. نعم - 00:40:23

قال رحمة الله تعالى حدثنا علي بن حجر يقول حدثنا علي بن مسهر عن مسلم ان الاعور عن انس ابن مالك قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعود المريض ويشهد الجنائز ويركب الحمار ويجذب دعوة العبد - 00:40:41

وكان يوم بني قرظت على حمار مختوم بحبل من ليف وعليه هذا الليف كما قلنا الليف هذا مادة تؤخذ من النخيل عندهم عباره عن
خيوط دققة يجمعونها يحشون بها الوسائل يصنعون منها اللجام الذي يقول على الناقة او ما شابه ذلك. نعم - 00:40:51

قال رحمة الله احدثنا واصلوا احبابي ومثل السرج. الايكاف للحمار مثل السرج للخييل الايكاف هذا يوضع عادة على الحمير وهو مثله
مثل السرج الذي يوضع على الخيول. لذلك قال واعد العباره وكان يوم بني غزوة بني قريظة بعد الاحزاب. نعم. قال - 00:41:07
كان يوم بني قريظة على حمار مختوم بحبل من ليف وعليه ايكاف من ليف. كان مصنوع هذا الايكاف من ليف النخيل. نعم. قال

حدثنا واصل بن عبد الأعلى الكوفي. قال حدثنا - 00:41:28

محمد ابن فضيلة عن الأعمش عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعى إلى خبز الشعير والاهانة السنخة هو الدهن الاهانة دهن الخروف أو ما شابه ذلك - 00:41:38

والسمخة التي تغيرت بسبب طول المدة تغير طعمها ورائحتها بسبب طول المدة. وهذا كله من تواضع أنه كان يقبل حتى الطعام الرديء حتى الدهن التي تغيرت رائحتها كان يأتي ويحجب ويأكل منها صلوات ربي وسلامه عليه. هذا كله دالة على تواضعه وأنه لم يكن يلزم - 00:41:50

بالأشياء العالية. نعم. قال ولقد كان له درع عند يهودي فما وجد ما يفكها حتى مات. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم مات ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاع من شعير أخذ ثلاثة صاعا من شعير - 00:42:11

ليطعم أهله ورهن درعه دينا تخيل النبي الأعظم القائد الأعلى يموت ودرعه مرهونا لانه احتاج ثلاثة صاع من شعير يطعم أهله. وهذا القائد الأعلى صلوات ربي وسلامه عليه. طبعا الصحابة كانوا يقدرون ان يسدوا دينهم - 00:42:25

وان ينهوا هذه الامور لكن هو اصر على هذا ليكون قدوة لكل مبتلى بالفقر ولا هو كان الصحابة يقدرون ان يسدوا هذا الدين بسهولة. عثمان ما كان يقدر يسد هذا الدين. عبدالرحمن بن عوف لو طلب الماسد هذا الدين ما اسهل من دين. لكن هو صلى - 00:42:42
الله عليه وسلم اراد ان يكون قدوة لكل فقير ولكل محتاج. فانت لو قامت عليك ديون. النبي صلى الله عليه وسلم مات وعليه ديون. ليس شيئا كبيرا طبعا قضيت ديونه عليه الصلاة والسلام بعد موته - 00:42:58

قال رحمه الله حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو داود الحفرى عن سفيان عن ربيع بن صبيح عن يزيد بن آبان عن انس بن مالك قال حج رسول الله صلى الله عليه وسلم على رحل - 00:43:11

عليه قطيفة لا تساوي اربعة دراهم. فقال اللهم اجعله حجا هو الذي يوضع على الابل تقوم بالسرج يوضع على الخيل والايكاف يوضع على الحمير والرحل هذا يوضع على الابل حتى اذا لم اراد ان يركب الابل ويكون من خشب - 00:43:21

ويكون من خشب. لكن واضح انه رحل رث. يعني رديء مستهلك وعليه قطيفة قطعت قماش كانوا يضعونها فوق الرحل الخشبي حتى يسهل الركوب عليه. ولكنها قطيفة رخيصة يعني اربع دراهم فضية ليست - 00:43:38

شيئا غاليا. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن انس بن مالك قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه - 00:43:52

وسلم الصحابة الكرام نعم. قال وكانوا اذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراحته لذلك. يعني مع شدة حبهم وتعظيمهم له لكن اذا رأوه النبي وسلم كان يكره ان يقوم الصحابة له ليسلموا عليه. وهذا كله من تواضعه. لذلك ذكر الحديث في باب تواضع النبي صلى الله عليه وسلم بعض الناس اليوم اذا - 00:44:02

انت ما قمت وسلمت عليه ينكر قلبك ويقول لماذا لم يقم لي؟ اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحب ان يقوم الصحابة له. من انت؟ حتى تحزن وتأخذ على خاطرك اذا لم - 00:44:22

قم الناس للسلام عليك. الامر اسهل من ذلك واهون. نعم. قال رحمه الله احدثنا سفيان بن وكيع قد حدثنا جميع ابن عمر ابن عبد الرحمن العجلي قال انبأنا رجل منبني - 00:44:35

تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة يقني ابا عبدالله عن ابن ابي هالة عن حسن ابن علي قال سأله هو نفس الحديث الذي مر معنا مرارا وتكرارا. حديث هن بن ابي - 00:44:45

الذى وصف فيه النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث طويل بذلك جزأه على حسب الابواب. جزأه على حسب الابواب. في باب ذكر فيه صفة وفي باب ذكر صفة نطقه وفي باب هنا سيذكر صفة معاشره. هو حديث طويل وان كان ضعيف السند. نعم - 00:44:55
قال سألت خالي هند ابي هالة وكان وصافا عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشتته ان يصف لي منها شيئا. فقال كان رسول الله الصفة وهي هذا مراد بالحلية اي بصفة - 00:45:14

وهيئته الخلقية والخلقية حقيقة. الخلقية والخلقية. نعم. فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلاؤ وجهه يتلاؤ القمر ليلة البدر الحديث بطوله. قال الحسن هذا الحديث سابقًا. نعم - 00:45:24

لكن هنا الجزء الأخير منه نعم. قال الحسن فكتمتها الحسين زماناً. ثم الحسن كتمها عن أخيه. كتم هذا الحديث عن أخيه ولم يخبره به. ظن بهذا الحديث عملك قال فكتمتها الحسين. الحسن أخو الحسين. فالحسن بيقول أنا سمعت هذا الحديث من خالي ولم اخبر به الحسين. ظناً بالعلم الذي عندي. نعم - 00:45:38

قال ثم حدثته فوجدته قد سبقيني إليه حدثته به فوجدته وكما باقي سائل الخالي ومعطيه نفس المعلومة وكل واحد فينا مقبل معلومة عن أخيه يظن أن أخيه ما عندوش المعلومة. نعم. قال فوجدته قد سبقيني بقى يقول سامعوا قبلي. نعم. قال فسألته عما سأله عنه ووجدته قد سأله عن مدخله ومخرجه وشكله فلم - 00:46:01

علي بن أبي طالب منه أبو الحسن والحسين؟ علي بن أبي طالب. فهم سألاً إياهما والدهم عن آآ مدخل النبي صلى الله عليه وسلم ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيئاً أي وصف لهم طريقة صلى الله عليه وسلم إذا دخل المنزل إذا خرج من المنزل أسلوب الحياة نمط الحياة نعم الان سبأته تفصيل ذلك. نعم - 00:46:21

قال الحسين رضي الله عنه فسألت أبي عن دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. فقال كان حاله إذا دخل منزله ودخل الناس عليه؟ نعم. فقال كان إذا أوى - 00:46:41

إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء. وكان إذا دخل المنزل قسم وقته في المنزل ثلاثة أقسام. طيب ما هي هذه الأقسام الثلاثة قال جزءاً لله وجزءاً جزءاً لله جزء يخلو به بربه صلى الله عليه وسلم قيام ليل ذكر أمور بينه وبين الله. نعم. وجزءاً لاهله - 00:46:51

لزوجك عليك حقاً لابد تؤديه. نعم. قال وجزءاً لنفسه. جزء لنفسه لحوائجه الخاصة لكن هذا الجزء الذي لنفسه ما جعله لنفسه. جعله لlama نعم. قال ثم جزءاً بينه وبين الناس. يعني هذا الجزء الذي لنفسه اعطى لنفسه نصيب قليل منه. والباقي اعطاه للناس. لأن الناس عندها حوايج فتأتي إلى بيتها - 00:47:10

وتسائله قضاء هذه الحوايج. نعم. قال فيرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يدخل عنهم شيئاً. وكان من سيرته في جزء الامة ايثار اهل الفضل الذي كان يعطيه لاماً كيف كان سيرته صلى الله عليه وسلم فيه؟ أول شيء يدخل اعلى الناس منزلة. لانه جاء في الحديث انزل الناس منازلهم - 00:47:30

أولاً يدخل رؤساء القبائل والعشائر الذين كانوا يأتونه. هذا أول شيء. نعم. قال وقسمه على قدر فضلهم في الدين. فمنهم يقول على قدر فضلهم في الدين يعني من هو أعلى ديانة - 00:47:50

يعطيه فضلاً عنده هو أقل ديانة خاصة من أصحابه. نعم. قال فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحاجات فيتشاغلوا.

الذي يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم بعض - 00:48:02

عند حاجة بعضهم عنده مسألهين بعضهم عنده ثلاثة حوايج كل على حسب حاجته ومراده. نعم. قال فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما يصلحهم ولاماً من مساعلتهم عنه واخبارهم بالذى ينبغي لهم ويقول كامل النصيحة ويعطي كل انسان السؤال والاجابة التي يحتاجها. نعم. ويقول صلى الله - 00:48:12

الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد منكم الغائب وأبلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغها. فإنه من ابلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قد미ه يوم القيمة الناس احبابي لا يستطيع ان يدخل على العلماً او على السلاطين او على المسؤولين ما عنده قدرة يتكلم معهم.

ضعف الشخصية. فالنبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه - 00:48:32

الذى يوصل حاجة انسان ضعيف الشخصية او ضعيف الكلام او عنده حياء الى المسؤول او السلطان او العالم الله عز وجل يرفع درجته ويثبت من يوم القيمة ليس كل الناس يستطيع ان يواجه المسؤولين ويطلب الحاجة منهم مباشرة صحيحة؟ - 00:48:52

بعض الناس ما عنده قدرة على البيان. ضعيف الشخصية حياء زائد لا يحب الدخول. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ابلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغها بعض الناس ما كان يستطيع الدخول على النبي صلى الله عليه وسلم هيبة له. فامرهم النبي صلى الله عليه

وسلم اي انسان لا يستطيع الدخول عليه بلغوني حاجته - 00:49:09
واعطى حديثا عاما فانه من ابلغ السلطان اي المسؤول في البلد. حاجة شخص لا يستطيع ان يواجه السلطان مباشرة ما ثوابه؟ يثبت الله قد미 يوم القيمة. فإذا انت عندك واسطة عند مسؤول - 00:49:28

في وزارة في امانة في شيء وانسان عنده حاجة ما هو يستطيع الوصول الى هؤلاء المسؤولين. حاول ان تساعدك فان الله يثبت قدميك يوم القيمة فضيلة لمساعدتك للناس وقضائك لحوائجهم. نعم. قال لا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل من احد غيره يدخلون روادا ولا يفترقون الا عن ذواقة ويخرجوا - 00:49:41

ادلة يعني على الخير. قال لا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل من احد غيره. يعني لا يقبل من احد الاستغاثة او النعمة او ان يذكر احد بسوء لا يقبل الا - 00:50:01

حوائج الناس والمسائل الشرعية. واما ان يذكر في مجلسه السوء او ان يغاب استغاب احد. هذا كله لم يكن يقبله. صلى الله عليه وسلم. هذا معنى لا يقبل من احد - 00:50:13

غيره من غيبة او نعمة او ذم شخص هذا لا يقبله في مجالسه صلى الله عليه وسلم. نعم. قال فسألته عن مخرجه كيف يصنع فيه؟ قال لا يدخلون روادا ولا يفترقون الا عن ذواقة. ومن هديه صلى الله عليه وسلم انه اي انسان يدخل منزله لازم يطعميه. هذا معنى لا يفترقون الا عن ذواقة. لابد - 00:50:24

اذا كان في البيت طبيخ يطعميهم. اذا كان هناك شيء من الحلوي يعطيهم. على حسب ما في منزله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال ويخرجون ادلة يعني على الخير. اه يعني - 00:50:44

وكل من يدخل منزله يخرج عندهفائدة علمية. يفيد بها الناس ويخرجون من منزله يذلون الناس على الخير الذي تعلموه داخل منزل النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمة الله قال فسألته عن مخرجه قال رضي الله عنه كيف كان حاله خارج المنزل؟ هذا حاله داخل المنزل. يقصر - 00:50:54

يتيم وقته ثلاثا ووقت الامة عرفنا كيف كان يتعامل مع الزوار الذين يدخلون منزله؟ ما هو النهج العام في التعامل معهم؟ الان سيدتكلم عن كيف كان يتعامل خارج المنزل مع الناس. نعم. قال فسألته عن مخرجه كيف يصنع فيه؟ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرن لسانه - 00:51:14

الا فيما يعنيه. نعم لا يتكلم الا فيما يعني ما فيه نفع وما لا يعنيه لا يتكلم فيه. وهو قد امر من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او لا يصبر. نعم - 00:51:34

قال ويؤلمهم ولا ينفرهم. يؤلف القلوب ولا ينفرها عليه الصلاة والسلام قال ويكرم كل قوم ويوليه عليهم. نعم. ويحذر مراتب الناس. يعرف مراتب الناس وينزله منازلهم. من كان يصلح للامارة ويحب يضعه في المكان المناسب. نعم. قال ويحذر الناس ويحترس منهم من غير ان يطوي عن احد منهم - 00:51:46

ما كان يعبس في وجه احد مهما كان صغيرا وكبيرا البش والابتسامة دائمها على محياه. صلوات ربى وسلمه عليه قال ويتفقد اصحابه ويسأل الناس عما فيهم يتفقد اصحابه انسان كان يحضر مجلسه غاب - 00:52:07

يسأل بعض الناس خلص يعني فلان غاب الله يسهل لا العروسة صاحب الخلق الرفيع يتفقد اصحابه قد يكون عنده حاجة قد يكون عنده مرض قد يكون عنده وفافة فدائما المعلم الناجح والقائد الناجح - 00:52:24

عليه ان يتفقد طلابه ومن يتبعه حتى يكون ناجحا في عملية الادارة. نعم. قال ويسأل الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويقويه هو يقبح القبيح عما في الناس ان يسأل الناس عما يحدث - 00:52:37

ايش صار في القرية الفلاحية وايش صار في الحي الفلاحاني. يسأل الاخبار والاواعض في كل قرية من القرى وفي كل حي من الاحياء ليعرف احوال الرعية نعم قال ويحسن الحسنة ويقويه ويقبح اذا رأى شيئا حسنا مدحه وقال شيء جيد ويمدح فاعله ويتنبئ عليه - 00:52:52

يا راجل يا قبيحا يقبح هذا تصرف خاطئ. واياكم ان تعيدوا وهكذا يسوس امته صلى الله عليه وسلم. نعم. قال ويقبح القبيح ويوجهه ينزل من مرتبته ويمنع منه. نعم. قال معتمد الامر غير مختلف، لا يغفل مخافة معتمد الامر دائمًا حاله مقتضية. ما في والله يوم غضبان - 00:53:12

ويوم لا دائمًا اموره على اعتدال صلوات ربنا وسلامه عليه. نعم. قال لا يغفل مخافة ان يغفل او يميل لكل قائد مستيقظ ما بغير لكل التفاصيل صلى الله عليه وسلم وانتبه. هذى اخوان الصفات اي اداري ناجح يريد ان يقود امة او جماعة او طائفة - 00:53:32 هذه الصفات التي يحرص عليها. لانه اذا القائد غفل راحت الرعية اذا القائد غفل راحت الرعية وبالتالي من اهم صفات القيادي الناجح ان يكون مستيقظا اكثرا من الرعية او من الاتباع. حتى لا يحدث اي - 00:53:51

خلل او اي زلل. نعم. قال لكل حال عنده عتاد لا يقصر اي لكل مشكلة عنده جواب وكل فاقعة عنده عتاد اعد لها لكل امور رعيته. هذا هو القائد الاعلى صلوات ربنا وسلامه عليه - 00:54:06

قال لا يقصر عن الحق ولا يتجاوزه. يعني لا لا افراط ولا تفريط. لا يقصر ولا يتتجاوز. في آآ احقاق الحق وازالة قال الذين يلونه من الناس خيارهم افضلهم عنده اعمهم نصا. الذين يلونه ان يتبعونه دائمًا - 00:54:21

يعني اذا ولی شخص او تعامل مع شخص وجعله من حاشيته او من مقربين منه لابد ان يكون من الخيار في الدين. لا يضع حاشية سوء او بطانة سوء صلوات ربنا وسلامه عليه. نعم. قال افضلهم عنده اعمهم نصيحة واعظمهم عنده منزلة احسنتهم مواساة ومؤازرة. وبالتالي تفضيله على - 00:54:37

حساب الخير ما كان يفضل الناس على حساب منازلهم العشارية او اموالهم وانما كان يفضل على حسب معرفتك وخيرك وصلاحك للناس. هذا الذي يجعلك يرتفع قدرًا عنده وليس كم معك من المال. نعم. قال فسألته عن مجلسه فقال كان رسول الله. كيف كان مجلسه اذا اجتمعوا حوله وتعلقا - 00:54:57

في مجلس علم في المسجد او مكان. كيف كان الناس في مجلسه؟ نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم ولا يجلس الا على ذكر. اذا انتهى يفتح مجلسه بالذكر ويختتمه بذكر الله سبحانه. نعم. قال اذا - 00:55:18

انتهى الى قوم جلسوا حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك وهو صلى الله عليه وسلم القائد الاعلى اذا دخل وقوم مجتمعون لا يجلس الا حيث انتهى به مجلس لا يتخطى الرقباب لا يتخطى الرقباب صلوات ربنا وسلامه عليه. مع انه القائد. نعم. قال يعطي كل جلسائه بنصيبيه لا يحسب - 00:55:33

وجليسه ان احدا اكرم عليه منه. هذا يدل على ماذا؟ شدة احتفائه بالجميع يدل على شدة احتفائه بالجميع. كل انسان يظن انه الاقرب الى قلبه. لانه كان يهتم بالجميع. ما في انسان يقبل عليه باهتمام - 00:55:53

يهمله يقبل على كل جلسائه باهتمام. حتى ان كل شخص منهم يظن انه الاقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم. هذه مهارات في التواصل الاجتماعي عالية تحتاج الى شخص موفق حتى يصل اليها. نعم. قال من جالسه او فاوذه في حاجة صابر حتى يكون هو المنصرف عنه - 00:56:10

نعم يتحمل لو شخص فتح معه موضوع نصف ساعة رباعي ساعة واحياناً بلت وباعجن يتحمل صلى الله عليه وسلم حتى يكون ذاك هو الذي يقضي حاجته. نعم. قال ومن سأله حاجة لم يرده الا بها او بميسور من القول. نعم اذا كان عنده قدرة مادية على ان يقضي الحاجة - 00:56:30

ما استطاع ذكره ووعظه ونبهه على الخير. نعم قد وسع الناس بسطه وخلقها. نعم. فصار يعني حسن التعامل بسط الخلق سهل العريكة في تعامله مع الناس جميعا. نعم. فصار لهم ابا وصاروا عنده في الحق سواء فصار لهم ابا. شف هكذا القائد - 00:56:50 اصبح ابا للجميع. الكل يجد راحته في الحديث معه في الشكوى اليه. في بث همومه اليه. كيف صار ابا للجميع الا انه يقبل على الجميع ولا استثنى احد هذه صفات عالية جدا في ادارته صلى الله عليه وسلم للمجتمع - 00:57:10

مجلسه مجلس علم وحلم وحياة وامانة وصبر. لا ترفع فيه الا صوات ولا تؤبن فيه الحرم. لا تؤمن اي لا تذكر فيه الحرم. ما في احد

يذكر فيه الحرام ويذكر الامور التي تخدش الحياة مجلسه مجلس علم حياء ذكر اقبال على الآخرة لا يذكر فيه الحرمات والامور التي تغضب الرب سبحانه. نعم - 00:57:25

قال ولا تتنى فلتاته هذه قضية انتبهوا لها. ما معنى لا تتنى فلتاته؟ اذا حدث خطأ في المجلس لا يذكر مرة واخرى خارج المجلس فال المجالس امانات لا تتنى فلتاته واحد من الصحابة اخطأ. قال كلمة في غير مكانها. هل عندما ينفض المجلس تنشر هذه الكلمة في الافق؟ والله فلان - 00:57:46

في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا. بعض الناس للأسف اذا صار خطأ في مجلس احد اخطأ في حق احد. لابد ماذ؟ يفصح الدنيا ويتكلم عن وسائل التواصل وفلان - 00:58:10

قال وفلان قال احذر يا طالب العلم من هذه القصدة. اذا حدث عيب او خطأ في مجلس شيخ استر واكتمه ولا تنشر خطأ الشيخ او خطأ زملائك. اذا حدث داخل المجلس. نعم - 00:58:20

قال ولا تسنى فلتاته متعادلين. متعادلين اي لا يوجد شخص ارفع من شخص في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم الكل متساوي. لا يشعر احد انه ادون من غيره. نعم - 00:58:32

بل كانوا يتفضلون فيه بالتقى المعايير المفاضلة كما قلنا. النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يفضل بالمال او بالحسب وانما كان يفضل بينهم بتقوى الله سبحانه وتعالى وكما جاء في اعلى الحديث اكثراهم نصيحة ومواساة ومؤازرة. نعم. بل كانوا يتغافلون فيه بالتقى متواضعين يوقرؤن فيه - 00:58:44

كبير ويرحمون فيه الصغير ويؤثرون ذي الحاجة ويحفظون الغريب. الغريب هو الشخص المسافر الذي يكون غريبا ليس من اهل المدينة. يحفظون حقه بالضيافة والاكرام ولا يشعرون به بالوحشة وانك انسان غريب يعني. ماذا تفعل بیننا؟ بعض الناس اذا دخل شخص ليس من اهل المدينة الكل يلتفتون النظر اليه يعني يشعر - 00:59:04

اللي عملته انا. لا هم يحسنون التعامل مع الغرباء الجدد الذين يتواجدون الى مجالس النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمة الله تعالى حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا بالشغل المفضل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله في الحقيقة هذا الحديث وهما الاوصاف تحتاج الى تدريس. هذه الاوصاف - 00:59:24

التي ذكرت في الحديث الاصل كل لفظة منها وكل سطر يعطى فيه درس محاضرة ادارة النبي صلى الله عليه وسلم لمجلسه ومخرجه ومدخله. حقيقة كلام فخم. الذي قيل في هذا الحديث. حاول دائما ان تعيد - 00:59:44

القراءة لفهم كيف تكون انسان ناجح في ادارة علاقتك الاجتماعية مع الناس. انه بعض طلبة العلم يظن ان الحياة فقط قراءة ودراسة. ولا اعرف ان الدين معاملة ايضا وحسن العشرة مع الناس حتى يكسب قلوبهم لهذا الدين. نعم - 00:59:58

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اهدي الي قراع لقبلت ولو دعيت عليه هو اسفل قدم الناقة او اسفل قدم عفوا الشاة قراعي الشام بتعرفوا الكراعين وممكنا بعضكم ببعضها يعني - 01:00:13

الكرة ظلفها للشاة. وهذا شيء بسيط جدا بالكاف عليه لحم. فقوله صلى الله عليه وسلم لو اهدي الي قراع لقبلت دلالة على ماذا؟ تواضعه صلى الله عليه وسلم انه اي شيء يهدى الي انا اقبله حتى القراع اللي بالكاف تجد عليه يعني قطعتين لحم مع ذلك كان يقبله والكرة - 01:00:26

وكما قلنا هو ضل الشام. نعم. قال حدثنا محمد بن بشار. قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:00:46

ليس براكب بغل ولا بربوز. نعم. والبرذو نوع من الخيول. المهم يعني جائني اما المراد انه جاءني ماشيما ليس راكبا على شيء او انه كان راكبا لشيء يعني ازهد من ذلك - 01:00:56

الحديث محتمل لكن المراد انه لم يكن يحرض على ان يركب شيئا عاليا. نعم. قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا ابن نعيم قال بان يحيى ابن ابي الهيثم العطار قال - 01:01:10

سمعت يوسف بن عبد الله بن سلام قال سمعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف واقعدي في حجره ومسح على رأسه. هذا عندما كان يعني حدث الولادة عندما كان الولادة سماه النبي صلى الله عليه وسلم يوسف ووضعه في حجره ومسح على رأسه -

01:01:20

قال حديثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا أبو داود الطياري قال حدثنا الربيع وهو ابن صبيح قال حدثنا يزيد الرقاشي عن أنس ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحم رث وقطيفة -

01:01:36
كتنا نرى ثمنها أربعة دراهم فلما استوت به راحته قال لبيك بحجة لا سمعة فيها ولا رباء. من معنا هذا الحديث قبل قليل. قال حديثنا إسحاق ابن مصون. قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن -

01:01:46
وعاصم الأحوال على أنس بن مالك أن رجلا خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب منه ثريدا عليه دبا ما هو الثريد المرق نعم الذي مع الخبز وأحياناً يوضع معه اللحم. نعم. والدباء عرفناه البارحة -

01:01:56
قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ الدباء وكان يحب الدباء. قال ثابت فسمعت أنسا يقول مما صنع لي طعام أقدر على أن يصنع فيه دباء إلا صنع. يعني خلص صار -

01:02:12
أنس يتعاهد وضع الدبان في أي وجبة غذائية يأكلها حباً لما كان يحبه نبيه صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا معاوية بن صالح أنه يحن لسعيد عن عمرة قالت قيل لعائشة رضي الله عنها ماذا كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته قالت كان بشر -

01:02:22
من البشر يفرى ثوبه ويحلبه شاته ويخدم نفسه. انسان طبيعي يعني يمارس كما يمارس الناس من امور بيته. يكب القمامه في المنزل. بعض الناس طلبه العلم اذا أصبح طالب علم لا هو ما لا يكب قمامه المنزل -

01:02:40
يقول لك انا اكون انا طالب علم او انا دكتور شريعة. معقوله نعم بده تكتب المنزل عادي. و بده تمارس الطعام والشراب وتجلبي وتمارس كل الامور المنزليه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو أعلى البشر يفعل. صلوات ربى وسلمه عليه -
01:02:56
قال رحمة الله تعالى بباب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا شروع في خلقه من معنا خلقه وهذا الشروع في خلقه. نعم قال حدثنا عباس بن الدوري قال حدثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ قال حدثنا ليث ابن سعد قال حدثني أبو عثمان الوليد بن أبي الوليد عن سليمان ابن خارجته عن خرجة ابن زيد ابن ثابت قال دخل نفر -

01:03:11
على زيد ابن ثابت فقالوا له حدثنا عن احاديث حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماذا احدثكم؟ كنت جاره فكان اذا نزل عليه الوحي جاره اي اسكن بقربه -

01:03:31
نعم. فكان اذا نزل عليه الوحي بعث اليه فكتبه له. نزيد من ثابت احد كتاب الوحي العظام. نعم. قال فكنا اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الآخرة تذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا يدل على البساطة يعني -

01:03:41
حتى لو ذكروا امور الدنيا مش بقول لهم لأن الله ليست مرتبتي ان ادخل معكم في هذه الامور او ذكرروا شيء من الطعام دخلوا في موضوع طعام شاركهم دخلوا في موضوع من امور الدنيا شاركهم نعم كان حريضا على الذكر في بداية المجلس وفي ختامه واكثر اوقات يذكر الله لكن لا يضع لنفسه يعني مستوى -

01:03:58
اي لا يدخل فيه مع اصحابه. يدخل في كل شيء مباح اذا كان يدخل السرور على قلبه. يتحدث معهم في امور الدنيا والتجارة والبيع والشراء والاطعمة وهذا طعام الذي يعني يمكن ان يدخل ويشارك في هذه الحوارات. هذا -

01:04:18
قال حديثنا إسحاق بن موسى قال حدثنا يونس بن بكي عن محمد بن إسحاق عن زياد بن أبي زياد عن محمد بن كعب القرassi عن عمرو بن العاص قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بوجهه -

01:04:34
حديثه على اشر القوم يتائفهم بذلك فكان يقول بوجهه اقبل على اسوأ الناس يتائفه ويبقى عنه اسوأ الناس ويعرف انه الاسوأ جنبه ابو بكر وعمر وعثمان ويترك هؤلاء ويقبل على اسوأ القوم -

01:04:44

من اجل ان نفعل ماذ؟ ان يتالف قلبه هذا هو الذكاء. ان يتالف قلب هذا الشخص بعيد. خلص ابو بكر وعمر وعثمان ضمنهم لكن الفكرة بهذا الشخص الجديد اريد ان اكسب قلبه. نعم. قال فكان يقبل بوجهه وحديثه علي حتى ظننت اني خير القوم. الحدث مع عمرو بن العاص اول ما - 01:04:58

اتلم انه كان يقبل عليه دائما ويبيش في وجهه. حتى عمرو بن العاص اعتقاد لمرحلة معينة انه ماذ؟ احب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم بشدة ما يقبل عليه بس وبعدين عرف السالفة انه النبي كان يخبر على ابعد الناس من اجل ان يؤلف قلبه. نعم. فقلت يا رسول الله انا خير - 01:05:17

وابو بكر قالوا حتى تصورو وين وصلت القناعة انه انا خير ولا ابو بكر الصديق؟ تصور القناعة اللي وصلت فيه مع انه اسلم يعني عام ستة عام وليس من الاوائل ولا من المهاجرين - 01:05:39

ومع ذلك اقتبعت لمرحلة معينة انه هو ممكن يسامت ابا بكر الصديق. نعم فقال صلى الله عليه وسلم صارحه قال لا اذا بدك تصارحه ابو بكر يعني نعم. فقلت يا رسول الله انا خير او عمر؟ فقال عمر. فنزل شوي المستوى. يعني قال انا خير طبعا لعمر بن الخطاب. نعم - 01:05:52

فقال عمر فقلت يا رسول الله انا خير او عثمان قال عثمان فلما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصدقني فلو وددت اني لم اكن سأله. يعني قال لو سكت كان احسن لي يعني - 01:06:09

تا هما نلت نفسي ابني الاعلى بدون ما اكشف الامور. نعم. قال رحمه الله تعالى ورد له رواية اخرى من احب الناس اليك قال عائشة ثم من؟ قال ابوها له رواية اخرى. نعم - 01:06:19

قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جعفر بن سليمان الضباعي قال عن ثابت عن انس ابن مالك قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف قط وما قال لشيء صنعته لما - 01:06:32

صنعتها وبما صنعته ولا لشيء تركته وكأن رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا ولم يمسست خزا ولا حريرا ولا شيئا كان اليه من طبعا هذه قدرة - 01:06:42

قال يا اخوانى على التعامل يعني قدرة النبي صلى الله عليه وسلم انه عشر سنوات لم يلم انس بن مالك على شيء تأخر عنه لم يتضجر من شيء مع انه انس كان يخطى - 01:06:52

وهو صرح بذلك ومع ذلك لم يلمه النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنوات على شيء واحد. ربما انت اليوم مع زوجتك او مع ابنك تلومه في اليوم عشرين مرة - 01:07:03

وثلاث اليوم عشرين مرة وثلاثين مرة على اخطاء الحياة. عشر سنوات لم يلم. هذه قدرات عالية جدا ونجاح في ادارة هذه الامور. ودلالة ان امر الدنيا كان هينا علي. هاي الفكرة. انه امر الدنيا ما كان شيء كبير. انجز لم ينجز خلص بنحل الامر في وقت لاحق. نعم - 01:07:13

قال رضي الله عنه ولا مسست خزا ولا حريرا ولا شيئا كان اليه من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم. لذلك قلنا كف النبي صلى الله عليه وسلم وان كانت غليظة لكنها غليظة مع ايش قلنا - 01:07:33

مع لين ولم تكن يابسة. يعني اليه من الخز والحرير. نعم. قال ولا شمت مسكا قط ولا عطرا كان اطيب من عرق النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة بن سعيد واحمد بن عباس هو الضبي والمعنى واحد قال احدثنا احمد بن زيد عن سلم العلوى عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان عنده رجل به اثر صفرة - 01:07:43

قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يواجه احدا بشيء يكرهه. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرص يعني اذا اراد ان ينصح احد لا ينصح في وجهه مباشرة امام - 01:08:03

ناس حتى لا يحرجوها يعني انت تكون في مجلس وفي شخص من الجالسين يعني لابس لباس خاطئ او عنده شيء تصرف خاطئ في المجلس. ما كان يحب ان يباشر له النصيحة حتى لا يحرجه امام - 01:08:13

اه الناس. فكان يعني من الخلف للخلف يقول لشخص ان صفووا الى ان يفعل كذا بعد انتهاء المجلس وهذا من ادبه ورقيه صلى الله عليه وسلم في معالجة الاخطاء الت تکون نعمه. فلما قام قالا. للقمح له قائم له بدع هذه الصفة قالا - 01:08:25

محمد ابن مشاة الصفرة هو لون الزعفران ولون الاصفر لباس الرجال مكروه. اللون الاصفر لباس اللون المعصر الاصفر القريب على البرتقالي للرجال يكره المعاشر والاحمر الخالص والمزعفر. فالرجال يكره لهم ان يلبسوا الاحمر الخالص يكره لهم ان يلبسوا اللباس الذي فيه صفرة. لذلك - 01:08:40

نهاد النبي صلى الله عليه وسلم عنه لبس هذا النبي صلى الله عليه وسلم لكن ما صار وجهه جعل احد الصحابة يخبر هذا الرجل ان لا يلبس هذا الثوب مرة اخرى - 01:09:00

قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله الجدلي واسمها عبد ابن عبد.
عن عائشة أنها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا - 08:09:01

تحشها يشتم ويسب ولا يتقصد السب والشتم لاحد عليه الصلاة والسلام. قال ولا صخبا في الاسواق ولا صخبا في الاسواق لا ولا يرفع صوته في الاسواق والطرقات. نعم. قال ولا يجوز بالسيئة السيئة رجل اخطأ في حقه لا يجوز بالسيئة السيئة - 01:09:18
وانما يتغاضى ويتفاوض صلوات ربى وسلامه عليه. قالت ولكن يعفو ويصفح. نعم. قال حدثنا هارون ابن اسحاق الهمданى قال حدثنا عبدة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة فقالت - 01:09:38

ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده شيئاً قط إلا أن يجاهد في سبيل الله. ولا طلب خادماً أو امرأة. هذا عهد هذا خلقه صلى الله عليه وسلم. ما ضرب - 01:09:48

يدل في الجهاد في سبيل الله. لم يضرب خادما له لم يضرب امرأة له. يعني اليوم الناس يعني خاصة بحركات النسوية لما تتكلم عن الاسلام اباح ضرب المرأة انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم. نعم الاسلام اباح الضرب في حالات معينة لكن هل هو صلى الله عليه وسلم فعله؟ عليه الصلاة والسلام يضرب امرأة قط - 01:09:58

ولم يشتم امرأة قط من نسائه. هذا خلقه الرفيع. نعم. قال رحمة الله تعالى حدثنا احمد بن عبدة الضبي قال حدثنا الفضيل بن عياض عن منصور عن الزهرى، عن عروة عن عائشة - 01:10:18

قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم متتصراً من مظلمة ظلمها قط ما لم ينتهك من محارم الله تعالى شيء. فإذا انتهك من محارمه الله شيء كان من اشد همه في ذلك غضباً - 01:10:28

وما خير بين امرئين الا اختار ايسرهما ما لم يكن مائتها. نعم لذلك بعض الناس يقول لك يا شيخ الدين يسر لا تشدد علينا. صحيح؟ لا بس
٠١:٣٨ - ٢٠٢٣/١١/٣ - احمد بن عبد

اختار ايسرهما ما لم يكن اثما نعم الدين يسر اذا كان اليسر الذي انت تريده مخالف للشريعة. فهنا لا يكون مقبول اليسر المقبول وما لم يكن مخالف لشرع الله. نعم. قال رحمة الله حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان محمد ابن المنكدر عن عروة عن عائشة قالت

على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده فقال بئس ابن العشير او اخو العشيرة ثم اذن له فالان له القول اي سحر تكلم معه بانبساط هدوء نعم. فلما خرج قلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له القول. قلت ما قلت يعني قبل ما افتح له الباب قلت انه بئس اخو العشيرة - 01:11:08

ثم لما دخل تعاملت معه بلين فعائشة تعجبت يعني ما سبب هذا الاختلاف؟ فاخبرها. نعم. فقال يا عائشة ان من شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه وهذا بادا احباب - 01:11:28

على ان المداراة مطلوبة النبي صلى الله عليه وسلم لماذا اولا قال لعائشة بئس اخو العشيرة؟ اولا هل هذه تعتبر استغابة لا طبعا. النبي صلى الله عليه وسلم لا يستغيث. لكن لماذا قال ذلك؟ لانه كان سيعامله بلين. فاراد ان يعرف عائشة وهذا الشخص الان ساعامل معه بلين لكن - 01:11:41

لا تطمئنا لهم فهنا في مصلحة لما قال لها بئس اخو العشيرة حتى لا يظن ان تعامله بي مع هذا الشخص لانه انسان جيد بل اذا ساتعامل معه [01:11:59](#)

لشره والمداراة من الخلق المسلمين. اذا في هناك شخص فاحش او سيء وتخاف شره على نفسك او على المسلمين. لو تعاملت معه بمداراة حسن خطاب لصرف شره هذا ليس من النفاق وليس شخص له وجهان لا بل هذا من الفقه ان تحسن صرف السيئين عنك ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من - [01:12:11](#)

الناس عند الله من تركه الناس او داروه اتقاء بشره. بعض الناس هكذا ما في حل معه الا انك تداريه. حتى تصرفه عنك. نعم قال رحمة الله تعالى حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا جميع ابن عمر ابن عبد الرحمن العجدي قال انبأنا رجل من بنى تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة ويكنى ابا عبدالله عن ابن لا يحيى هالة عن الحسن - [01:12:31](#)

ابن علي قال قال الحسين سألت ابي عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في جلسائه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفضل - [01:12:51](#)

ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مشاحن لا يعيب احدا من اصحابه ولا يلحق عورات الناس وعيوبهم لا طبع عيوب الناس. ولا مشاح اي لم يكن بخيلا ضئينا بعلم او بشيء مما يستطيع ان يقدمه لهم. نعم - [01:13:01](#)

قال يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤييس منه راجيه ولا يؤييس منه راجيه ولا يخيب فيه اي اذا كان هناك انسان يرجو عطاء من او شيئا ماديا يقدمه لا يؤيسيه يقول ان شاء الله نعطيك. اذا كان موجود اعطاء ما كان موجود لا يجعله ييأس انه لن يعطي بل يقول له ان شاء الله - [01:13:22](#)

ان جاءنا شيء اعطاك او اه قريبا باذن الله تتيسر الامور. فكان اسلوبه دائما سهلا مع الناس. لذلك قال ولا يؤييس لا يجعله يشعر باليأس انه لن تحصل شيئا اي انسان يسأل - [01:13:41](#)

اذا كان بين يديه اعطاء وان لم يكن متوفرا بين يديه طمحه انه سيحصل عليه ولو بعد حين. نعم. قال ولا يخيب فيه قد ترك نفسه من ثلاث النساء والاكثار وما لا يعنيه. قد ترك نفسه من هذه - [01:13:54](#)

الاتصال الثالث لا يماري احدا ولا يكثر في الكلام ولا يتدخل فيما لا يعنيه. هكذا كان صلى الله عليه وسلم وترك الناس من ثلاث كان لا يذم احدا ولا يعيبه ولا يطلب عورته ولا يتكلم الا فيما رجى ثوابه. لم يكن صلى الله عليه وسلم من دائبه ان - [01:14:08](#) يطلب عورات الناس وي تتبع عثراتهم. ولم يكن من شأنه ان يذم احدا في مجلسه. ولم يكن يتكلم الا فيما يرجو ثوابه للناس. هذا خلق صلى الله عليه وسلم واذا تكلم اطرق جلساوه كأنما على رؤوسهم الطير اهتماما بكلامه واحتفاء به. نعم. قال رضي الله عنه فاذا سكت تكلموا لا يتنازعون عنده الحديث - [01:14:26](#)

من تكلم عن يعني لا يتجاوزون اطراف الحديث بحضرته لا يتكلمون الا باستئذان. من اذن له يتكلم. اما كل واحد يتكلم هكذا على هذا لا يوجد في مجلسه صلى الله عليه وسلم - [01:14:48](#)

ومن تكلم عنده انتصروا له حتى يفرغ. هذه ادب المجالس. اذا شخص تكلم ما احد يقاطعه. يتكلم حتى يفرغ ثم بعد ذلك يأتي شخص اخر يتكلم نعم قال حديثهم عنده حديث اولهم يضحك حديثهم عنده حديث اولهم. يعني اذا شخص فتح موضوعا - [01:15:02](#) الكل يتكلم في هذا الموضوع مش يفتح موضوع ويترك وينتقل الى موضوع اخر قبل ان يتكلم الاول. تمام؟ والبعض قال معنى هذه العبارة حديثهم عنده حديث اولهم انه اول شخص قدم المجلس هو اول شخص يتكلم. يعني اول شخص استاذن او طلب الحديث هو - [01:15:21](#)

الذى يتكلم الاول فالاول البعض فسرها بهذا المعنى. نعم. قال يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه. وهذا من اللادب. انه اذا اهل المجلس ضحكوا من بشيء مباح ما بنفع انه انت تكون ساكت - [01:15:41](#) وكانه الامر لا يعنيك. ليه تكسر خاطرهم صح؟ يعني قد لا يكون الامر بالنسبة لك شيء كبير. لكن من حسن الخلق اذا ضحكوا من شيء مباح مش من شيء خطأ انك تشارکهم ولو بابتسمة حتى - [01:15:55](#)

لا يتفشوا لانه مثلا تخيل كلهم يضحكوا وانت قاعد ساكت. يعني شو بشرعوا هم؟ انه والله احنا عملنا اشي خطأ وهادا اشي بزبطش المحاكمة. لكن هو من مداراته لهم يوضح مما يضحكون - [01:16:07](#)

ولو لم يكن شيئا كبيرا عنده. نعم. قال ويتعجب مما يتتعجبون منه ويصبر من شيء يتتعجب معهم. اذا كان فعلا يعني شيء مقبول التعجب منه. نعم قال ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسئنته. نعم. خاصة الاعراب لما كانوا يأتون اليه - [01:16:17](#) يعني ما عندهمش قدرة على التعامل الجيد. ممكن يرفعوا صوت واحد ويأخذ به يعني. وكان يصبر على جفوتهم وسوء تعاملهم. نعم حتى ان كان اصحاب ابوه لا يستجلبونهم ويقول نعم. اذارأيتم حتى ان كان اصحابه ليستجلبونهم. ما معنى هذا؟ اي الصحابة كانوا يستجلبون الاشخاص الغرباء. لماذا - [01:16:34](#)

لان الصحابة كانوا يهابون ان يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم في امر دينه او دنياه فكانوا يسرورون اذا جاء اعرابي غريب لانهم يعرفونه سيسأل في امر الدين فهم سيستفيدون. اما هم كانوا حباء وتعظيمها للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:54](#) لا يسألونه فيصررون اذا جاء رجل غريب لانهم يعرفون انه هذا غريب ما هو فارقه عنده راح يسأل كل حاجة واحنا بالتالي سنأخذ معلومات جديدة. نعم ويقول اذارأيتم طالب حاجة يطلبها فارفوه. اذارأيتم انسان له حاجة يريد ان يطلبها فارفوه يعني ساعدوه فيقضاء حاجته. نعم. قال له ولا يقبل - [01:17:09](#)

والثناء الا من مكافئ ولا يقبل الثناء الا من مكافئ عاد اختلقو في تفسيرها. قيل معناها لا يقبل الثناء الا من شخص يثنى عليه ثناء معتدلا ليس فيه تفريط. هذا معنى لا يقبل - [01:17:30](#) اذا شخص اثنى عليه لا يقبل الثناء الذي فيه اطراء زائد وانما يقبل الثناء اذا كان ثناء مكافئ اي صالح صحيحا صوابا والبعض قال لا يقبل الثناء الا بالكافئ اي الا اذا اثنى عليه شخص مقابل معروف - [01:17:45](#)

فعله النبي صلى الله عليه وسلم معه يقبل ان يثنى عليه مكافأة له. اما ان يثنى عليه الشخص بدون معروف يقدمه صلى الله عليه وسلم له ما كان يقبل الثناء هكذا مجانا - [01:18:02](#)

قال ولا يقطع على احد حدیثه حتى يجوز فيقطعه بنهي او قيام. يعني اذا احد بدأ الحديث بين يديه يسمعه كاملا الا اذاجاوز الحق. هذا معنى حتى يجوز. يعني الا اذا هذا الشخص الذي يتكلم تجاوز الحق في كلامه فيقطع عليه - [01:18:15](#) او يقوماما يقطع كلامه او يقوم من المجلس صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمة الله تعالى حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهديا قال حدثنا سفيان - [01:18:34](#)

عن محمد بن المنذر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً قط فقال لا. يعني اي شخص يطلب منه حاجة في امور الدنيا - [01:18:44](#)

اما ان يعطيه ايه اذا كان قادرا او يأمل كما مر معنا قبل قليل. اما ان يسأله شخص شيء فيقول لا هذا ليس في قاموسه. صلى الله عليه وسلم نعم. قال حدثنا عبد الله ابن عمران ابو القاسم القرشي المكي قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان - [01:18:54](#)

اجود ما يكون في شهر رمضان حتى ينسلخ فيتها جبريل فيعرض وينسلخ هنا تقف حتى ينسلخ اي كان يستمر كثرة الجود حتى ينسلخ رمضان. ثم طيب فيتها جبريل اي يأتيه جبريل في رمضان هاي جملة اخرى. نعم. قال فيتها جبريل في عرض عليه القرآن. فاذا لقيه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:19:14](#)

واجود بالخير من الريح المرسلة. يعني كان يزداد حماسا في الجود كلما لقيه جبريل وعارضه القرآن وهذا يدل على ان من قرأ القرآن وعارضه القرآن يحثه على العمل الصالح. لذلك دائما المسلم عليه ان يعرض - [01:19:34](#)

القرآن ويقرأه. فالنبي صلى الله عليه وسلم عندما كان يعرض القرآن على جبريل ازداد حماسا للجود والعطاء. نعم. قال رحمة الله حدثنا كتبة ابن سعيد قال جعفر ابن سليمان عن ثابت عن انس ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل شيئاً لغد. قال الذي في يومه ينفقه ما كان عليه الصلاة والسلام يدخل - [01:19:48](#)

ارصدت البنكية وعنه عشرين وثلاثين الف البنوك. كان صلى الله عليه وسلم من بساطته في الحياة لا يدخل شيئاً لغد. يعني يقول لك
غد يخلق قل اللهم لا تعلمون. نعم. قال رحمة الله تعالى ليس منها عن الأدخار طبعاً حتى لا يفهم شخص أن خلاص يا شيخ أنا اليوم
ارصدت البنكية اتخلص منها. لا مش مشكلة لكن هي الفكرة - 01:20:08

ان تعرف تواضعه صلى الله عليه وسلم. انه كانت الحياة ليست عنده شيء كبير ما كان يقلق على المستقبل او يخاف مما هو قاضي.
بعض الناس يعني ينام مهوماً خوفاً من الغد - 01:20:28

الاجل طعاماً او شراباً ما انه عنده خير عظيم. النبي صلى الله عليه وسلم يكن يقلق من الغد. نعم قال حدثنا هارون ابن موسى ابن ابن
ابي علقة المديني قال حدثنا ابي عن هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلم عن ابيه عن عمر ابن الخطاب ان رجلاً جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم فسألته ان يعطيه فقال النبي - 01:20:41

النبي صلى الله عليه وسلم ما عندي شيء ولكن اتبع علي شوف الرقي قال انا ما عندي شيء لكن روح اشتري بالدين على ذمتي. شف
الخلق الرفيع اتبع علي يعني اشتري بالدين واحكي الذي سيدفع هو محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. اتبع علي ان
يشتري على ذمتي. ما عندي ما اعطيه. لكن خلص اشتري على ذمتي وانا بقدر - 01:20:57
هذا خلق عالي جداً منه صلى الله عليه وسلم. نعم. فقال صلى الله عليه وسلم فإذا جاءني شيء قضيته. فقال عمر يا رسول الله قد
اعطيته بما كلفك الله ما لا تقدر - 01:21:18

وعليه هذا اعطيته مرة سابقة. الان ليش تكلف نفسك فوق ما تطيق ويشتري على ذمتك بالدين. خلاص احنا مش عارفين قدиш راح
يشتري يعني. احنا بس رح يوقف الشرا يعني ماذَا سِيَذْهَبْ؟ نعم - 01:21:28

فكره فكره النبي صلى الله عليه وسلم قول عمر لم يعجبه النبي صلى الله عليه وسلم تدخل عمر في هذا الموقف فقال رجل نعم فقال
رجل من الانصار يا رسول الله اتفق ولا تخاف من ذي العرش اقلالاً. فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف في وجهه البشري
لقول الانصاري ثم قال بهذا امر. اه قول الانصار - 01:21:41

كان اصول من قوي العمر هنا. قال الانصار يا رسول الله توكل على الله انفق ولا تخش من الله سبحانه وتعالى. الله عز وجل لن يخيب
ظنك وسيقضى حاجتك فاعجب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا التدخل. نعم. قال رحمة الله تعالى حدثنا علي ابن حجر قال اخبر
شريف عن عبد الله ابن عقيل عن الريبع بنت معوذ بن عفرا قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم - 01:21:59

وقناع من رطب ما هو القناع وعاء ضفيره نعم واجر زغب ما هي الاجر الزغب كانت الاجر هي القطع الصغيرة من الفقوس الذي عليه
وبر. هذا معنى زغب. عليه وبره. وهذا عادة يكون قبل ان يغسل. يكون الوبر موجود. نعم - 01:22:18

فاعطاني ملء كفه حلياً وذهبياً. هذا مرة ما عمل البارحة الحديث نعم. قال حدثنا علي ابن خشرم وغير واحد قالوا حدثنا عيسى ابن
يونس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي - 01:22:36

صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثبت عليها. كان يكافئ اي شخص يهديه كان يقبل هديته ويعرضه مقابلها. نعم قال رحمة
الله تعالى باب ما جاء في حباء رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن
قتادة قال سمعت عبدالله بن ابي سعيد الخدري رضي الله - 01:22:46

وهو عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حباء من العذراء في خدرها وكان اذا كره شيئاً عرفناه في وجهه. صلوات ربى
وسلامه عليه. وهذا يدل على شدة حيائه في - 01:23:06

الكلام وفي النظر وفي المسير الى غير ذلك. نعم. قال حدثنا محمود المحاضرة هي الفتاة الصغيرة الشابة التي تكون في خدرها فلا
تتكلم الا بكلمات قليلة هكذا كان فتيات في الزمن - 01:23:16

الجميل. قال رحمة الله تعالى حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن منصور عن موسى ابن عبد الله ابن
يزيد الخطمي عن مولى عائشة قال - 01:23:29

قالت عائشة رضي الله عنها ما نظرت الى فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم او قالت ما رأيت فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

قط. وهذا حديث ضعيف - 01:23:39

هذا حديث ضعيف ولا يستدل به على عدم جواز نظر كل من الزوجين الى الآخر في منطقة العورة لان البعض استدل به على ذلك لكن الحديث ضعيف لا يؤخذ منه هذا الحكم. عدم جواز نظر الرجل الى زوجته - 01:23:47

او الزوجة الى زوجها في هذه المنطقة. نعم. قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في حجامة رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة. حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن - 01:24:01

اذا قال سئل انس بن مالك عن كسب الحجام فقال احتجم رسول الله كسب الحجام يعني هل يجوز ان الحجام يأخذ اجرة على الحجامة كسب الحجام هي الاجرة التي يأخذها على عملية الحجامة. نعم - 01:24:11

قال سئل انس بن مالك رضي الله عنه عن كسب الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة فامر له بصحبة ابو طيبة هذا مولى عبد - 01:24:24

كان يحجم فحجم النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فامر انه بصاعين من طعام له بصاعين من طعام. اذا اعطيه ماذا؟ اجرة. اعطاء اجرة صاعين من طعام طبعا الصائم تحكي اثنين كيلو ونص تقريبا. يعني خمسة كيلو. اعطاء خمسة كيلو من الطعام. هذا يدل على جواز اخذ الاجرة. وان كانت ليست اجرة طيبة. لذلك قال في الحديث - 01:24:32

صحيح كسب الحجام خبيث يعني ليس شيئا طيبا الاصل الحجام ما يأخذ شيء. لكن ان اخذ هل هو حرام؟ ليس حرام بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الحجام اجرة له. طب لماذا كسب الحجام خبيث - 01:24:52

قالوا انه مقابل اخراج دم يعني ليس عملا شريفا حتى تأخذ عليه المال. هو مقابل اخراج دم. فلذلك قالوا الافضل الا يأخذ على ذلك. نعم قال وكل اهله فوضعوا عنه من خراجه وقال ان افضل ما تداویتم هذا العبد كان يعني يدفع خراجا لمواليه كل يوم - 01:25:05
 كانوا مكلفينه بخراج ثقيل يدفعه كل يوم. فطلب منه ان يكلم اهله يعني سيده. ان يخفف من اجرته اليومية من خراجه اليومي. فكلهم قال خففوا عن هذا العبد من الخراج الذي يدفعه لكم يوميا. نعم. وقال ان افضل ما تداویتم به الحجامة او ان من امثال ادوائكم الحجامة. وهذا يدل على ان الحجامة لها - 01:25:25

قدرة على معالجة العديد من الامراض فليحرص عليها المسلم قدر المستطاع. نعم. قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو داود قال حدثنا ورقاء ابن عمر عن عبد الاعلى عن ابي جميلة عن علي - 01:25:45

النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وامرني فاعطيت الحجام اجره. هذا يدل على جوازي اجر الحجام. نعم. قال حدثنا هارون ابن اسحاق الهيمداني. قال حدثنا عبدة عن سفيان الثوري عن جابر عن الشعبي عن ابن عباس - 01:25:55

رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم في الاخدين وبين الكتفين. الاخدين هما هذان بجانبي العنق هما هذان العصبان الاخدين تمام وبين الكتفين اي في الكاهل. هذه العظمة التي في المنتصف. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم في هاتين المنشقتين الاخدين وفي كاهله عليه - 01:26:05

الصلاه والسلام. نعم. واعطوا الحجامة اجره ولو كان حراما لم يعطه. يعني لو كانت الاجرة حرام ما اعطي. فلما اعطيه دل ذلك على جواز اخذ الحجاج اجرة نعم. قال حدثنا هارون ابن اسحاق قال حدثنا عبدة عن ابن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم دعا حجاما فحجمه ابو طيبة الذي مر معنا في الحديث السابق. نعم - 01:26:25

وسأله كم خراجه؟ فقال هو الذي كان يدفعه ابو طيبة كما قلنا لسيده فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يخفف عنه من خراجه. كانوا مكلفينه مبلغ يومي عاليا فقال ثلاثة اضعف عنده صاعا واعطاه اجره. يعني قال لاهله خلص خلوه خراج اليوم يدفع لكم صاعين بدل ثلاث. لا تتكلفوه اكثر من ذلك - 01:26:45

شفع له باختصار شفع له عند سيده. نعم. قال حدثنا عبد القدوس ابن محمد العطار البصري قال حدثنا عمرو بن العاص قال حدثنا همام وجرير ابن حازم قالا حدثنا قتادة - 01:27:08

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدين والكافل وكان يحتجم لسبعين عشرة

وتسع عشرة وحادي وعشرين وهذه هي السنة - [01:27:18](#)

تكون الحجامة في سبعة عشر من الشهر او تسعه عشر او واحد وعشرين السنة ان تكون الحجامة في هذه الايام اثرت في واحد منها .
لورحت جودة في غيرها جائز لكن هذا هو الكمال . نعم . قال حدثنا اسحاق بن منصور قال انباءنا عبدالرازق عن معمرا عن قنادة عنان -

[01:27:28](#)

ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم بمحل على ظهر القدم . ملل لها اسم منطقة بين مكة والمدينة . ملل اسم
منطقة بين مكة والمدينة احتجم فيها النبي صلى الله عليه وسلم من وجع كان في قدمه فاحتجم على ظهر قدمه من اعلى ومواطن -

[01:27:43](#)

الحجامة وما افضلها هذا يرجع فيه لي اهل الخبرة والصنعة نعم . قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله
عليه وسلم . قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا حدثنا سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن -

[01:28:01](#)

نبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر . وانا الحشر الذي
يحشر الناس على قدمي - [01:28:15](#)

نعم . وانا الحasher الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعدهنبي . نعم . قال حديث محمد ابن على
قدم اي عندي يعشر الناس على قدمي اي عندي لانه في النهاية يتطلبون الشفاعة - [01:28:25](#)

منه صلى الله عليه وسلم لبدء الحساب . هذا معنى يحشر الناس على قدم اي الناس يجتمعون عنده حتى يشفع لله سبحانه وتعالى
ببدء صعب وهذه هي الشفاعة العظمى له صلى الله عليه وسلم يوم العرض الاكبر - [01:28:38](#)

قال رحمه الله حدثنا محمد بن طريف للكوفي قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن ابي وائل عن حذيفة قال لقيت النبي صلى
الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة فقال انا محمد وانا احمد - [01:28:53](#)

وانا نبي الرحمة ونبي التوبة وانا المقفى او المقفى يروى مقفه باسم المفعول ويروى المقفى باسم الفاعل . والمقفى باسم
الفاعل و قريب قوله بالمعنى العاقب الذي مر معنا قبل قليل . المقفى هو الذي اتى بعد - [01:29:03](#)

فختم به الانبياء . وقيل المقفى هو الذي يقف اثار الانبياء اي يهتدى بهداهم . اولئك الذين هدى الله طاف بهداهم اقتدي . فقيل المقفى
هو الذي يأتي بعد الانبياء وعقبهم فيختتم بهم . وقيل المقفى هو الذي يقتفي اثار الانبياء - [01:29:20](#)

اي يسير على هداهم وعلى نهجهم في التوحيد . نعم . قال وانا الحasher ونبي الملاحم .نبي الملاحم افاه صلى الله عليه وسلم اوتي
بالسيف والجهاد في سبيل الله والملائكة هي المعارك - [01:29:40](#)

نعم . قال حدثنا اسحاق ابن المنصوري قال حدثنا نصر بن شمین قال ان بن حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن حذيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه . هكذا قال حماد بن سلمان عن عاصم عن زر - [01:29:52](#)

حذيفة روی عن حذيفة بطريق زرب بن حبيش وروي عن ابي حذيفة من طريق ابي وائل كما هو في السندي الاصلي . هذا الحديث له
طريقان عن حذيفة زرب بن حبيش وابي وائل شقيق بن سليم . نعم . قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في عيش النبي صلى الله عليه
 وسلم . هذا تكرر معنا قضية طعام النبي صلى الله - [01:30:02](#)

وسلم . مر معنا سابقا هذا الباب البارحة وكرره اليوم واختلفوا لماذا ؟ كرر الترمذى هذا الباب . قيل هناك اراد ان يبين الفقر وال الحاجة
وهنا اراد ان يبين طبيعة الطعام يعني قيل انه هذا هو سبب التكرار والله اعلم . نعم - [01:30:22](#)

قال رحمه الله تعالى حديث خطيبة ابن سعيد قال حدثنا ابو الاحوص عن سماك ابن حرب قال سمعت النعمان ابن بشير يقول الستم
في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقر - [01:30:39](#)

ما يملأوا بطنهم . مرة معنا البارح صح ؟ ما هو الدقن ؟ رديء التمر رديء التمر . نعم . قال رحمه الله تعالى حدثنا هارون ابن اسحاق قال
حدثنا عبدة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ان ان كنا اآل محمد نمكت شهر ما نستوقفه - [01:30:49](#)

بنار ان هو ما نستوقد بنار يعني لا نطبخ شيء هذا معنى لأن السوق ما في شيء نطبخه شهراً كاملاً. نعم، قالت ان هو الا التمر والماء.

شهر كامل فقط تمر - 01:31:03

نعم، قال حدثنا عبد الله بن أبي زيد قال حدثنا سيار، قال حدثنا سهل ابن أسلم عن يزيد ابن أبي منصور على نسل عن أبي

طلحة قال شكونا إلى رسول الله صلى الجوع ورفعنا - 01:31:14

عن بطوننا عن حجر حجرة عن حجر حجر لانه كل واحد فينا واضع على بطنه حجر من شدة الجوع. فاكتشفوا أن النبي صلى الله عليه وسلم واسع على بطنه حجرين - 01:31:24

من شدة الجوع، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه عن حجرين. قال أبو عيسى رحمه الله هذا حديث غريب من حديث أبي طلحة لا نعرفه إلا من هذا الوجه. ومعنى قوله - 01:31:36

ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر كان أحدهم يشد على بطنه في بطنه الحجر من الجون من الجهد والضعف الذي به من الجوع. نعم

قال حدثنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنا ادم بن أبي الياس قال حدثنا شيبان وابو معاوية قال حدثنا عبد الملك ابن عمير عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لا يخرج فيها - 01:31:46

ولا يلقاء فيها أحد فاتاه ابو بكر فقال ما جاء بك يا ابا بكر؟ قال خرجت الى القى رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم

وانظر في وجهه والتسليم عليه فلم يلبث - 01:32:04

جاء عمر فقال ما جاء بك يا عمر؟ قال الجوع يا رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من بيته فإذا به يلتقي بابي بكر في الطريق

فقال ماذا تفعل يا ابو بكر؟ هذه ساعة لا يخرج فيها احد قد تكون ساعة الظهر - 01:32:14

ساعة شدة حر. ابو بكر قال خرجت ولا انظر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم. ثم وجدوا في الطريق مين؟ عمر ابن الخطاب. فقال

ماذا خرج بك يا عمر - 01:32:26

عمر سراق قال خرج بي الجوع رايح افتشر على احد يطعمني. نعم، قال الجوع يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم وانا قد

وجدت بعض ذلك خرج تخيل يخرج من - 01:32:36

بيتي من شدة الجوع يبحث عن طعام ليأكل. يخرج من شدة الجوع. هذا القائد الاعلى صلى الله عليه وسلم. لكم في رسول الله اسوة

حسنة. لذلك قلنا النبي صلى الله عليه وسلم كل ما هو كل من هو - 01:32:46

مبتلئ سيجد في النبي صلى الله عليه وسلم عزاء من هو مبتلى بالجوع يجد عزاء من هو مبتلى بفقد الاحبة النبي صلى الله عليه

وسلم فقد احبته من هو مبتلى بالفقير النبي صلى الله عليه وسلم - 01:32:58

كان وضعه هكذا من ابتي بالدين كل من عنده مصيبة يجد اسوة في نبيه صلوات ربى وسلامه عليه. نعم قال الجوع يا رسول الله

قال صلى الله عليه وسلم وانا قد وجدت بعض ذلك فانطلقوا الى منزل ابي الهيثم ابنطلقوا الى منزل ابي الهيثم ابن التيهان

احد الصحابة الكرام نعم - 01:33:08

وكان رجلاً كثير النخل والشاة ولم يكن له خدم فلم يجدوه فقالوا لامرأتي اين صاحبك؟ فقالت انطلق صاحبك اين زوجك؟ نعم.

فقال انطلق يستعذب لنا الماء. ان يأتي ماء عذب يأتي بما عذب - 01:33:27

خالي من الكدر معه. فلم يلبثوا ان جاء ابو الهيثم بقرية يزعبها ان يدفعها امامه. يعني ظاهر قرية ثقيلة. نعم. فوضعها ثم جاء يلتزم

النبي صلى الله عليه وسلم ويغدوه بابيه وامه. يلتزم يعني آآأنه احتضنه وآآفداه بابي انت وامي يا رسول الله. ما الذي جاء بك -

01:33:41

رحب بي واحسن الترحيل ثم انطلق بهم الى حديقته فبسط لهم بساطاً ثم انطلق الى نخلة فجاء بقنو فوضعها. جاء بعد ذلك نخل

فوضعه فيه تمر. نعم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلا - 01:34:01

لنا من رطب؟ يعني هلا اخترت لنا من هذه الرطب بدل ما تعطينا العث كامل انتقي لنا منه الرطب الجيدة. نعم، فقال يا رسول الله اني

اردت ان تختاروا او تخيروا انه ليس هو ما قطع الرطب - 01:34:13

قال اردت انه انت تختار الرطب التي تحبها. انا اعطيتك العرق كامل وان تختار ما احببت منه. نعم. قال او تخيروا من رطبه وبسره فاكروا وشربوا من ذلك الماء. فقال صلى الله عليه وسلم هذا والذى نفسي بيده من النعيم الذي تسألون عنه يوم القيمة. ظل بارد ورطب طيب وماء بارد. شف حتى هذا الشيء البسيط - [01:34:26](#)

هذا الشيء البسيط عذر نخل وظل وماء بارد مما سنسأله عنه امام الله. فما بالك بالمطاعم التي نزورها والمشارب والاكل الذي يكفي القمامه بعد ذلك لتسألن يومئذ عن النعيم هذا كله سنسأله عنه اذا كان هذا الشيء اليسيير. النبي صلى الله عليه وسلم قال ستسألون عنه فما بالك باسرافنا بالطعام والشراب واللهو المباح. نعم - [01:34:46](#)

قال فانطلق ابو الهيثم ليصنع لهم طعاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تذبحن ذات ذر اي لا تذبحن شاة لها لين حتى لا يعني نحرنك من خيرها اذبح - [01:35:12](#)

شيء صغير ليس من ذوات اللبن ذوات الدرع ذوات اللبن. نعم فذبح لهم عنقا او جديا فاتاهم الجدي هذا عمره صغير لا يكون من ذوات الدر بعد. عمره اربعة اشهر. نعم. فاتاهم بها فاكروا. فقال صلى الله عليه وسلم هل لك خادم - [01:35:22](#)
الخادم؟ قال لا. قال فاذا اتنا سبي فاتنا. فاتي النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكافنه على هذه الوليمة فقال له اذا جاءنا سبي من معركة من المعارك بنعوضك ان شاء الله. نكافئك. نعم. فاتي النبي صلى الله عليه وسلم برأسين ليس معهما ثالث. فاداه ابو الهيثم. الحسين يعني عبدين من السبي. رأسين يعني عبدين - [01:35:36](#)

من معركة من المعارك تم سبيهم. نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا رسول الله اختر لي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤمن. خذ - [01:35:56](#)

هذا فاني رأيته يصلى قد يكون اسلم. او هذا الرجل الذي تم اسره قد يكون اسلام وكان يصلى فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا ي
الهيثم اختر هذا من السبيل فانني شوف المعيار اللي اختار عليه النبي صلى الله عليه وسلم مش القوة البدنية - [01:36:06](#)
قال اني رأيت اني رأيته يصلى. يعني هذا خادم صالح. بدلاة اني رأيته يصلى وهو في الحبس نعم. فاخبرها فاستوصي به معروف
ها شف هاي الكلمة ايش قال له؟ تعامل معه بالمعروف. مين لقط هاي الكلمة؟ زوجة ابي الهيثم. فانطلق ابو الهيثم
من امرأته فاخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم. هيا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:36:23](#)

قال له استوصي به معروفة. نعم فقالت امرأته ما انت ببالغ حق ما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الا بان تعتقه. قال فاماذا قال
الزوجة الصالحة؟ قالت النبي صلى الله عليه وسلم قال لك استوصوا بهما - [01:36:47](#)
معروفة لن تستوصي به معروفا اكثر من انك ماذا تعتقه هذا اكثرا شيء يمكن ان تفعله. نعم. قال فهو عتيق. فقال صلى الله قبل هذه
النصيحة من زوجته واعتق هذا العبد - [01:37:01](#)

نعم فقال صلى الله عليه وسلم ان الله لم يبعث نبيا ولا خليفة الا وله بطانتان. بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تأله
خبارا. ومن يوق خانة السوء فقد وقي. ما وجهت دلاله يعني ما سبب ايراد هذا اللفظ هنا - [01:37:15](#)

احسنت ان زوجة هذا الرجل كانت امراة صالحة وبطانة خير لزوجها لما نصحته بهذه النصيحة فنعم آآ الذخيرة ان تدخل زوجة
صالحة وان يوفقك الله الى امرأة بهذه العقلية. عقلية هذه الزوجة زوجة ابي الهيثم ابن التيهان. نعم - [01:37:34](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا عمر ابن اسماعيل ابن مجارد ابن سعيد قال حدثني ابي عن بيان ابن بشر عن قيس ابن ابي حازم قال
سمعت سعد ابن ابي وقاص يقول اني لاؤل رجل اهراق دما في - [01:37:52](#)

للله عز وجل واني سعد بن ابي وقاص اول من رمى بسهم في سبيل الله. اول من رمى بسهم في سبيل الله في ايام مكة. هو سعد بن
ابي وقاص - [01:38:02](#)

نعم واني لاؤل رجل رمى بسهم في سبيل الله لقد رأيتها اغزو في العصابة من اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام ما نأكل الا ورق
الشجر والحلبة حتى نوع من الشجر ايضا له اوراق - [01:38:12](#)

وهذا يدل على شدة الفقر عند الصحابة في البداية. كانوا يغزون وفي السفر ماذا يأكلون اوراق الشجر او اوراق شجرة الحب

الذى انظروا عليها تجدونها في السوшел ميديا شجرة الحبلى ورقة صغير هكذا. نعم - [01:38:24](#)

قال رضي الله عنه حتى تقرحت اشداقتا يعني حتى هنا تقرحت واصبح فيه دماء تسيل لانه الورق ناشف. الورق ناشف يعني ليس شيئاً جيداً. نعم. وان احدنا ليضع كما تضع الشاة والبعير. يعني اذا عافاكم الله ذهب الى الغائط ليتغوط يخرج من بطنه مثل البعض

[01:38:38](#)

مع انه اكل ناشف ما في اي شيء يخرج معه ما في شوربات ما في سiolة بالتالي الذي يخرج منها مثل بعر الشاة او الغنم. قال رضي عنه واصبحت بنو اسد يعذرونني هم اهل الكوفة الذين تأمر عليهم سعد بن ابي وقاص وسعد متى قال هذا الحديث؟ لما اهل الكوفة شکوه الى - [01:38:57](#)

عمر بن الخطاب وقالوا انه لا يحسن الصلاة فسعد قال والله ما ظل الا بنو اسد يتتكلموا عنى. انا الذي اول مرة بسهم في سبيل الله وانا الذي غزوت وكنا نأكل في الغزو كل هذه الامور - [01:39:18](#)

الآن في خلافة عمر بنو اسد يشكوني الى عمر واني لا احسن الصلاة يعني كلهم هزولت يعني انه امثالكم يقولون عنى وانا من فعل من فعل. نعم رضي الله عنه واصبحت بنو اسد يعذرونني في الدين في الدين. يقولون لعمر ما ان سعد ابن ابي وقاص لا يحسن الصلاة - [01:39:31](#)

تخيل هؤلاء الجهال! نعم. لقد خبت وخسرت اذا وضل عملی. نعم. قال حدثنا محمد بن بشارة قال حدثنا صفوان بن عيسى. قال حدثنا عمرو بن عيسى ابو نعامة العدوی. قال سمعت - [01:39:48](#)

خالد بن عمیر وشواب ابا الرقاد قالا بعث عمر بن الخطاب عتبة ابن غزوan وقال انطلق انت ومن معك حتى اذا كنتم في اقصى بلاد العرب وادنى بلاد العجم فاقبلوه - [01:39:58](#)

حتى اذا كانوا بالمربد الذي يظهر لي انه وادنى بلاد العجم هنا تنتهي الجملة بعدين فاقبلوا حتى اذا كانوا بالمربد هكذا الذي يظهر لي العبارة فاقبلوا حتى اذا اقبلوا يعني اتجهوا. عمر امر عتبة بن غزوan ان يذهب الى قرية تقع بين بلاد العرب وببلاد العجم وامرها ان يستقر عندها - [01:40:08](#)

لكثرة الغارات التي تأتي على بلاد الاسلام من هذه القرية. قال فاقبلوا اي ذهبوا بالاتجاه الذي امرهم عمر ابن الخطاب حتى وصلوا الى المربد. نعم قال فاقبلوا حتى اذا كانوا بالمربيود وجدوا هذا الكزان الكزان هو قالوا الحجارة اللينة - [01:40:30](#)

حجارة بيضاء لينة رخوة. نعم فقال له ما هذه؟ قالوا هذه البصرة فساروا حتى اذا طبعا البعض قال ليس هي البصرة المعروفة اليوم. قالوا هي مدينة اخرى حجارتها بيضاء خفيفة كانت - [01:40:49](#)

يسمى البصر هكذا قال البعض. نعم. قال فساروا حتى اذا بلغوا حيال الجسر الصغير فقالوا لها هنا امرتم فنزلوا امرتم يعني هذه هي القرية التي هي اقصى بلاد العرب واقرب بلاد العجم. يعني هذه هي القرية التي امركم عمر ان تنزلوا عندها وان تكونوا مرابطين فيها. نعم. فنزلوا فذكروا الحديث بطوله - [01:41:03](#)

هذا الحديث طويل نريد منه موطن الشاهد طبيعة اكل الصحابة. نعم. قال فقال عتبة ابن غزوan لقد رأيتني واني لسابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. سابع سبعة اي انا كنت سابع سبعة اسلموا مع النبي - [01:41:23](#)

صلى الله عليه وسلم في بداية البعثة. نعم. ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى تقرح تشداقتنا. فالقطعوا بردة قسمتها بيني وبين سعد فما منا من اولئك الملائكة السبعة احد الا وهو امير مصر من الانصار. السبعة الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بداية الامر - [01:41:36](#)

وكنا لا نأكل الا اوراق الشجر. الان الان في خلافة عمر كل واحد منا اصبح اميرا على بلد من البلدان. تغير الحال وتبدل الامور والله يغير من حال الى حال. ومن يتق الله - [01:41:54](#)

يجعل له مخرجا. كل الصحابة الذين كانوا فقراء ولا يجدون شيئاً في بداية البعثة. او اكثراهم ممن استمر رزقهم الله وكفاهم واواهم. نعم قال رضي الله عنه وستجريون الامراء بعدهنا. يعني راح تعرفوا بعدين الامراء اللي جايin من الدلال والتنعم. وستحمدوننا حينئذ.

عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا روح بن اسلم وابو حاتم البصري قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخذت في الله وما يخاف - 01:42:26

واحد يعني كنت اخاف وانما الليليات وانا خائف من المشركين والناس امنون خفت في الله في سبيل الله وما كان احد يخاف الاانا وهذا في بداية البعثة. قبل ان يسلم معه احد. نعم. ولقد اذنني في الله وما يؤذني احد - 01:42:36
ولقد اتت علي ثلاثة من بين ليلة ويوم ومالي ولبلال كانوا في مكة هو ولبلال بن رياح. نعم وما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد كائن حي. يعني ما معنى طعام يقبله كائن حي - 01:42:52

الا قال شيء كان يضمه ويحبه بلال تحت ابطه شو بدي خبي بلال تحتيكم كمية الطعام انت متخيلاً كمية زائدة. نعم. قال الا شيء يواريه ابط بلال. كمية قليلة جداً من الطعام. نعم. قال حدثنا عبد الله بن - 01:43:08

الرحمن قال حدثنا عفان ابن مسلم قال حدثنا ابان ابن يزيد العطار قال حدثنا قتادة عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجتمع عنده غداء ولا عشاء من خبز ولحم الا على ضفف - 01:43:22

قال هذا مرمن عن الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم يجتمع عنده في يوم واحد ان تغدى وتعشى خبزاً ولحماً قال الا على ضفاف قلنا ما معنى الضفاف الا اذا تمت استضافته يعني عند شخص من الاشخاص - 01:43:32

نعم. قال عبدالله قال بعضهم هو كثرة الايدي. وقيل الضفاف وكثرة الايدي. يعني الطعام الذي يجتمع عليه الايدي وهذا تکثر فيه البركة. فيحصل الشبع بسبب بركة الاجتماع على الطعام. نعم. قال رحمة الله حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا محمد بن اسماعيل ابن ابي فديك قال حدثنا ابن ابي ذيب عن مسلم ابن جندة عن نوفل - 01:43:47

ابن ياسر الهزلي قال كان عبد الرحمن بن عوف لنا جليسنا. وكان نعم الجليس وانه انقلب بنا ذات يوم حتى اذا دخلنا بيته ودخل فاغتسل. ثم خرج واتينا بصحة فيها خبز ولحم - 01:44:07

فلما يعني مثل السدر. نعم فلما وضعت بكى عبد الرحمن فقلت له يا ابا محمد ما يبكيك؟ فقال هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشبع هو واهل بيته من خبز الشعير. فلا ارانا اخرنا لما هو - 01:44:17

وخير لنا. يعني هو رأى ان تأخيرهم بهذه المرحلة وانهم اصبحوا يأكلون الخبز واللحام والامور الجيدة ان هذا ليس شيئاً خيراً اننا اجلنا لهذا الزمن من النعيم. هكذا كانت نظرة - 01:44:30

الصحابة رضوان الله تعالى عليهم كانوا يخشون ان يكون نعيم الدنيا عوضاً عن نعيم الآخرة. نعم. قالوا رحمة الله بباب ما جاء في سن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني كم - 01:44:42

كان عمره عدة ما توفي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا زكريا ابن اسحاق قال حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال بكت النبي - 01:44:54

صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاثة عشرة سنة يوحى اليه وبالمدينة عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين. هذا هو المشهور انه توفي صلى الله عليه وسلم وعمره ثلاثة وستون قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي اسحاق عن عامر بن سعد عن جرير عن معاوية انه سمعه يخطب قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث - 01:45:04

الدين وابو بكر وعمر وانا ابن ثلاث وستين. معاوية قال وانا الان يعني ابن ثلاث وستين فربما اموت والحقهم في هذا امر. نعم. قال حدثنا حسين بن مهدي. ثلاثة النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر كلهم ماتوا على عمر ثلاثة وستون. كلهم ماتوا على عمر ثلاث وستين سنة. نعم - 01:45:24

حدثنا حسين بن مهدي البصري قال حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو ابن ثلاث وستين سنة. قال حدثنا احمد بن منيع ويعقوب ابن - 01:45:44

حقيقة لا حدثنا اسماعيل ابن عليه عن خالد الحداد قال ان بان عمار مولىبني هاشم قال سمعت ابن عباس رضي الله عنه يقول توفي

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين وهذه - 01:45:54

معلومة ليست صحيحة. هذه رواية ليست صحيحة ان ليس خمسة بل ثلاثة وستون. نعم قال حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن ابان قالا حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابيه عن قتادة عن الحسن عن دغفل ابن حنظلة ان النبي صلى الله عليه وسلم قبض وهو ابن خمس وستين - 01:46:04

هي معلومة ايضا. نعم. قال ابو عيسى رحمه الله لا نعرف له ساما من النبي صلى الله عليه وسلم. وكان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم رجلا. يعني هو صحابي لكن - 01:46:20

انه لا نعلم له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وكأن هذا نوع من ماذا من تهويته لهذا الحديث انه هذا الرجل ليس معروفا برواية الحديث. نعم. قال حدثنا اسحاق ابن موسى الانصاري قال حدثنا معن قال حدثنا ما لك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس - 01:46:30

لمالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل الباني ولا بالقصير ولا بالايض الامهق ولا بالادم الامهق اي بياض العجم وانما كان كما قلنا ايض - 01:46:44

مش ربهم بالعمره. نعم. قال ولا بالادم ولا بالجدد. يعني الادم الاسود يعني لا ايض ولا اسود. وانما بياض مشرب بالحمرة. نعم. قال ولا بجدد القبط ولا بالبسيط بعثه الله تعالى - 01:46:55

على رأس اربعين سنة فقام من مكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله تعالى على رأس ستين سنة. وهذا مر معنا هذا الحديث بينما ان ابن عباس هنا ماذا فعل - 01:47:05

حذف الكسر حذف الكسر. البعض ضعف هذه الرواية من البخاري رحمة الله عليه يعني ضعف رواية ابن عباس لهذا الحديث او استنكرها. نعم قال وليس في راسي ان رواية الثلاثة وستين اصح عندي من رواية ابن عباس. نعم. قال وليس في رأسه ولحيته مش ابن عباس عفوا انس بن مالك. رواية - 01:47:15

انس بن مالك البخاري قال ليست باصح الروايات في عمر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم وليس فراسي ولحيتي عشرون شعرة بيضاء. نعم. قال حدثنا ابن سعيد عن مالك ابن انس عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن انس ابن مالك نحوه. نعم - 01:47:35
قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في وفاة رسول الله صلى الله تصنيف الترمذى انه اخر هذا الباب الى ختام الكتاب. اخر هذا الباب الى ختام كتابه بمفاجأة في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وما ابتليت الامة بمصيبة اعظم من مصيبة فقد النبي صلى الله عليه وسلم - 01:47:49

لم تتبلي الامة بمصيبة اعظم من هذه المصيبة. وسيأتي معنا الحديث في ذلك. نعم قال رحمة الله تعالى حدثنا ابو عمار الحسين ابن حرث وقطيبة ابن سعيد وغير واحد قالوا حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهرى عن انس ابن مالك قال اخر نظرتها الى - 01:48:08

رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف الستارة يوم الاثنين. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وهو يوم وفاته في الصباح. كشف الست عند الفجر ونظر الى الصحابة وهم يصلون الفجر فتبسم. واطمئن على امته. ثم بعد ذلك اغلق الستر. نعم - 01:48:24
فنظرت الى وجهه بأنه ورقة مصحف ورقة مصحف يعني منور مضيء. نعم بأنه ورقة مصحف والناس خلف ابي بكر فاشار الى الناس يصلون الفجر خلف ابي بكر الصديق في المسجد. نعم - 01:48:43

فasharوا الى الناس ان اثبتوها وابو بكر لما رأوا واحسوا ان الستار كشف سروا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعله تعافي فكانوا يريدون ان يصفقوا لابي بكر وخلص. ارجع ارجع. خلي النبي صلى الله عليه وسلم يوم. لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم اثبتوها يعني لن اخرج. خلاص اثبتو لها - 01:48:57

لانه الوجع كان شديدا. نعم قال وابو بكر يؤمهم والقى السجن. القى السجن يعني اغلق الستار. يعني هو فتحها ثم اغلق الستار وعاد الى فراشه بعد ان صلى الفجر صلى الله عليه وسلم - 01:49:16

وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخر ذلك اليوم صلى الله عليه قال حدثنا حميد بن مساعدة البصري قال حدثنا سليم بن اخضر عن ابن عون عن ابراهيم - 01:49:28

الاسود عن عائشة قالت كنت مسندة للنبي صلى الله عليه وسلم الى صدري او قالت الى حجري. فدعا بتسط ليبول فيه ثم بالفمات عليه وسلم بان احتاج ان يبول مش فمات يعني بات بعدها بفترة قصيرة - 01:49:39

نعم قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن الهااد عن موسى ابن سرجس عن القاسم ابن محمد عن عائشة انها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قد - 01:49:54

فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم اني على منكري اتي او قال على سكرات الموت لانها اشد الناس بلاء عند الموت الانبياء. ثم الامثل فالامثل - 01:50:05

سكرات الموت على الانبياء تكون شديدة. والصالحون كذلك تكون سكرات الموت عليهم شديدة. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحم ضعفنا قال رحمة الله حدثنا الحسن بن الصباح البزار قال حدثنا المبشر بن اسماعيل عن عبدالرحمن بن العلاء عن ابيه عن ابن عمر عن عائشة قالت لا اغبط احدا بهون موت بعد الذي رأيته من - 01:50:20

موت رسول الله صلى الله عليه وسلم. معنى هذا الحديث انها تقول يعني انا لا ارى ان الموت السهل مكسب ما معنى قولي لا اغبط احدا؟ اي لا اعتبر مكسب ان الموت تكون سريعة - 01:50:39

لان النبي صلى الله عليه وسلم موتته ما كانت سريعة. كان فيها سكرات شديدة وتعب وارهاق فليس سهولة الموت مكتسبا. قالت عائشة لا اغبط احدا يهاون الموت اي بسهولة خروج روحه. بعدما رأيت من شدة الموت على النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا رأيت انسان يموت موت فيه سكرات شديدة - 01:50:53

النبي صلى الله عليه وسلم مات وهي سكرات شديدة فليس دليلا على السوء بل قد يكون دليلا على الصلاح شدة سكرات الموت عليه. نعم قال رحمة الله حدثنا ابو كريم محمد بن العلاء قال حدثنا ابو معاوية عن عبدالرحمن بن ابي بكر وهو ابن المليكي عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت لما قبض رسول الله - 01:51:13

صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه. فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ما نسيته قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه - 01:51:31

ادفونوه في موضع فراشه. فدفن في بيت عائشة رضي الله عنها نعم. قال احدانا محمد بن بشار وعباس العنيري وسوار بن عبدالله وغير واحد قال حدثنا يحيى ابن سعيد. عن سفيان الثوري عن موسى ابن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس - 01:51:41

رضي الله عنه وعائشة ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات قال حدثنا نصر ابن علي الجهمي قال حدثنا المرحوم ابن عبد العزيز العطار عن ابي عمran الجوني عن يزيد ابن بانوس ابن ابا نوس عن عائشة ان ابا بكر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة - 01:51:55

فوضع فمه بين عينيه ووضع يديه على ساعديه وقال وابنها وصفياه وخليلاه. وعلى الحب الذي بين ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم لا يخفى على احد. قال حدثنا بشر بن هلال الصواف البصري. قال حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة - 01:52:10

اضاء منها كل شيء. فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منه منها كل شيء صلى الله عليه وسلم. وما نفضنا ايدينا من التراب وانا لفي دفنه صلى الله عليه وسلم - 01:52:30

حتى انكرنا قلوبنا. يعني اندھشنا اندھاش شديد. كيف فقدنا النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل معقول الان المدينة لا يوجد فيها النبي عليه الصلاة والسلام هذا معنى انكرنا قلوبنا يعني شعرنا بالتعجب والاندھاش والغرابة - 01:52:40

كيف سنعيش في المدينة بعد وفاة النبي الاعظم صلوات ربى وسلمه عليه قال حدثنا محمد بن حاتم قال حدثنا عامر بن صالح عن

هشام ابن عمروة عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين. نعم. قال حدثنا محمد بن عمر -

01:52:54

حدثنا سفيان ابن عيين عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فمكث ذلك اليوم وليلة الثلاثاء ودفن من الليل. وقال سفيان وقال -

01:53:10

طيره يسمع من الليل اذا كان المقصود انه دفن ليلة الثلاثاء فهذا ضعيف وانما الصحيح انه دفن الثلاثاء ليلة الاربعاء. وليس ليلة الثلاثاء اذا كان قصد وليلة الثلاثاء انه دفن الاثنين ليلة الثلاثاء فهذا ضعيف. وقع خلافه بين اهل العلم هل دفن ليلة الثلاثاء او ليلة الاربعاء ولا -

01:53:20

انه دفن صلى الله عليه وسلم ليلة الاربعاء يعني الثلاثاء ليلة الاربعاء. نعم وقال سفيان وقال غيره يسمع صوت المساح من اخر الليل. مساحي المغارف. التي يحفر فيها القبر. المساحي هي المغارف التي كانوا يحفرون بها القبر. نعم -

01:53:43

قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن شريك ابن ابي نمر عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء -

01:53:58

قال ابو عيسى رحمه الله هذا حديث غريب. يوم الثلاثاء اذا كان المقصود نهارا ليس ب صحيح وانما المشهور انه دفن ليلة الاربعاء هكذا قالوا. نعم. قال حدثنا نصر ابن علي الجهمي قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا سلمة ابن نبيط عن نعيم ابن ابي هند -

01:54:08

عن نبيط بن شريط عن سالب بن عبيد وكانت له صحبة قال اغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فافاق. فقال حضرت الصلاة؟ فقالوا نعم. فقال مروا اول شيء -

01:54:24

يعني تفوه به النبي صلى الله عليه وسلم عندما افاق من الاغماء صلاة لاهميتها في حياة الامة يستيقظ يقول الصلاة حضرة الصلاة. اليوم الانسان ربما ينام وهي تذهب الصلوات وهو غافل عنها. النبي عليه الصلاة والسلام يعطينا درسا عن قيمة الصلاة واهميتها -

01:54:34

وهو يعالج سكرات الموت اهم شيء عنده هل صلت امته هل الناس في المسجد يصلون؟ هذا الذي كان يشغل خاطره في هذه اللحظات الاخيرة. نعم فقال حضرت الصلاة؟ فقالوا نعم. فقال مروا بلا فليؤذن ومرروا ابا بكر ان يصلى للناس او قال بالناس. قال ثم

اغمي عليه فافاق فقال حضرت الصلاة؟ فقالوا نعم. فقال -

01:54:51

بلانا فليؤذن وامر ابا بكر فليصلی بالناس. فقالت عائشة ان ابي رجل اسيف. يعني كثير البكاء لا يملك دمعته اذا قرأ القرآن دائمًا يبكي فلا يصلح طبعا عائشة هي فعلا كانت لا تزيد اباها ان يؤم لها السبب -

01:55:11

لا عائشة كانت تريد ان لا يؤم اباها حتى لا يتشارع الناس به انه اذا ام شخص مكان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموقف الناس خلص ما راح تحبه -

01:55:27

فيتشائمون به فقالت ما بدئ اي ام لكنها اعتذر ب لهذا العذر. يعني عذر ليس هو حقيقة الامر عندها في قلبها نعم قال اذا قام ذلك المقام بك فلا يستطيع فلو امرت غيره. قال ثم اغمي عليه فاخفاقة. فقال مروا بلا فليؤذن ومرروا ابا بكر فليصلی بالناس. فانا كنا صاحب -

01:55:37

صواحيات يوسف. يعني انت تم تشبيهون يقول لعائشة يعني انت مثل اخوة يوسف اظهرت امرا وقصدت شيئا اخر. اخوة يوسف شو قالوا لابيهم ارسل معنا يرتع ويلعب لكن هم شو كانوا بهم يعملوا؟ -

01:55:56

بدهم يلقوه في البئر. وكذلك انت يا عائشة تقولين ان اباك اسيف لكن الامر ليس هكذا. انت كتبت في نفسك انك لا تريدين ان يتشارع الناس بابيك بذلك شبها باخوة يوسف اظهروا شيئا واوضروا شيئا وهكذا عائشة. اظهرت عذرا لكن لم يكن هو العذر -

01:56:11

ال حقيقي واضمرت عذرا اخر. هذا معنى تشبيهها باخوة يوسف نعم. قال فامر بلال فاذن وامر ابو بكر فصلى بالناس ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد خفة. فقال انظروا وجد خفة يعني استيقظ من احد الاغماءات وجد -

01:56:31

فأراد ان يخرج ليصلی مع الناس في المسجد. نعم. فقال انظروا لي من اتكاً عليه فجاءت ببريرة ورجل اخر فاتكى عليهمما رآه هو علي بن ابی طالب فلما رآه ابو بکر ذهب لينقص فاما اليه ينقص اي اراد ان يتراجع عن الامامة. نعم، فهما اليه ان يثبت مكانه حتى قضى ابو بکر صلاته ثم ان - 01:56:46

رسول الله صلی الله عليه وسلم قبض فقال عمر والله لا قبض توفي النبي صلی الله عليه وسلم. عمر تعرفون في البداية لم يصدق ذلك. فقام من قال ان محمداما صلی الله عليه وسلم قد مات - 01:57:07

ضررت عنقه. احنا ما عندنا مزح. نعم. والله لا اسمع احدا يذكر ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قبض الا ضربته بسيفي هذا. قال وكان الناس امييin لم يقل في - 01:57:20

فيهمنبي قبله اي لم يكونوا يعرفون كانوا يعني الناس ما كان عندهم دراية بالرسل السابقين انهم يموتون فلما عمر كان يعتقد ان النبي صلی الله عليه وسلم ذهب فقط للقاء الله كما ذهب موسى للقاء الله وسيعود - 01:57:30

العرب كانوا امييin ليس لهم انببياء. فما كانوا يعتقدون او يتتصورون ان الانبياء يمكن ان يموتون لكن مين اللي كان ثبت في هذا الموقف ابو بکر الصديق كما سيأتي معا - 01:57:45

فامسك الناس فقالوا يا سالم انطلق الى صاحب رسول الله صلی الله عليه وسلم امي امية ليس لديهم كتاب سابق. نعم قال انطلق الى صاحب رسول الله صلی الله عليه وسلم فادعه فاتيت ابا بکر وهو في المسجد فاتيته ابكي دهشا. فلما رأني قال اقبض رسول الله صلی الله عليه وسلم؟ قلت - 01:57:57

ان عمر يقول لا اسمع احدا يذكر ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قبض الا ضربته بسيفي هذا. فقال لي انطلق فانطلقت معه فجاءه هو والناس وقام سالم معه - 01:58:15

وذهبوا الى النبي صلی الله عليه وسلم الى يعني مكان وفاته. نعم فجاءه والناس قد دخلوا على رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس افرجوا لي فافرجوا له فجاء حتى اكب عليه ومسه فقال انك ميت وانهم - 01:58:25

ميتوون ابو بکر تذكر الاية ابو بکر تذكر هذه الاية انك ميت وانهم اذا الموت سيدوقة الجميع. حتى النبي صلی الله عليه وسلم. نعم ثم قالوا يا صاحب رسول الله صلی الله عليه وسلم اقبض رسول الله صلی الله عليه وسلم؟ قال نعم. الناس مش مصدقة - 01:58:39

يا ابا بکر اقبض رسول الله صلی الله عليه وسلم؟ قال نعم هذه هي الحقيقة يعني لا مفر منها فعلموا ان ان قد صدق قالوا يا صاحب رسول الله صلی الله عليه وسلم ايصلی على رسول الله؟ قال نعم. اي كيف نصلی الجنازة عليه؟ كيف سنصلی الجنازة - 01:58:57

قال النبي صلی الله عليه وسلم فماذا قال قال نعم. قالوا وكيف؟ قال يدخل قوم فيكبرون ويصلون ويدعون ثم يخرجون ثم يدخل قوم النبي صلی الله عليه وسلم لم يؤم احد عليه الجنازة - 01:59:13

ما احد امن جنازة كان الناس يدخلون جماعات كل يصلی وحده ويخرج ولم يؤم احد في صلاة الجنازة على النبي صلی الله عليه وسلم. هكذا امرهم ابو بکر لانه لو لو كان شخص سيؤم ماذا سيحدث - 01:59:25

موهوبة كل شخص يريد ان ياخذ شرف امامۃ الجنازة على النبي صلی الله عليه وسلم. فكان من حكمته انه قال خلاص ما حدا يقوم كل واحد يصلی تدخلون جماعة تصلون وتخرون حتى لا يحدث خلاف كبير بين المهاجرين والانصار في امامۃ الجنازة. نعم. قال ثم يدخل قوم فيكبرون - 01:59:39

فيصلون ويدعون ثم يخرجون ثم يدخل الناس قالوا يا صاحب رسول الله صلی الله عليه وسلم ايدفن رسول الله صلی الله عليه وسلم؟ قال نعم. قالوا اين؟ موضوع طبيعي هم مندهشين يعني - 01:59:59

موضوع طبيعي عادي ندفن النبي صلی الله عليه وسلم هذا لانه ليس معهم عهد بموت الانبياء. نعم. قالوا واين؟ قال في المكان الذي قبض الله فيه روحه ان الله لم يقبض روحه الا في مكان طيب فعلموا ان قد صدق ثم امرهم ان يغسله بنو ابيه واجتمع يعني ولاد عممه - 02:00:09

علي والعباس واثم وغيرهم. نعم. واجتمع المهاجرين يتشارون في الخلافة. يتشارون في ماذا في الخلافة

من الذي سيتولى الخلافة؟ وهذا كان قبل دفنه. لانه هذا الامر كان اهم واعظم. لذلك بدأوا به قبل اجراءات الدفن. نعم - 02:00:27
ننطلق بنا الى اخواننا من الانصار ندخلهم معنا في هذا الامر. في موضوع الخلاف. نعم، فقالت الانصار منا امير ومنكم امير. فقال عمر بن الخطاب قالت نعم الخليفين خريف منا وخريفه منكم - 02:00:45

قال ما بظبطش يعني. خليفتين راح سنختلف وسنقاتل. نعم. فقال عمر بن الخطاب من له مثل هذه الثالث؟ عمر بن الخطاب اراد ان يبایع الناس من اراد ان يبایع الناس ابا بكر. فلذا قال من له هذه الخصال الثلاثة الا ابو بكر - 02:00:57

ما هي الخصال الثلاثة؟ هي التي في هذه الآية. ثاني اثنين اذ هما في الغار. اذ يقول لصاحبها لا تحزن ان الله معنا. هذه لم تقل الا في ابي بكر. ان الله قال هو ثاني اثنين. وان الله سماه صاحبا للنبي صلى الله عليه وسلم. وان النبي صلى الله عليه وسلم قال -

02:01:12

قال له ان الله معنا يا ابا بكر فمعية الله معه. وهذه الخصال الثلاث في هذه الآية لم تجتمع الا ابا بكر. فهو احق الناس بالخلافة نعم.
قال من هما؟ قال ثم بسط يده فبایعه وبایعه الناس بيعة حسنة جميلة. نعم. قال حدثنا نصر بن علي قال حدثنا عبد الله بن الزبير شیخ باهلي قدیم - 02:01:31

قال حدثنا ثابت البناي عن انس بن مالك يعني مين هم ثاني اثنين انتوا عارفين من هما هذا استفهم من عمر. من هما؟ قالوا ما ابو بكر والنبي صلى الله عليه وسلم. اذا عرفتم منزلة ابي بكر فقوموا فبایعوا. هذا يعني قوله من هما؟ ابن - 02:01:51
من هما ثان اثنين وهذا سؤال اقراري يعني انت تعرفون من هما ثان اثنين. نعم. قال حدثنا ثابت البناي عن انس بن مالك قال لما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرب الموت - 02:02:07

ما وجد قالت فاطمة واكرياه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا كرب على ابيك بعد اليوم. يعني انما هي دقائق معدودة وسينتهي الكرب يا فاطمة هي دقائق معدودة وينتهي الكرب. نعم. انه قد حضر من ابيك ما ليس بتبارك منه احدا. الموافاة يوم القيمة. خلاص ودعها - 02:02:18

فقال اللقاء يوم القيمة. هكذا الختام الموافاة يوم القيمة اي نلتقي يا فاطمة يوم القيمة صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم.
نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو الخطاب زياد بن يحيى البصري ونصر ابن علي قال حدثنا عبد ربه ابن - 02:02:37
الحنفي قال سمعت جدي ابا امي سماك ابن الوليد يحدث انه سمع ابن عباس يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان له فرطان - 02:02:54

من امتی ادخله الله تعالى بهما الجنة من مات له طفلان صغيران سبقاه الله عز وجل سيدخله الجنة طبعا اذا سبقاه فصبر واحتسب ولم يجزع ولم يسخط من مات له فرطان اي من سبقة طفلان صغيران - 02:03:04
ماتا قبله ادخله الله ماذا؟ الجنة بشرط ان يصبر ويرضى بقضاء الله وقدره. نعم، فقالت عائشة فمن كان له فرط من امته؟ والذي له فرط واحد سلطان طب الذي مات له طفل واحد؟ نعم. قال ومن كان له فرط يا موفق؟ قال برضه يعني من مات له فرط ماشي. يعطى هذا الاجر. وسماتها موفق - 02:03:20

لماذا لانا وسعت على الامة هي موفقة لانها وسعت على الامة فجعل من له فرط كمن له فرطان. نعم قالت فمن لم يكن له فرط من امتك؟ قال هي ذلك. طب اللي ما ماتلوش طفل صغير؟ - 02:03:40

لماذا قالت هي ذلك؟ انه ما عندها اطفال. فارادت ان تدخل تحتها هذا الخير عائشة رضي الله عنها فقال صلى الله عليه وسلم فانا فرط لامتي لن يصابون فانا فرط لامتي لن يصابوا بمصيبة اعظم من مصيبة فقد النبي - 02:03:55

صلى الله عليه وسلم فكل من ابتنى بفقد حبيب او قريب فليذكر مصيبيته بفقد النبي صلى الله عليه وسلم فهو اعظم شخص فقد من هذه الدنيا ببدنه. صلوات ربي وسلامه عليه. نعم. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا حسين بن - 02:04:12

محمد يقال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو ابن الحارث اخي جويرية له صحبة قال ما تركت جويرية بنت الحارث زوجة

النبي صلى الله عليه وسلم لها اخ اسمه - 02:04:32

عمرو بن الحارث وهو صحابي. نعم. قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته وارضا جعلها صدقة. هذه ورثته
هذا كل ورثة النبي صلى الله عليه وسلم - 02:04:42

قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
جاءت فاطمة إلى أبي بكر فقالت من يرثك؟ فقالت أهلي فقال أهلي - 02:04:55

وولده فقالت ما لي لا أرث أبي. فقال أبو بكر سمعته النبي صلى الله عليه وسلم لا يورث والأنبياء عموماً لا يورثون لكن فاطمة ما كانت
تعرف هذا الحكم. لم تسمع إلى الحديث. فتعجبت لماذا أبو بكر منعها من الميراث؟ فراحت عليه قالت يا أبي بكر - 02:05:05
إذا كنت مت مين سيارتك قال ابنائي واهلي قالت فما لي لا أرث النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابنته هي لم تكون سمعت بالحديث أن
الأنبياء لا يورثون فأخبرها أبو بكر بالحديث - 02:05:21

بقي في قلبها شيء يعني. نعم فقال أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ولكن اقول من كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعوله. وانفق على من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق عليه. وظيفة كل الخلفاء - 02:05:33
بعد النبي صلى الله عليه وسلم ان يعولوا آل النبي صلى الله عليه وسلم وينفقوا عليهم ولا يجعلوهم يقعوا في ماذ؟ في فقر وفاقد.
نعم قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى ابن كثير العنزي أبو غسان قال حدثنا شعبة عن عمر ابن مرة عن أبي البخtriي ان
العباس عليا وجاء إلى عمر يختصمان يقول كل واحد - 02:05:46

أبو بكر الصديق هو الذي تولى أموال النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته والإنفاق على عياله. كان في أرض هي التي تخرج لزوجاته
مؤونة السنة. أبو بكر كان المسؤول عن هذه الأرض ويدفع للزوجات مؤنة السنة. لما جاء عمر ابن الخطاب - 02:06:06
عمر ابن الخطاب في البداية هو الذي تولى هذه الأرض حتى جاء العباس وعلي اختصمان قالوا يا عمر نحن نريد ان نلبي هذه الأرض
ونقسم المؤونة على زوجات النبي صلى الله عليه وسلم - 02:06:22

وعمر قال لهم خلاص تولوها جملة. يعني انتم الاثنين العباس وعلي تولوا أرض النبي صلى الله عليه وسلم وخذلوا الغلة وقسموها على
الزوجات فعلي والعباس بعد ذلك اختصم وكل واحد صار به يوخذ قسم من الأرض - 02:06:34

ويتوهah وحده. فعمر قال لا أنا ما بقسم الأرض بينكم كل شخص منكم يتولها. خذلها جملة لأنني إذا قسمتها بينكم كانني قسمت
ورثة النبي صلى الله عليه وسلم والورثة لا تقسم ولو شكليا. رفض عمر ان يقسمها ولو شكليا ولو ادارة - 02:06:48
قال يا عباس ويا علي تديرانها معاً ما ان اقسمها بينكم كل شخص يدير منطقة هذا لن افعله معكم وهذا الذي حدث. اختصمانا عمر
جسم الموضوع. نعم قال ان العباس عليا جاء إلى عمر يختصمان يقول كل واحد منها لصاحبها انت كذا انت كذا. يعني خلص بهم
يختصمانا وقررنا انه يقسموا الاراضي بينهم. مش ورثة - 02:07:08

نورث في الحديث قصة. وعمر استشهد بهذا الحديث حتى يمنع القسمة الادارية وقال لا اقسمه باي شكل من الاشكال. نعم.
قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا صفوان بن عيسى عن اسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث - 02:07:51

ما تركنا فهو صدقة. نعم. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي. قال حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن هنا الصدقة
بمعنى الوقف الصدقة هنا بمعنى ايش؟ الوقف. نعم - 02:08:06

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقسم ورثتي ديناراً ولا درهماً ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عامري فهو صدقة.
ومؤنة عامر اختلف من براد بالعام. قيل هو - 02:08:16

الذى يكوح بعد النبى صلى الله عليه وسلم يجب ان يعطى وقفا يصرف عليه لانه هو في النهاية موظف الخليفة وله راتب مقابل قيامه بخلافة المسلمين. وقبل عامله وخادمه والذى كانوا يخدمون النبى صلى الله عليه وسلم. اختلفوا في معنى العامل هنا. نعم. قال حدثنا الحسن بن علي - 02:08:26

الخلال وقد حدثنا بشر بن عمر قال سمعت مالك بن انس عن الزهرى عن مالك بن اووس بن الحدثان قال دخلت على عمر فدخل عليه عبدالرحمن بن عوف وطلحة وسعد وجاء على والعباس يختصمان فقال لهم عمر - 02:08:43

انشدكم بالذى باذنه تقوم السماء والارض. اتعلمون ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لا نورث ما ما تركناه صدقة. فقالوا اللهم نعم. وفي الحديث قصة طويلة الحدث المحمد ابن الشارقة قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان العاصم ليهدهلة عن زر ابن حبيش عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلی الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة - 02:08:53

ولا بعيرا. قال واشك في العبد والامام. يعني هل ترك عبدا او امى؟ والظاهر نعم انه ترك عبدا. نعم انا باب ما جاء في رؤية رسول الله صلی الله عليه وسلم في المنام. قال حدثنا محمد بن بشار الاخير. هل - 02:09:13

النبي صلی الله عليه وسلم اذا رؤي في المنام هل يمكن ان يتمثل الشيطان على صورته في المنام صلی الله عليه وسلم؟ الشيطان لا يتمثل بصورته في المنام رأى النبي صلی الله عليه وسلم فقد رأه حقا. نعم - 02:09:27

قال رحمة الله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن ابي لهب ابن مسعود عن النبي صلی الله عليه وسلم قال من رأني في المنام فقد رأني فان الشيطان لا يتمثل - 02:09:41
رأني فقد رأني حقا لا يمكن للشيطان ان يأتي على صورة النبي صلی الله عليه وسلم الشيطان ممكن يجي على صورة ابوك على صورة اخوك على صورة اي شخص ويضحك عليك - 02:09:51

لكن لا يأتي على صورة النبي صلی الله عليه وسلم. لكن هذا يبني على معرفتك بماذا باوصاف النبي صلی الله عليه وسلم الخلقة لذلك اهتممنا في بداية هذا الكتاب ان نحفظ صفة النبي صلی الله عليه وسلم الخلقة. حتى اذا رأه احدكم في المنام ونسأل - 02:10:02

نسائل الله ان يبلغنا ذلك يكون فعلا هو حفظ الصفات وبالتالي عرف ان هذه صفاته. بعد ان تعلمها ودرسها. نعم. قال حدثنا محمد البشاري ومحمد بن المثنى قال احدث محمد بن جعفر يقول حدثنا شعبة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من رأني في المنام فعدراني فان الشيطان لا يتصور او قال لا يتشبه بي - 02:10:18
حدثنا القطيبة قال حدثنا خلف بن خليفة عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من رأني في المنام فقد رأني قال ابو عيسى رحمة الله وابو مالك رحمة الله هذا هو سعد - 02:10:38

ابن طارق ابن اشيم وطارق ابن اشيم هو من اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم. وقد روی عن النبي صلی الله عليه وسلم احاديث سمعت علي ابن حجر يقول قال خلف بن خليفة رأيت عمرو - 02:10:48

ابن حريص صاحب النبي صلی الله عليه وسلم وانا غلام صغير. هذا يدل انها عمرو بن حريص من ماذا تابعين نعم. قال حدثنا خطيبته وابنه ان خلف بن خليفة من التابعين. هذا قال خلف بن خليفة الذي ورد في الاسناد. هذا خلف بن خليفة ورد اسمه في الاسناد - 02:10:58

قال رأيت عمرو بن عريت صاحب النبي صلی الله عليه وسلم وانا غلام صغير. اذا هذا يدل ان خلف بن خليفة تابعي لكنه من صغاري التابعين. نعم. قال حديث كتبته هو ابن سعيد - 02:11:15

حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كلير قال حدثني ابي انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من رأني في المنام فقد رأني فان الشيطان لا يتمثلني. قال ابي فحدثت به ابن - 02:11:25

فقلت قد رأيته فذكرت الحسن ابن علي فقلته شبهته به. فقال ابن عباس انه كان يشبهه. عن ابن عباس قال له صفه لي رجل جاء الى ابن عباس قال رأيت النبي صلی الله عليه وسلم - 02:11:35

ابن عباس قال له صفة لي فقال يشبه الحسن بن علي في صفاته. فابن عباس قال له صدقت النبي صلى الله عليه وسلم كان يشبه الحسن بن علي او الحسن بن علي كان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم في خلقته. نعم. قال رحمة الله احدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي ومحمد ابن جعفر قال احدثنا - [02:11:46](#)

عفوا ابن ابي جمبل عن زي يزيد الفارسي وكان يكتب المصاحف. قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام زمن ابن عباس قال فقلت لابن عباس اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم. فقال ابن عباس ان رسول الله صائم - [02:12:02](#) وسلم كان يقول ان الشيطان لا يستطيع ان يتشبه به فمن رأني في النوم فقد رأني. هل تستطيع ان تتعنت هذا الرجل الذي رأيته في النوم؟ قال نعم. انعت لك رجلا بين الرجلين جسمه ولحمه - [02:12:12](#)

بين الرجلين يعني رجلا ليس بالطويل ولا بالقصير. هذا معنى رجلا بين الرجل يعني معتدل وهو معتدل في كما في اكثر من شغله. ومنها طوله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال جسمه ولحمه اسمر الى البياض. اسمر الى البياض ربما مر معنا ان الرواية المشهورة - [02:12:22](#)

لو كان ازهر اللون وهو كلمة اسمر قلنا البعض جعلها شاذة. وانه تفرد بها حميد الطويل عن انس بن مالك. لكن البعض لم يجعلها شاذة. وقال السمرة اراد فيها بياض المشرب بالحمرة. نعم - [02:12:40](#)

قال اكحل العينين حسن الضحك جميل الدوائر الوجه. ومر معنا ان وجهه دائري لكن ليس كمال الاستدارة. لم يكن دائريا تماما. نعم. قال ملأت لحيته وما بين هذه الى هذه معنى ان لحيته كانت كثة صلى الله عليه وسلم. نعم. قال قد ملأت نحره معنى ما بين هذه وهذا لانها ملأت - [02:12:54](#)

من هنا الى هنا بدأت منطقة النحر. نعم. قال عوف لا ادرى ما كان مع هذا النعت. فقال ابن عباس لو رأيته في اليقظة ما استطعت ان تتعنته فوق هذا. يعني انت نعته صح. يعني لو رأيت - [02:13:14](#)

في اليقظة لكنت يعني كما رأيته في المنام. هذا يدل على انه نعته نعتا صحيحا. نعم. قال ابو عيسى رحمة الله ويزيyd الفارسي هو يزيد ابن هرمز وهو من يزيد الرقاشى وروى يزيد الفارسي عن ابن عباس احاديث ويزيد الرقاشى لم يدرك ابن عباس وهو يزيد ابن ابانا الرقاشى وهو يروى عن هذا من باب التدقيق في بعض رواة الحديث - [02:13:24](#)

وفي فرق بين يزيد الفارسي ويزيد الرقاشى. يزيد الفارسي سمع من ابن عباس. ويزيد الرقاشى لم يسمع. فهذا حتى لا يحدث تصحيف في المستقبل. اراد ان نوثق هذه المعلومة حتى لا يحدث تصحيف في المستقبل في المستقبل في الاسم. نعم - [02:13:44](#)

قال ويزيد الفارسي ويزيد الرقاشى كلاهما من اهل البصرة وعفو ابن ابي جميل هو عوف الاعرابي. قال حدثنا ابو داود سليمان ابن سلم البليق قال حدثنا النضر بن شمينة قال قال عوف الاعرابي - [02:13:59](#)

انا اكبر من قتادة قال حدثنا عبد الوهاب ابن ابي زياد قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب الزهرى عن عمه قال قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:14:09](#)

من رأني يعني في النوم فقد رأى الحق قال حدثنا عبد الله ابن ان رأني فعلا هذا معنى قدر الحق اي رأني فعلا ولم يأتي الشيطان على هيئته. نعم. قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي. قال حدثنا معلى بن اسد. قال حدثنا عبد العزيز بن المختار. قال حدثنا ثابت على نفس ان رسول الله - [02:14:19](#)

صلى الله عليه وسلم قال من رأني في المنام فقد رأني فان الشيطان لا يتخيل بي وقال ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. نعم رؤيا المؤمن حق - [02:14:34](#)

رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزء من النبوة. وهذا يدل على ان يعني كأن النبوة قسمت الى ستة واربعين جزءا. هي كم بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وعشرين لو قسمناها كل سنة الى ستة اشهر - [02:14:44](#)

تطلع كم ستة واربعين. من هنا جاء الرقم ستة واربعين ان مدة الاسلام ومدة بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وعشرين لو قسمناها الى ستة اشهر ستكون كم اذا ستة واربعين قسم صحيح؟ اول ستة اشهر من حياته في النبوة ايش كانت؟ - [02:15:01](#)

رؤيا الصالحة في المنام. لذلك قال ان الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزء من النبوة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم اول ستة اشهر من بعثته لم يكن يأتيه جبريل وإنما كانت تأتيه الرؤيا الصالحة في المنام فتأتي مثل فلق الصبح كما جاء في الأحاديث الصحيحة. فلذلك جعل النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا - 02:15:18

جزء من ستة واربعين جزء من النبوة. باعتبار انه اول ستة اشهر من حياته كان يعتمد على الرؤيا الصالحة وليس على جبريل عليه السلام. نعم قال رحمة الله احدثنا محمد بن علي قال سمعت ابي يقول قال عبد الله بن المبارك اذا ابتليت بالقضاء فعليك بالاثر. هذان الحديثان ختم بهما الترمذى ليبين قيمة - 02:15:38

ان يقرأ الانسان الاحاديث ويتعرف عليها يعني ليس لها علاقة بالباب ختم بهما ليبين قيمة ان يتعرف الانسان ويقرأ ويكتلو احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ويتفقه في ذكر الحديث الاول عن عبدالله بن المبارك قال اذا ابتليت بالقضاء اذا أصبحت قاضيا فعليك ان ايش؟ تهتم بالاثار واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم - 02:15:59

فهي ستعلمك كيف تقضي. وهذا يدل على اهمية اهتمام المسلم باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم. ايضا الحديث الثاني نعم قال رحمة الله تعالى حدثنا محمد بن علي قال حدثنا النظر بن شميم قال ابوعاصي بن عوف عن ابن سيرين قال هذا الحديث دين فانظروا عنم تأخذون دينكم. وهذا كلام ابن - 02:16:21

هذا الحديث الذي تقرأونه دين وهذا يدل على اهمية الاحتياط في السندي هذا الحديث دين فانظروا عنم تأخذون دينكم يعرفوا من هم الرجال الذين ينقلون لكم الاحاديث حتى لا تأخذوا الا الاحاديث الصحيحة. وتبتعدوا عن الاحاديث الموضوعة والمكذوبة والمقولة - 02:16:40

على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كتاب الشمائل للامام الترمذى وهو من انفع واعظم وافضل الكتب التي كتبت في خصال النبي صلى الله عليه وسلم في مختلف الابواب والميادين. لذلك - 02:17:01

يجب على المسلم ان يحسن قراءته وفهمه ومعرفة غريبه وما فيه من الحكم وما يستنبط منه ويبدأ بتعليمه للناس يعني هذه امانة نحن نقلها لكم لتنقلوها للاجيال القادمة من هذه الامة امانة نقل احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته وخصائصه للاجيال اللاحقة. هي تنقل كابرا - 02:17:16

عن كابر وجيلا عن جيل ونلقي هذه الامانة في اعقاكم بأسانيدها المتصلة الى العلامة الترمذى رحمة الله تعالى عليه. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. ننتقل الان الى القواعد الفقهية. ترى ما خلصنا - 02:17:36

تمام حدا يفك الناس اه نفك رقبته. ننتقل الان الى القواعد الفقهية لان المفروض اليوم نبدأ بكتاب كباب لكن ما هو مشكلة ترى الجدول اخواني تقريبي ما يشغلك تضلك خايف من الجدول. ان شاء الله سننهي الكتب ما دام فيما عرق ينبع - 02:17:51
تمام وما دام الجمعة مخلينا ندرس طبعا هذا شيء اخر فان شاء الله الامور طيبة اين وصلنا في الكتاب طيب باسم الله والصلة والسلام على رسول الله اه قلنا ما تعريف القاعدة الفقهية احبابي الكرام - 02:18:08

حكم كل ينطبق على جزئيات كثيرة في ابواب متعددة نحرص على بعض المفاهيم هذه القلة القليلة التي يجب ان لا ننساها طيب قلنا القواعد الفقهية تقسم الى ثلاثة مراتب. القواعد الكلية الكبرى - 02:18:32

والصغرى والمذهبية القواعد الكلية الكبرى ما هي خمسة صحيح والبعض جعلها ستة. الاولى الامور بمقاصدها. الثانية اليقين لا يزول بالشك الثالثة المشقة تجلب التيسير. الرابعة لا ضرر ولا ضرار. الخامسة العادة محكمة. واظن اننا درسنا اربعة من القواعد الكبرى. وحقيقة السعدي اغفل قاعدة - 02:18:48

لا ضرر ولا ضرار عجيبة كنت اتفنى انه ذكرها لكن سبحان الله الكمال صعب الكمال صعب. كان الاصل ان يذكرها لأنها من القواعد الكلية الكبرى لكنه اغفل ذكرها ونعذرله فقد صنف هذا الكتاب على عمر صغير - 02:19:17
والانسان لما يصنف في الصغر ليس كما يصنف في الكبر فقد صنفه في عمر صغير فلعله غفل عن هذه القاعدة. وان كان ذكر بعض القواعد التي قد تدخل تحتها. وان كان قد ذكر بعض القواعد - 02:19:34

التي يمكن ان تتدرب تحتها لكن كان الاصل ما دام ذكر القواعد ان يكمل ذكر هذه القاعدة. والقاعدة السادسة وهي الكبرى حقيقة وتشمل الدين ان الدين مبني على جلب المصالح ودرء المفاسد. هذه امور ارجو ان تخرجوا من هذه الدورة وقد حفظتموها كاسمائكم. طيب - 02:19:47

القاعدة التي وصلنا اليها نحن بدأنا في القواعد الاصولية في المجلس السابق. بدأنا قلنا هذه المنظومة وان كانت هي في القواعد الفقهية لكن مع ذلك الناظم ضمنها ايضا بعض القواعد الاصولية. فمن القواعد الاصولية - 02:20:09

التي ذكرها السعدي عليه رحمة الله قاعدة ان الاستغراقية اذا دخلت على الجمع او على المفرد افادت ماذا العموم ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. او الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ونحو ذلك - 02:20:23

فالتي للاستغراق اي الاستغراق الافراد. متى دخلت على الجمع او على المفرد خلص ننسى الجمعية والافراد. ننساها تماما. ويصبح اللفظ يدل على ماذا؟ عموم الافراد طيب ايضا ذكرنا من اسياح العموم او من قواعد العموم ان النكرة اذا جاءت في سياق نفي - 02:20:43

او نهي او شرط او استفهام استنكاري فان النكرة هنا ايضا تدل على العموم لجميع الافراد ومركز هنا في هذا الكتاب على القواعد الاصولية المتعلقة بالعموم فقط. وبعد ذلك سيعود الى بعض القواعد الفقهية - 02:21:04

لكن نذكر ما ذكره طيب اقرأ اين وصلنا بعد ذلك في بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللساعدين قال المصنف رحمه الله تعالى كذاك من ومات تفیداني مع كل العموم يا اخي فاسمعا - 02:21:21

اذن من اه الفاظ العموم ايضا احبابي الكرام ماذا؟ من وما سواء كانت من وما آما موصولة اسم موصول او كانت استفهامية او كانت شرطية. لانه من وما لها صور عديدة في العربية. تأتي استفهامية - 02:21:42

من جاء صح ماذا معك يعني ما الذي معك؟ فمن وما تأتیان؟ ادوات استفهام. تأتیان ادوات شرطية. من عمل صالح من ذكر او انشى فلنحييئه حياة طيبة ما فعلته اجازيك به. كذلك تأتیان ماذا؟ موصوليات بمعنى الذي او التي بحسب من جاءني اكرمتها. يعني الذي جاء - 02:22:03

البارحة من جاءني البارحة اكرمتها يعني الذي جاءني البارحة اكرمتها. فباختصار من وما سواء كانت شرطية او اداة استفهام او موصولة فانها ايضا من صيغ العموم. والفرق بين من وما ان من تستعمل للعقلاء - 02:22:27

بالكلام عن البشر وما تستعمل لغير العقلاء للكلام عن الجمادات او الحيوانات او ما شابه ذلك. هذا هو الفرق بين من وما في الاستعمال. طيب. مثلا من يعمل مثقال ذرة - 02:22:46

خيرا من ها هموم اي شخص يعمل مثقال ذرة من الخير سيجده. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يرى هذى من شرطية وتدل على ماذا؟ على العموم كل فرد من الافراد - 02:23:02

طيب ومن يتقد الله يجعل له من؟ اي كل شخص يتقي الله وعلى هذا فقس. اذا من وما متى وجدتها في القرآن وقرأتها في الاحاديث فهي من الفاظ العموم تدل على استغراق جميع الافراد. وليس خاص بشخص او فرد الا اذا جاء مخصص خارجي عنها. طيب - 02:23:18

فهذا اقرأ البيت مرة اخرى قال رحمه الله تعالى كذاك من وماتوا في داني مع كل العموم يا اخي فاسمعا. يعني فاعرف يا اخي ان من وما متى وجدتها في الكتاب - 02:23:42

والسنة فهما من صيغ العموم هذا الاصل. نعم. قال رحمه الله ومثله المفرد اذا يضاف فافهمه ديت الرشد ما يضاف هذه القاعدة الاخيرة من القواعد الاصولية التي ذكرها وهي ان ايضا من صيغ العموم - 02:23:54

المفرد وكذلك الجمع على الحقيقة يعني اذا اضيف الى ماذا؟ الى معرفة اي لفظ مفرد او لفظ جمع اضيف في القرآن والسنة الى معرفة فانه يفيد العموم. كقوله تعالى وان تعدوا نعمة الله - 02:24:09

لا تحصوها نعمة الله نعمة مفرد. لكنها اضيفت الى اعرف المعارف لفظ الجلالة. فيكون معنى نعمة هنا ايش؟ النعم يكون معنى نعمة

ايش النعم وان تعدوا نعمة الله. طيب كذلك قول موسى يفقه قوله واحلل عقدة من لسانى يفقهوا - 02:24:28

قولي القول المفرد واضيف الى معرفة وهو الضمير فمعنى يفقه قوله كل قول لي او يفقه اقوالى. فالمفرد اذا اضيف الى معرفة افاد العموم عند جماهير الاصوليين هذا هو الصحيح. لذلك قال ومثله المفرد اي المفرد مثل من ومى ومثل النكرة في سياق النفي والنهي ومثل - 02:24:49

الاستغراقية اذا دخلت. هذه ايضا من صيغ العموم. وبالتالي يكون السعدي ذكر لناكم صيغة من صيغ العموم اربعة الاول كل مفرد او جمع دخلت عليه الاستغراقية ثانيا النكرة في سياق النفي او النهي او الشرط او الاستفهام الاستنكارى - 02:25:17

ثالثا من وما بانواعها؟ موصولة شرقية استفهامية. رابعا المفرد وانا اضيف طبعا الجمل وما ذكرت والجميع. لكن الجمع مثل مفرد. المفرد او الجمع اذا اضيف الى معرفة. والمعارف تعرفونها ص - 02:25:39

الضمائر الاعلام اسماء الاشارة الاسماء الموصولة وما فيه قلب. طيب هذه هي يعني قواعد اصولية وهذا في الحقيقة في وجهة نظرى لا حاجة ان يذكر هنا. كان الاصل ان يذكره في كتب اصول الفقه. من هنا نحن نتكلم عن قواعد - 02:25:57

فقهية فاقحاما قواعد اصولية داخل منظومة تتكلم عن القواعد الفقهية يمكن ان يسبب شيئا من التشتيت للطالب يعني الطالب فجأة يجد نفسه في قواعد اصولية ويقول لك احنا كنا في قواعد فقهية. فالاصل لو اني يعني ساصنف لا اذكر قواعد اصولية هنا. انك تحتاج ايضا ان الطالب - 02:26:15

اولا يفهم ما هو العموم وماذا يستفاد منه؟ وما الفرق بين العام والخاص؟ ثم تذكر له القواعد المتعلقة بالعموم. لكن الذي بين ايديينا وجذاه الله عنا خيرا. نعم قال رحمه الله تعالى ولا يتم الحكم حتى تجتمع كل الشروط والموانع ترتفع. خلص هذه عودة الى القواعد الفقهية. خلص خلصنا قواعد اصولية - 02:26:33

نعود الان الى القواعد الفقهية. هذه القاعدة احبابي الكرام ماذا تقول؟ تقول الحكم لا يكتمل الا اذا اجتمعت شروطه وانتفت موانعه هذه القاعدة الرابع عشر من القواعد التي ذكرها وهي - 02:26:55

ان الحكم لا يتم الا باجتماع الشروط وانتفاء الموانع. الان اي شيء من عبادات او معاملات له شروط حتى يوجد وله موانع تمنعه صحيح؟ له شروط حتى يتحقق وله موانع تمنع من تتحققه - 02:27:13

فإذا اجتمعت الشروط وانتفت الموانع تتحقق. مثال ذلك الصلاة الصلاة من شروطها ايش يا جماعة؟ دخول الوقت والنية والطهارة وستر العورة واستقبال القبلة ص؟ طب ما الذي يمنع الصلاة الحيض والجنون والاغماء وما شابه ذلك. فحتى تصح الصلاة لابد تجتمع شروطها الستة - 02:27:32

وتنتفي الموانع اذا وجد مانع من المowanع لا تصح الصلاة. واذا فقد شر من الشروط لا تصح الصلاة. طيب الصيام الصيام ما شروطه الاسلام وماذا؟ ودخول الوقت ايضا ان وقته من متى؟ الصيام هل يصح في الليل؟ لا - 02:27:59

من طلوع الفجر الى غروبها. فتحتاج اذا الى اسلام والى نية والى دخول وقته. وهناك موانع تبني من صحته. مثل ماذا الحيض والنفاس والجنون فحتى يصح الصوم لابد تجتمع الشروط - 02:28:19

وتنتفي الموانع ونفس الشيء الزكاة والحج وقس على ذلك الميراث له شروط وله موانع فمن موافع الميراث الرق او القتل وبشروطه حياة الوارث وموت المورث. فلا يصح الميراث ولا ينعقد حتى تجتمع شروطه من حياة الوارث - 02:28:36

موت المورث وتنتفى الموانع من القتل والرق والكفر. واللى هو اختلاف الدين. فهو بهذا عليه ان تفهم الاحكام الشرعية. طبيعة الاحكام كل حكم جعل الله له شروط وموانع فلا يتم الحكم ولا يصح - 02:28:56

حتى تجتمع شروطه الشرعية وتنتفى موانعه. هذا معنى قوله رحمه الله. اقرأ البيت مرة اخرى. قال رحمه الله تعالى ولا يتم الحكم حتى تجتمع. او ولا يتم الحكم حتى تجتمع. نعم. كل الشروط والموانع ترتفع. كل الشروط لا يجوز ان يختل شرط الا اذا كان - 02:29:13

هناك عجز الان في حالات استثنائية حالة العجز عن الشرط. فهذا عجز لا اشكال فيه لكن اذا قدرت الاتيان به ولم تأتى به حينئذ نقول

لا يصح الحكم نعم قال رحمة الله ومن اتي بما عليه من عمل قد استحق ما له على العمل. هذه تبني على القاعدة السابقة قاعدة

جديدة - 02:29:37

تبني على القاعدة السابقة. من اتي بالعمل محققا لشروطه ونافيا لموانعه ترتب على العمل ما هو متعلق به. من ثواب اخرمي وحكم دنيوي. من اتي بالعمل على الوجه الذي شرعه الله - 02:29:57

اتي بشرطه كاملة كما اراده الله. وبالصورة التي هي مطلوبة. فان هذا العمل الذي اتي به الانسان على الوجه المطلوب تترتب عليه اثاره الاخروية من الثواب والدنيوية من الاحكام المترتبة على يمين الاجزاء او صحة البيع او المعاملة او ما شابه ذلك - 02:30:16
فهذا معنى قوله رحمة الله تعالى ومن اتي بما عليه من عمل قد استحق ما له على العمل. استحق ما له على العمل في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة فانسان - 02:30:38

اه صلى الصلاة وقد اتي بشرطها ونفي موانعها فهذا هل يثاب على الصلاة؟ يثاب باذن الله. والصلاه ايضا يتربت عليها الحكم الدنيوي وهو الافزاء. وعدم الحاجة الى القضاء نفس الشيء شخص عمل عقد بيع - 02:30:55

او عقد نكاح واتي بشرطه كاملة. فهذا يتربت عليه اثاره الدنيوية من انتقال السلعة الى المشتري والثمن الى البائع وهكذا تقيس عليه. نعم قال رحمة الله تعالى ويفعل البعض من المأمور ان من ادلة على هذه القاعدة ان من اتي بالفعل على الوجه الشرعي انبني عليه الثواب - 02:31:12

وانبني عليه الاثر الدنيوي قوله تعالى وهل جزاء الاحسان الا من احسن عمله واتقنه احسن الله اليه فاعطاه ثواب عمله. نعم. كذلك قوله تعالى فان ارضعن لكم فاتوهن اجرهن. اذا من قام بالعمل على الوجه الصحيح استحق الاجرة الدنيوية والاجرة الاخروية. نعم - 02:31:36

قال رحمة الله تعالى ويفعل البعض من المأمور انشق فعل سائر المأمور. هذه قاعدة تكلمنا عنها ضمن كلامنا عن قاعدة سابقة نحن قلنا سابقا ان من الفعل الواجب اذا لم تستطع القيام به ماذا يفعل - 02:31:58

ماذا يحصل؟ يسقط صحيح؟ من لم يستطع ان يأتي بكل المأمور يسقط الامر اين تكلمنا عن هذه القاعدة تحت قاعدة ايش المشقة تجلب التيسير. فقلنا ان الواجب اذا تعذر الاتيان به سقط عنك. لكن قلنا اذا تعذر الاتيان ببعضه - 02:32:15

هل يسقط الباقي في تفصيل احسنت ما بتقول لي اه ولا لا بدك تفصل اذا كان الباقي مرتبط بكامل الاجزاء اذا عجزت عن البعض سقط الكل. آآ مثل الصيام احسنت. اما اذا كان غير - 02:32:35

ضبط الاجزاء اذا عجزت عن البعض لا يسقط الكل مثل الوضوء ومثل الصلاة اذا عجزت عن البعض لا يسقط الجميع وهذا هو موطن القاعدة هنا ذكر هذه القاعدة. هذه القاعدة البعض يعبر عنها بماذا؟ الميسور لا يسقط بالمعسor - 02:32:50

هكذا يترجمون هذه القاعدة في كتب القواعد الفقهية يقولون الميسور لا يسقط بماذا؟ بالمعسor. شو يعني؟ يعني اذا تعسر علي بعض الفعل وتمكنت من بعضه هل يجب علي ان اقوم بما تمكنت منه - 02:33:09

بالتفصيل الذي ذكرناه. اذا كان الفعل مرتبط الاجزاء فاذا عسر بعضه عسر كله اذا كان الفعل غير مرتبط الاجزاء اذا تعذر بعضه لا يسقط الباقي. وهنا نطبق قاعدة الميسور لا يسقط - 02:33:26

بالمعصر. هناك بعض الافعال قلنا متعددة هل هي مرتبطة الاجزاء ولا غير مرتبطة مثل ايش قلنا بتصاعد زكاة الفطر هل الصاع شيء واحد؟ مثلا انا لا اجد صاعا للفطر اجد بعضه هل يجب علي او لا يجب علي ان اخرجه؟ هنا اختلفت المذاهب بحسب اختلاف النظرة. هل الصاع مرتبط الاجزاء ولا غير مرتبط - 02:33:44

الاجزاء. فاذا هذا معنى قول المصنف رحمة الله تعالى عليه ويفعل البعض من المأمور انشق فعل سائر ايش المأمور يعني اذا لم استطع ان افعل الكل واستطعت افعل البعض فيجب علي ان افعل البعض بالشرط الذي ذكرناه - 02:34:06

ان يكون هذا التصرف بطبيعته ليس مرتبط الاجزاء ببعضها البعض. اما اذا كان بطبيعته مرتبط فهنا اذا شق البعض سقط الجميع اذا شق البعض سقط الجميع. فمعنى قوله اذا ويفعل البعض من المأمور انشق فعل سائر المأمور ان الميسور لا - 02:34:25

يسقط بالمعسور على التفصيل الذي ذكرناه سابقاً. نعم. قال رحمة الله تعالى وكل ما نشى عن المأذون فذاك امر ليس بالمضمون وكل ما نشا عن المأذون فذاك امر ليس بالمضمون هي تكلمنا عنها ولا لا؟ تكلمنا عنها. البعض يترجمها بجملة صغيرة. يقولون الاذن مسقط للضمان - 02:34:46

الاذن مسقط للضمان. والاذن قد يكون اذن من الشارع وقد يكون اذن من البشر. صح؟ الاذن قد يكون اذن شرعي وقد يكون اذن من البشر. فاذا اعطيت ابنا شرعاً بفعل شيء معين - 02:35:12

او اذنا شرعياً او اذنا بشرياً من شخص بان تفعل شيئاً معيناً وحدث خطأ منك اثناء هذا الفعل فهل تضمن؟ قالوا لا يضمن هذا هو الصحيفة. مثلاً استأجرت شخص من اجل ان يبني لي - 02:35:29
شيئاً او يحفر لي شيئاً او يدهن لي شيئاً وبالخطأ اثناء الفعل حدث اتلاف هل يضمن؟ لا لأنني انا اذنت له بهذا التصرف كذلك طبيب ادلنت له ان يقوم بعملية جراحية وهو طبيب ماهر - 02:35:44

وحدث اثناء العملية اتلاف شيء بالخطأ بدون قصد منه هل يضمن؟ لا لأنني انا من اذنت له بهذا التصرف. وعلى ذلك فقس. اذا القاعدة تقول الاذن مسقط الضمان. طيب قال رحمة الله تعالى وكل حكم دائئ مع عنته وهي التي قد اوجبت لشرطته، هذا يمكن ان يجعل قاعدة اصولية. هذه - 02:35:59

يمكن ان نصفها انها قاعدة اصولية وعنوانها الحكم يدور مع عنته وجوداً وعدماً. مثال ذلك الخمر لماذا هي محظمة للاسكار فكل شراب وجد فيه الاسكار - 02:36:25

يكون محظماً وكل شراب انتفي فيه الاسكار يكون ليس بمحظم. فمثلاً انا عندي خمر هذه الخمر فجأة انقلبت خلا هل يجوز ان اشربه؟
نعم لذهب ايض الشلة. طب الخل رجع خمر - 02:36:47

لا اذا الحكم يدور مع ماذا؟ مع عنته وجوداً وعدماً. اذا غربت الشمس وجبت صلاة الظهر لقى صلاة المغرب. ما غربت الشمس ما في صلاة المغرب صحيح؟ او مثلاً في رمضان اذا طلع الفجر - 02:37:05

وجب الصيام ما طلع الفجر لا يجب الصيام. اذا فالحكم يدور مع العلة التي توجهه وجوداً وعدماً. وهذه قاعدة اصولية. والعلة هي وصف ظاهر منضبط يتربت من تعليق الحكم عليه مصلحة. هذا تعريف العلة. وصف - 02:37:25

ظاهر منضبط يتربت من تعليق الحكم عليه ايض مصلحة سواء عرفناها ولا ما عرفناها في الاسكار وصف ظاهر منضبط يتربت من تعليق الحكم عليه وهو تحريم الشرب مصلحة. وهو الحفاظ على ماذا؟ على العقل - 02:37:45

السفر وصف ظاهر منضبط تترتب عليه الكثير من الاحكام مثل الجمع والقصر وايضاً كمان؟ والفتر في رمضان. لماذا؟ لانه وصفهم ظاهر ومنضبط يتربت من تعليق هذه الاحكام عليه مصلحة وهي التخفيف عن من - 02:38:04

عن المسافر تخفيف عنه في قضيائهما الصلاة والصيام. وقس على ذلك الحيض علة لمنع المرأة من ماذا؟ من العديد من الاحكام تمام؟
العديد من الاحكام الصلاة والصيام والجماع وغير ذلك. لماذا هذا الوصف - 02:38:21

وصف ظاهر منضبط يتربت من تعليق الاحكام عليه ماذا؟ مصلحة في التخفيف على المرأة ودفع الاذى عنها. فاذا هذا معنى وكل حكم دائئ مع عنته. وهي التي قد اوجبت بشرطته يعني اي الحكم مستجلب للعلل. كل حكم له ماذا؟ علة. سواء عرفناها او لم نعرفها. كل حكم له علة هي - 02:38:37

التي اوجبت شرعيتها ومشروعيتها في ديننا. نعم قال رحمة الله تعالى وكل شرط لازم للعقد في البيع والنكاح والمقاصد الا شروطاً
حللت محظماً او عكسه باطلات فاعلما هناك رام عن الشروط البشرية. الان احبابي الكرام في هناك شروط شرعية - 02:39:03

وهي الشروط التي يضعها من الله سبحانه وهناك شروط تسمى الشروط الوضعية وهي التي يشترطها الانسان في اثناء بيعه او نكاحه او شرائه على الشخص الآخر او على الطرف الآخر. فالشروط نوعان هذى بدك تفهمها - 02:39:25

هناك شروط يشترطها الله. مثلاً الصلاة مش الها شروط. ستر العورة. استقبال القبلة. البيع له شروط. الله اشترط فيه ان يكون ماذا له طرفان بایجاب وقبول وبرضا الاطراف فهناك شروط تسمى شروط شرعية - 02:39:43

اشترطتها الشارع وهناك شروط تسمى شروط ايش؟ وضعية التي نحن نشترطها على الطرف الآخر في اثناء المعاملة. والله بدي اشتري منك هاي الثلاجة بس بشترط تنقلها على بيتي او بشترط ان تكون صفاته كذا وكذا. هاي الشروط مش ربنا وضعها. هاي انت اللي - 02:40:00

اشترطتها على الطرف الآخر. امرأة نكحت زوجا واشترطت عليه ان يعطيها كل المهر معجل. قالت انا ما بدي معجل. هذا شرط شرعى ولا بشرى بشرى هذى منها. فنحن قبل قليل لما تكلمنا عن قضية ان الحكم لا يتم الا باجتماع الشروط وانتفاء الموانع كنا نتكلم عن الشروط الشرعية - 02:40:20

اما هذه القاعدة فهي تتعلق بالشروط البشرية التي يشترطها الانسان على الاخرين. فهنا ماذا يقود المصنف وكل شرط لازم للعاقل. اذا انا اشترطت على الطرف الآخر شرط وهو وافق يجب عليه ان يوفي بماذا؟ بالشرط. اشترط عليك تنقل السيارة الى بيتي او الثلاجة ببيتي. لازم توفي لي. اشترطت في السلعة مواصفات - 02:40:39

معينة لازم توفي له الموصفات ما وجدت المعامالت فهذا الشرط يلزم الطرف الآخر. ان يوفي - 02:41:05 شرطا في بيع او نكاح او غير ذلك من المعامالت اشترطت بيع في ايجاره في شركة في نكاح بزبط. طب هل يمكن ازا اشترط شرطي عبادة؟ اه يا شيخ - 02:41:25

احسن الشرط في الحج ان حبسني حابس فمحلي حيث حبسنني. هذا بزبط. الشرط في الحج هذا انت من تشرطه على ربك والله سبحانه وتعالى يقبله طب الشرط الثاني يعني النذر لكنه ليس النذر لا نسميه ابتداء يعني شرط. وانه هو بطبيعته نذر معلق او غير معلق - 02:41:48

طب لكن يمكن يعني انا امنعه تماما لا هذا ليس شرط في العبادة هذا شرط المعاملة يعني انا استأجرتك اه بس برضه ما لوش دخل يعني بدئي العبادة بخشوع اه يعني في عرف في اداء العبادات. اها - 02:42:11 كيف اه لا هذا لا يسمى شرط في العبادة يعني ليس شرطا لنفس العبادة. وانما هو الزام له في اثناء الصدقة ان يقوم بشيء. فهذا اقرب للشرط في المعاملة هذه معاملة بينك وبين شخص. في الاعتكاف احبابي يجوز للانسان ان يشترط فيقول اعتكف واشترط على ربي ان اخرج لعيادة - 02:42:30

مريض او اداء حق لوالديه او ما شابه ذلك. يجوز الاشتراك في الاعتكاف ايضا يجوز الاشتراك في الاعتكاف ان تدخل في الاعتكاف وتشترط اتنى سادخل يا ربى في الاعتكاف وتشترط اتنى ساخرج لعيادة مريض وشهود - 02:42:55 جنازة والقيام ببعض الامور. فهذا يسمى اشتراط في العبادات. وهذا والله اعلم ما قصده السعدي بقوله والمقاصد تمام؟ لانه قال وكل شرط لازم للعقد في البيع والنكاح مقاصدي الذي يظهر انه قصر بالمقاصد العبادات باعتبار ان العبادة مقصودة - 02:43:12 لذاتها واما المعاملات فهي مقصودة لغيرها. لانني لم اجد شرحوا واضحا لكلمة المقاصد الذي يظهر لي انه قصد بالمقاصد العبادات لان باد مقصودة لذاتها ويتجه اليها الانسان. فعموما اذا اشترطت شرطا - 02:43:33

في عبادة او في معاملة فهذا الشرط ملزم. ومن حقك ان تحصل على نتيجته. لانك اشترطته في بداية المعاملة او المناكحة او ما شابه ذلك اذن وكل شرط نعم وكل شرط - 02:43:50

يعنى هو شف يعني الذي يظهر لي قد تكون وكتت شرط لازم عرفت؟ لانه هو يخبر ان الشروط ملزمة للعاقل وكل شرط لازم اي ملزم للعقد. اذا قد تكون لازم ادق وكل شرط ملزم للعقد. يمكن ان تؤول كما هي في بعض النسخ وكل - 02:44:13 شرط لازم اي كل كل شرط لازم اي طبيعة ملزم للعقد. لكن اظن سيكون فيها تكلف. يعني تحتاج الى تأويل بعيد كل شرط ملزم فيجب على العقد ان يوفي به. يمكن ان نقول هذا. وكل شرط لازم لانه بعض الشروط قد لا تكون ملزمة - 02:44:34 بشترط عليك شرط بس انه ايش؟ قد لا اشد عليك فيه. او لا الزنك به تمام الالزام. لكن اظن هذا التفسير قد يكون فيه شيء من

التكلف فخلونا على وكل شرط لازم للعاقل اي ملزم له في البيع والنكاح والمقاصد. ونفس المقاصد بالعبادات - 02:44:55 والشروط اذا البشرية هي صحة المشهورة انها تكون في المعاملات لكن وتصور وجودها في العبادات في الحج وفي الاعتكاف والنذر ان صح يعني ان يجعل مثلا على ذلك لكن هنا استثنى فقال الا ايش - 02:45:14

الا شروطا حلت محرمة اذا اشتهرت شرط في بيع او نكاح ولكنه شرط ماذا؟ محرم فهذا لا يقبل. مثلا تزوجت امرأة واشتهرت عليها الا تكلم والديها هذا حرام فهذا شرط لا عبرة به. وهل يلغى كل العقد او لا يلغى هذا فيه تفصيل بين المذاهب. انه بعض الشروط الفاسدة تفسد كل المعاملة - 02:45:29

وبعض الشروط الفاسدة تفسد هي ولكن لا تفسد المعاملة التي اشتهرت فيها. وهذا فيه تفصيل بين المذاهب الفقهية. لذلك المهم ان نعرف ان الشرط الفاسد غير ملزم ولا عبرة به ولا يجوز الاعتداد به. وهو كل شرط حل حراما او حرم - 02:45:55 حالا اذا الا شروطا حلت محرما او عكسه ايش يعني عكسه؟ يعني حرمت حالا. نعم. قال فباطلاته فاعلاما. هذا النوع من الشروط باطل. وهل يؤثر على فيبطلها برأسها المذاهب فيها تفصيل في ذلك - 02:46:13

تمام. قال رحمة الله تعالى تستعمل القرعة عند المبهم من الحقوق او لدى التزاحم هذه قاعدة اخرى من القواعد الفقهية وهي قاعدة متى يجوز استعمال القرعه متى يجوز استعمال القرعه؟ حقيقة القرعه يجوز استعمالها عموما في الجملة في موضوعين - 02:46:31 الموضوع الاول عند تزاحم الحقوق ولا مرجع متى يجوز استعمال القرعه في الشريعة الاسلامية يجوز استعمالها اولا عند تزاحم الحقوق بين شخصين او اكثر ولا مرجع مثل ذلك اكثر من شخص في المسجد يصلح للامامة - 02:46:54 كلهم حفاظ متقنون فقهاء لان تعرفون الاصل ان الامام الاقرأ فان لم يكن الا احفظ فالافقه في هناك ضوابط. طب اذا كان الجميع متوفرا فيهم كل الصفات او الجميع لا تتوفّر فيهم ولا صفة - 02:47:13

فهنا كيف نختار من يؤمن قالوا يجوز استعمال القرعه. بنحط اسم فلان في ورقة ونحط اسم فلان في ورقة وبنرمي هالورقات ونختار. لانه الاصل في القرعه انها لا تستعمل في الشريعة - 02:47:29

يعني فكرتها قريبة من فكرة ماذا النرد والزهر والحظ فهذا الاصل لا يستعمل الا في حالات محددة جوزت الشريعة استعمال القرعه فيها. منها هذا اولا عند تزاحم الحقوق بين شخصين واكثر ولا يوجد مرجع من الصفات العلمية او - 02:47:42 الفكرية والذهنية او ما شابه ذلك. فلا حل لل اختيار الا بالقرعه. مثل كما قلنا اكثر من شخص يصلح للامامة ولا مرجع من الصفات فلا حل الا ان نقرع بينهم. مثلا اكثر من شخص بهياؤن - 02:48:00

واحد بقول لك انا بدبي هالئم تعرف هاي المساجد اللي عنا في الاردن دايما المشاكل. انا بدبي اقيم لا انا بدبي اقيم. طب كيف سنجرح؟ الاصل الاتقان. طب اذا كانوا متساوين في الاتقان - 02:48:15

او متساوين في عدم الاتقان فالاصل في ماذا هذا؟ ما في مجال الا القرعه. فالقرعه اذا هي حل. قالوا عند تزاحم شخصين فاكتفي الحق ولا يوجد مرجع بينهم. هذا ايضا ممكن يحدث اين في المواريث - 02:48:27

انه اثنين من الورثة بدهم هاي الدار تمام الولد بقول لك لا انا بدبي ايه طب كيف بدبي نرجح؟ ما فش مرجع بنقولهم خلص نقرع بينكم فمن خرجت له الدار في القرعه يأخذها - 02:48:44

تمام؟ يعني مثلا في ارض وفي دار الاثنين مصرین ياخذوا الدور يعني كل واحد بدوش الارض. كل واحد منهم به الدار متوقعين يرتفع سعرها بشيء من الاشياء. طب كيف الان سنجرح بينهم؟ لازم واحد يوحذ الارض والثاني يوحذ الدار - 02:48:57 فاذا اختلفوا ولا مرجع فالترجح يكون حينئذ بماذا؟ ان نقرع بينهم. فاذا هذه هي الحالة الاولى للقرآن. الحالة الثانية التي يجوز فيها القرعه عند حصول الابهام اذا الانسان حدد شيئا وابهمه - 02:49:14

ولا وسيلة للتعيين الا بالقرعه. فيجوز استعمال القرعه عند وقوع الابهام. مثال ذلك لو ان رجلا عنده اربعة نسوة فقال زوجتي طالق ولم يحدد ولم ينوي واحدة بعينها. شخص عنده اربعة نسوة - 02:49:32

قال هكذا زوجتي طارق ولم ينوي لان اذا نوى نرجح لميته لكن ما نوى فهنا قال شيئا ولم يحدد وهذا الشيء لازم يقع حكمه خالص

هو طلاق يعني فش مجال نقول لا خلص فش طلاق ما دام لم يحدد لا ان تتلتفظ بكلمة يتربت عليها حكم لكنك ابهام. فالطريقة في

- 02:49:50

تحديد المبهمات هو القرى قالوا نأتي باسماء النساء الأربع نضعها في الورق كل وحدة ونصيبه عاد بيطبع اسمه في الورقة ويقول لها خلص الطلاق سيقع عليك. فهذه حالة أخرى يجوز فيها تطبيق القرعة. اذا تطبيق القرعة اما عند تزاحم الحقوق ولا مرجح او عند حصول حكم ولم - 02:50:11

يعين وحصل ابهام. فالطريقة في ازالة الابهام يكون بماذا؟ بالقرعة. النبي صلى الله عليه وسلم هل ورد عنه ان استعمل القرعة نعم مثلا كان يقرأ بين نسائه في السفر هذا مثال على الاولى ولا على الثانية؟ - 02:50:32

على الاولى تزاحم الحقوق ولا برجع كل واحدة تقول انا بدبي اسافر معك طب كيف بده يختار؟ بده يسافر بالاحداش صعبة تمام؟
فلا بد ان يختار واحدة منهن فالطريقة كانت في اختيار الزوجة ما هي؟ القرعة. تمام؟ ايضا هل ورد مثال اخر - 02:50:49

نعم نقل الحجر الاسود لا هو لا هنا ليس القرعة وانما هو اعطى كل طرف لقبيلة ثم هو في النهاية حمل الحجر الاسود ووضعه تقصد هذه الحادثة؟ لا هذه لم يخف - 02:51:10

فيها شيء من القرآن نعم هذا مثال من شرع من قبلنا. هذا مثال من شرع من قبلنا لما اقترعوا على ماذا؟ على مريم عليها السلام. وان كان البعض يقول هي ليست القرعة وانما هي انهم القوا اقلامهم فالقلم الذي وقف هو الذي اخذ. نعم - 02:51:24

قرعة يونس نعم هذه واضحة. من الذي يلقى من السفينة فمن الذي ظهر علي نلقى من السفينة؟ يونس عليه السلام. هذا كله من امثلة شرعية من قبلنا. والامثلة كثيرة تفضل اخيرا - 02:51:45

انت انت نعم احسنت لما ان رجلا في مرض الموت اعتق ستة مماليك وهذا كان اكثر من ثلث ماله فالنبي صلى الله عليه وسلم رفض هذه الوصية لانها تجاوزت تورث المال كان لا بد من ان يعتق اثنين من الستة - 02:52:00

فماذا فعل؟ جعل كل اثنين اسمهم في ورقة ورم الاوراق واختار ورقة من الاوراق. فمن ظهر اسمه منهم هو الذي اعتق. لانهم كانوا ستة وكانوا هم كل ما له. والانسان معروف ان - 02:52:23

انه لا يجوز ان يوصي باكثر من الثالث ستة كم اثنين كان عليه ان يخرج اثنين من الستة فقط فكيف اخرج الاثنين من الستة؟ من خلال القرعة. اذا حقيقة النبي صلى الله عليه وسلم استعمل القرعة وهي جائزة مشروعة عند جماهير الفقهاء وهذا - 02:52:36

جوازها عند تساحن حقوق ولا مرجح عند حصول حكم يتربت عليه اثر وكان هناك ابهام وكان هناك ابهام. طيب بقيت بعض المسائل نهدي نتركها الى ما بعد الصلاة. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 02:52:54

وين الشيخ عبد الرحمن؟ امسك المايكروفون واحد بالمجان الشيخ سليمان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمد سبانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلى وسلم على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين - 02:53:15

مرحبا بكم مرة اخرى ونشرع في الجلسة الثانية في ختام تعليقنا على منظومة القواعد الفقهية للعلامة السعدي رحمه الله تعالى وبقي علينا بثلاثة قواعد اظن ختامية نختتم بها ان شاء الله او اربعة قواعد او اربع قواعد ختامية باذن الله. بسم الله - 03:15:31

بسمل الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. اجمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى ان تساوى العمل ان اجتمعا وصح فعل واحد فاستمع - 03:15:51

هذه القاعدة تسمى قاعدة التداخل في العبادات قاعدة التداخل في العبادات وهذه القاعدة مفهومها باختصار اذا اجتمعت عبادتان من جنس واحد وكانت احدى العبادتين ليست مقصودة لذاتها فهنا يجوز تداخلهما معا بفعلهما بصورة واحدة - 03:16:06

ولتكن لا تأخذ ثوابهما الا اذا نويتهما اعيده مرة اخرى اذا فعلت عبادتين من جنس واحد صلاة غسل وضوء وضوء وكانت احدى العبادتين ليست مقصودة لذاتها فهنا يجوز ان تفعل العبادتين بفعل واحد - 03:16:31

تنوي بهذا الفعل كل العبادتين نأخذ امثلة على قاعدة التداخل المثال الاول قالوا سنة راتبة وتحية المسجد قالوا السنة الراتبة للظهور

مثلا ركعتين وتحية المسجد لمن دخل كم تحية المسجد ركعتان - 03:16:55

الآن سنة الراتبة مقصودة لذاتها لكن تحية المسجد ليست مقصودة لذاتها. ايش يعني ليست مقصودة؟ لذاتها. يعني المطلوب مني اذا دخلت المسجد ان اصلي اي هي صلاة قبل الجلوس سواء كانت ركعتان مستقلتان راتبة فرض. المهم المهم انني اذا دخلت المسجد لا اجلس حتى يكون هناك - 03:17:15

فذلك قالوا تحية المسجد ليست مقصودة لذاتها ان تكون ركعتان خاصة. لا وانما المطلوب ان الواقع صلاة قبل ان اجلس وبالتالي لو ابني صليت ركعتين نوبت بها راتبة الظهر وتحية المسجد - 03:17:43

فهنا تجزئ هاتين الركعتين عن هاتين العبادتين. وتأخذ ثوابهما بشرط ان تنوى كلتا الامرأتين. اما اذا نوبت فقط الراتبة ولم تروي التحية راح ثواب تحية المسجد انا نوبت التحية والله ما اني والراتبة راح ثواب الراتبة. لكن اذا نوبت كلتا النيتين وركعت فقط ركعتين هذا تداخل. ادخلت - 03:18:04

حياة المسجد في السنة الراتبة. ضربت عصفورين كما يقولوا بحجر واحد طيب نأخذ مثالا اخر على التداخل الان احبابي الكرام في يوم الجمعة شخص عليه جنابة ويريد ان يذهب الى صلاة الجمعة وهناك غسل مشروع ايضا ليوم الجمعة قبل الصلاة صح - 03:18:28

في هناك اغتسال شرعه النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة قبل الصلاة. المقصود منه ما هو؟ حصول النظافة وحسن الرائحة قبل الذهاب الى صلاة الجمعة فلو ان شخص استيقظ جنبا يوم الجمعة - 03:18:49

ممتنع هل عليه ان يغتسل للجنابة ثم يغتسل غسلا اخر ليوم الجمعة او يمكن ان يدخلهما معا قالوا يمكن ان يدخلهما؟ معا. اليه كذلك؟ بان يغتسل غسلا واحدا. ينوي به رفع الجنابة - 03:19:03

وينوي به ماذا وصل الجمعة. لماذا؟ قالوا لأن احدى العبادتين هنا ليست مقصودة لذاتها. وهي غسل الجمعة ليس المقصود ان تتحقق استحماماما على اي صورة وقع فلما كان غسل الجمعة ليس مقصودا لذاته امكن دخوله في ماذا - 03:19:22

بغسل الجنابة وضربت عصفورين بحجر واحد تمام لكن اذا كانت كلتا العبادتين مقصودة لذاتها هنا لا يجوز ادخال هذه العبادة في عبادة اخرى لا يجوز ادخال العبادة في عبادة اخرى. فمثلا - 03:19:42

آآ زكاة الفطر وزكاة الشمار هل يجوز ان اجمعهما بشيء واحد اخرج زكاة فطر واقول هذا الصاع هو زكاة ثماري وزكاة برضه للفطر قالوا لا. انه زكاة الفطر مقصودة لذاتها وزكاة الشمار التي خرجت من محصولك ايضا مقصودة. لذاتها فهذه لا تدخل تحت - 03:20:02
هذه من المسائل التي وقع فيها خلاف احيانا نقع خلاف بين المذاهب في بعض السور هل فيها تداخل او لا؟ المسألة الشهيرة التي مرت معنا قبل ايام العقيقة والاضحية هل يجوز ان اضحى اضحية انوي بها الاضحية وانوي بها العقيقة عن ولدي او لا يجوز - 03:20:26

الجمهور قالوا العقيقة مقصودة لذاتها والاضحية مقصودة لذاتها. فلم يجوزوا التداخل بينهما الحنابلة قالوا العقيقة وان كانت مقصودة والاضحية وان كانت مقصودة لكن المطلوب احبابي الكرام في العقيقة - 03:20:46

ان توقع ذبحا عن الولد سواء جمعتها مع الاضحية في وقتها او لم تجتمعها يعني رأوا ان المطلوب ان يذبح شيء عند حصول الولد وان تنوي به عن الولد. فالحقيقة قال الحنابلة ليست مقصودة لذاتها. فإذا جمعتها مع الاضحية - 03:21:07

جاز في نفس الوقت باعتبار ان العقيقة ليست مقصودة ان تستقل بذاتها كعبادة مستقلة. فالحنابلة جوزوا التداخل وللجمهور ما جوزه رأوا ان كل واحدة مقصودة لذاتها. اه الاستخاراة وصلة الضحى - 03:21:26

هل يجوز التداخل بينها او لا الاكثر على انه نعم يجوز التداخل بينهما باعتبار ان الاستخاراة ليس مطلوب لها صلاة معينة وانما اي ركعتين حتى ولو كانت راتبة او ضحى يجوز ان تقرأ بعدهما دعاء الاستخاراة. فإذا في بعض المسائل اتفق العلماء على جواز التداخل فيها وبعض - 03:21:44

المسائل وقع خلاف وسبب الخلاف هو في اختلاف التقدير. هل هذه العبادة مقصودة لذاتها؟ او ليست مقصودة لذاتها وهنا وبالتالي

يحدث تداخل بين المذاهب وهنا نحن فقط اردنا ان نشير الى القضية العامة. وهو جواز التداخل بين العبادات على تفصيل -

03:22:07

اذا تختلف فيه المذاهب. لكن ما شرط التداخل؟ هناك شرطان ان تكون العبادات من نفس الجنس. يعني فش واحد بقول اه الصلاة تجزئ عن الصيام خلص بدخل صيام رمضان في صلاة الصهر مش عا يمشي يعني. او الحج بدخله في الزكاة مش رح يمشي. هاد اشي وهادا اشي منفصل. كذلك ان تكون احدى العبادتين الشرط الثاني -

03:22:27

احدى العبادتين غير مقصودة لذاتها. اذا كانت كل عبادة مقصودة لذاتها ومطلوب ان اوقعها مستقلة لا يجوز التداخل. فهذا في احدي العبادتين لا يوجد تداخل. اما في حقوق الناس فلا يوجد تداخل. الشيخ بده مني الف دينار والشيخ بده مني الف دينار -

03:22:47

بنفعش اقول يلا خلص الف دينار بمية عنك وعنك. ما حداش برضي. لأ بدبي اعطي هذا الف. فقالوا لا تداخل في حقوق الناس لأنها مبدية على المشاحة -

03:23:07

بخلاف حقوق الله يجوز فيها التداخل لأن حقوق الله مبنية على المسامحة والله يخفف فيها. تمام؟ فهذا معنى قوله في هذا البيت وان تساوى العمل ان اجتمعا وصح فعل واحد فاستمع. طيب. نذهب الى القاعدة التي تليه. قال رحمة الله تعالى وكل مشغول فلا يشغل مثاله المرهون والمسيب -

03:23:19

المسبل طبعا بفتح الباء تمام هذه قاعدة ايضا من القواعد الصغرى وهي قاعدة المشغول لا يشغل قاعدة المشغول لا يشغل. هكذا يقولون. يعني اذا كان هناك عين من الاعيان شغلت بتصرف من التصرفات -

03:23:41

فلا يصح شغلها بتصرف اخر يعارض التصرف الاول. نعيid اذا كان هناك عين مشغولة او شخص عين او شخص مشغول بشيء من التصرفات فانه لا يجوز ان تشغل هذه العين -

03:24:01

او يشغل هذا الشخص بتصرف اخر مناقض للتصرف الاول. ناخذ امثلة الان انا استأجرت شخص من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الرابعة مساء فهذا الشخص مشغول لي هل يجوز لهذا الشخص ان يعقد عقد ايجاره على نفس المدة مع شخص اخر -

03:24:21

لا انا استأجرتك من الساعة الثامنة الى الساعة الرابعة. خلال هذه المدة انت مطلوب منك تكون عندي فلا يجوز ان تعقد عقدا اخر ايجاره مع شخص اخر لانه هذه المدة لي انت مشغول بها عندي -

03:24:42

فلا يجوز ان تشغل نفسك بعقد اخر خلال نفس هذه المدة. نأخذ مثال في الاعيان. هذا مثال في الاشخاص. اعطيكم الان مثال في الاعيان عين رهنت للبنك الاسلامي مقابل سيارة او شقة تم شراوها بالمراقبة -

03:25:00

تمام؟ مش لازم هم لما يبيعوك شقة او سيارة بالمراقبة تبقى الشقة او السيارة ايش مرهونة هل يجوز ان اجعل هذه العين او السيارة ايضا مرهونة في دين اخر علي -

03:25:17

قالوا لا ليه؟ لانها مشغولة بالرهن الاول فلا يجوز اشغالها برهن اخر بعض الناس يعني بده يخلي كل ديونها نفس الرهن. لا يا عمي الرهن على دانة واحدة. مش انا بدبي مني الف بقول له هاي الرهن سيارة. بيجي فلان بده مني الف. برضه هاي السيارة -

03:25:31

بيجي هذا يريد ان يشغل هذه العين لكل الناس لا يصح. العين اذا اشتغلت برهن لا يجوز اشغالها برهن اخر كذلك المسبل العين التي وقفت على شيء لا يجوز وقفها خالص على شيء اخر. كولر مي -

03:25:49

وقف للشاربين في المسجد لا يجوز انشاء اي وقف عليه اخر لجهات اخرى للفقراء والمساكين مثلًا. ليه لانه هو شغل بالوقف الاول انه وقف على اهل هذا المسجد او على اهل هذا المركز فخلص صار مشغول -

03:26:10

لا استطيع ان اعمل عقد وقف عليه اخر لجهة اخرى. والله هذا وقف للمتقاعدين. او وقف لليتام في دار كذا. لا يصلح وخلص انت شغلته لاهل المسجد فلا يصلح ان يشغل -

03:26:28

بشيء اخر وعلى ذلك فقس فكل عين او شخص شغل بشيء لا يجوز ولا يصح شغله بشيء اخر حتى ينفك عنه الشغل الاول. اذا انفك عنه الشغل الاول خلص يجوز عقد شغل اخر - [03:26:43](#)

عليه. فهمنا ما معنى هذه القاعدة؟ وتطبيقاتها كثيرة. لذلك قال وكل مشغول فلا يشغل مثاله المرهون والمسبب العين المرهونة لا يجوز عقد رهن اخر عليها حتى ينفك الرهن الاول والعين الموقوفة لا يجوز وقفها على جهة اخرى. لا يجوز وقفها على جهة اخرى لانها مشغولة بالوقف الاول. طيب - [03:26:58](#)

قال رحمه الله تعالى ومن يؤدي عن أخيه واجبا له الرجوع ان نوى يطالبا نعم هذه قاعدة. من ادى عن غيره واجبا من الواجبات المالية فهل له ان يرجع فيطالبه بما دفع عنه - [03:27:26](#)

لأ أنا بديش لأ أو عى يا جماعة هاد تعود شوي تربط انفسكم. من ادى عن غيره حقا ماليا هل له ان يعود عليه فيطالب بما دفع عنه. نقول هنا فيه تفصيل - [03:27:45](#)

الحالة الاولى اذا دفع عن غيره حقا ماليا. يعني مثلا انا علي نفقة عن زوجتي. ممتاز؟ وما معني انفق عليها اجا الشيخ قال لي خلص انا بدفع عنك نفقة الزوجة - [03:27:59](#)

او علي دين لشخص ما معني اسدده فيجي الشيخ سالم وقال انا بسد عنك الدين هل يستطيع سالم ان يعود علي ويطالبني بنفقة الزوجة التي دفعها عنني او يطالبني بسداد الدين الذي دفعه عنني نقول له - [03:28:14](#)

اذا لم تنوي الرجوع يعني اذا دفعت بنية التبرع ولم تنوي الرجوع فليس لك ان تعود علي. وتغير نيتك بعد ذلك. وتقول والله ندمت. دفعت عنك لوجه الله. بس والله بدي اتراجع وخلص - [03:28:30](#)

بس بدي ارجع اطالبك. لأ منقول راحت اذا انت دفعت عنك تضرعا ليس لك ان تعود علي بعد ذلك وطالبني بما دفعت عنك باجماع العلماء هذى الصورة الاولى. طيب الصورة الثانية قالوا - [03:28:44](#)

اذا دفع عنك بنية الرجوع وكان قد استأذنني بالدفع قبل ان يدفع. يعني هو الشيخ سالم جاء علي قال ياشيخ انا بدي ادفع عنك الدين. تسمح لي؟ قلت له اسمح لك ها اذا هو اولا قبل ان يدفع ايش عمل؟ - [03:29:01](#)

استأذنني فاذنت له ونوى الرجوع. بس قال لي هو انا ناوي الرجوع حتى لو لم يقل لي. لو هو ناوي في نفسه الرجوع في هذه الحالة باجماع العلماء له ان يرجع - [03:29:17](#)

فيطالبني بما دفع هو استأذنني ان يدفع الدين عنني فاذنت له. وكان في نفسه ناوي ايش؟ انه يرجع علي. هل له ان يرجع ويطالبني؟ نعم بالاجماع الحالة التي وقع فيها الخلاف هي الصورة الثالثة - [03:29:30](#)

اذا دفع عنك بنية الرجوع لكن لما دفع ما استأذنني. وهذا بعمله كثير من الناس. بروح بسد دين عنك بدون ما يخبرك. صح؟ سدين عني بدون ما يخبرني ورجع علي وقال لي يلا اعطيوني - [03:29:47](#)

اقول له ايش اعطيك؟ بقول سديت دين عنك فبقول له انت ما استأذنني ان تسدد الدين عنك؟ بقل لي خلص انا سديته عنك وستدفع لي بدلا من ان تدفع لذاك الشخص. هل له ان يعود فيطالب ام لا؟ هنا - [03:30:03](#)

قاع الخلاف هذه المسألة فيها الخلاف. فالحنابلة عندنا في المذهب نعم له ان يرجع فيطالبني. حتى ولو لم يستأذنني بعض المذاهب قالت لا ما دام لم يستأذنك ولو نوى الرجوع ليس له ان - [03:30:16](#)

يرجع عليك. هذه مسألة هي محل خلاف بين الفقهاء. اذا هكذا نقول من ادى عن غيره واجبا ماليا هل له ان يرجع عليه فيطالب ام ليس له ذلك؟ تقول هناك ثلاثة صور للمسألة - [03:30:31](#)

او ثلاث صور الصورة الاولى اذا لم ينوه الرجوع هنا مباشرة ليس له بعد ذلك ان يغير نيته ويرجع اذا نوى الرجوع وكان استأذنني قبل الدفع له ان يرجع بالاجماع - [03:30:48](#)

الصورة الثالثة اذا نوى الرجوع ولم يكن استأذنني بالدفع فهنا اختلف الفقهاء فمنهم من قال له ان يرجع ومنهم من قال ليس له ان يرجع. وهذه مسائل الخلافية ان تتبنى المذهب الذي تدرس - [03:31:01](#)

نذهب الى النقطة التي تبكي. قال رحمة الله هذا البيت الاخير الان نعم والوازع الطبيعي عن العصيان كالوازع الشرعي بلا نكران والوازع الطبيعي عن العصيان. طبعا هنا فقط تعليق على البيت السابق. وماذا قال السيد في البيت السابق؟ ومن يؤدي عن أخيه واجبا؟ له الرجوع ان نوى - 03:31:16

ويطالبا يعني ماذا يقول السيد السيري؟ طبعا هو حنبلي بالتألي الحنابلة عندهم سواء استأذن ولا لم يستأذن اذا نوى الرجوع له ان يرجع. مش قلنا المذهب عندنا؟ فلذلك الشيخ السعدي مشى على طريق - 03:31:37

الحنابلة فقال من ادى عن أخيه واجبا ماليا وكان قد نوى ان يعود عليه فله ان يعود بالمطالبة سواء استأذنوا او لم يستأذن وهذا مذهبنا. فلذلك قال له الرجوع ان نوى يطالب بطالب بالدفع - 03:31:51

طيب القاعدة الاخيرة قال والوازعطبع عن العصيان كالوازع الشرعي بلا نكران. ما معنى هذا الكلام؟ المحرمات التي حرمتها الشريعة على نوعين هناك محرمات حرمتها الشريعة والوازع الطبيعي. يعني طبيعة الانسان تنفر منها - 03:32:07

وهناك محرمات حرمتها الشريعة وطبيعة الانسان تميل اليها الان نأخذ مثال على الاول اشياء حرمتها الشريعة وطبيعة الانسان ينفر منها. قالوا كشرب النجاسات شرب البول شرب الدم مش هذا حرام؟ حرام والطبيعة ايضا - 03:32:26

تنفر منها لكن النظر الى النساء او معاشرة النساء والاختلاط بهن او الزنا. الشريعة حرمتها. لكن الطبيعة الرجل يميل الى المرأة والمرأة تميل الى الرجل. فهناك حرمتها الشريعة والنفس البشرية تنفر منها اصلا - 03:32:47

وهناك محرمات حرمتها الشريعة والنفس البشرية تميل اليها فهنا يقول المحرمات التي حرمتها الشريعة والنفس البشرية تنفر منها الشريعة لم تضع لها حدا دنيويا او عقوبة دنيوية ارتكaza على الوازع - 03:33:06

الطبع فمن شرب بولا وفعل حرام لكن هل عليه حد يقطع راسه نجلده مئة جلدة ما في حد شاري عليه اما من الامور التي حرمتها الشريعة وفي العادة يميل الانسان اليها. فهنا الشريعة تضع لها ماذا - 03:33:25

عقوبات فالشريعة وضعت عقوبة على الزنا رادعة وعلى شرب الخمر رادعة وعلى السرقة رادعة لان النفوس تميل الى فوضعت الشريعة عقوبة حتى ماذا؟ تحسم هذا الباب. فهذا معنى قوله والوازعطبع عن العصيان كالوازع الشرعي - 03:33:43

بلا نكران يعني الشريعة اعتبرت الوازع الطبيعي كما انها اعتبرت الوازع الشرعي. فالامور التي يزع الطبع عنها وحرمتها الشريعة اعتمدت فيها على الوازع الطبيعي. ولم تضع عقوبة دنيوية عليها - 03:34:03

اما الامور التي يميل الطبع اليها من المحرمات فالشريعة اعتمدت فيها على الوازع الشرعي وليس على الوازع الطبيعي لانه فش وازع طبيعي فيه بالعكس في ميلان طبيعي اليها فوضعت لها عقوبة دنيوية لكن - 03:34:22

لما نقول ان المعاصي التي اعتمدت فيها الشريعة على الوازع الطبيعي لم تضع عليها الشريعة عقوبة دنيوية لو ان السلطان رأى اختلاف فطر الناس فيها. واصبح الناس يتلذذون بشرب البول - 03:34:38

هل له ان يوقع عليهم عقوبة تعزيرية؟ نعم يجوز ان يوقع عليهم عقوبة تعزيرية لان الفطرة والطبيعة انتكس. ونحن اليوم للأسف في زمان غريب عجيب تجد كثير من الفطر انتكس في كثير من البلدان. شوف بعض البلدان بشربوا الدم يعني كما تشربون انت العصير - 03:34:53

هذا انتكس فطر فهنا يعني الشريعة ستقول لا الوازع الطبيعي اختل فالحاكم الفقيه لا يضع وازعا ماذا؟ شرعا من العقوبات التعزيرية. فمعنى هذه القاعدة اذا ان الشريعة في الامور التي حرمتها - 03:35:11

احيانا تعتمد على الوازع الطبيعي وتعتبره فلا تضع عقوبة دنيوية. اكتفاء بالوازع الطبيعي. وهناك امور لا يوجد فيها وازع طبيعي فنضطر ان نضع وازعا شرعا من العقوبات الدنيوية كالحدود والتعازير فنعتمد على الوازع الشرعي. فكل شيء اعتبرته الشريعة له حظا - 03:35:28

نعم هذا ختام القواعد الفقهية التينظمها السعدي يقرأ قال رحمة الله تعالى والحمد لله على التمام في البدء والختام والدוא ثم الصلاة مع سلام شائعي على النبي وصحابه والتابعين. عليه الصلاة والسلام ختم بالحمد لله سبحانه كما انه بدأ بالحمد وختم -

الصلوة كما انه ابتدأ بالصلوة. سريعا احبابي الكرام دعونا نقرأ المنظومة قراءة كاملة لنتذكر مجمل القواعد. طبعا المتوقع منك بعد ان تخلص من هذا المسجد ليس ان تصبح اماما في علم القواعد الفقهية. المطلوب منك ان تحفظ جملة من القواعد الفقهية وتعرف مباني

- 03:36:09

الشريعة انا اظن ان كثيرا منكم الان اصبح يفهمون نوعا ما فلسفة الشريعة في بناء العديد من الاحكام. اه التابع تابع. اه المشغول لا يشغل من ادى عن غيره حقا هل له ان يطالب او لا؟ قضية الخطأ والاكراه والنسيان اصبحت تعني كثيرا من مباني الاحكام لكن في النهاية عليك ان - 03:36:29

يسعدني القواعد الفقهية دراسة مستوفاة من الكتب المخصصة لهذا العلم. لكن سريعا حتى يعني لا تفوتنا الفوائد. نقرأ هذه المنظومة ونتذكر كل بيت ما هي القاعدة الفقهية التي يشير اليها فقط قراءة سرد سريع. نعم - 03:36:49

قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العلي وجامع الاشياء والمفرق للنعم الواسعة الغزيرة والحكم الباهرة الكثيرة ثم الصلاة مع سلام دائم على الرسول القرشي الخاتمي والله وصحبه الابرار الحائزي مراتب الفخار - 03:37:06

هديت ان افضل الممن علم يزيل الشك عنك والدرب ويكشف الحقاوي القلوب ويوصل العبد الى المطلوب. فاحرص على فهمك القواعد جامعة المسائل الشوارد لترتقي في العلم خير مرتفق وتقتفي سبل الذي قد وفق. وهذه قواعد نظمتها - 03:37:26

من كتب اهل العلم قد حصلتها جزاهم المولى عظيم الاجر والعفو مع غفرانه والبر ونية شرط لسائر العمل بها الصلاح والفساد للعمل. هذه يشير الى اي قاعدة النية شرط لسائر العمل بها الصلاح والفساد للعمل. هذه قاعدة الامر بمقاصدها - 03:37:46

او نعبر عنها انما الاعمال بالنيات. نعم. الدين مبني على المصالح في جلبها والدرء للقبائح. هذا يدل على قاعدة الدين نی على جلب المصالح وعلى درء المفاسد. نعم. فان تزاحم عدد المصالح يقدم الاعلى من المصالح تدل على قاعدة - 03:38:06

ترجموا تحت القاعدة السابقة اذا تزاحمت المصالح ولم يمكن الجمع بينها يقدم اعلاها. نعم. وضده تزاحم المفاسد يرتكب الادنى من المفاسد وهذه قاعدة فرعية اخرى اذا تزاحمت المفاسد ولم يمكن دفعها جمیعا يرتكب ادنها. والشرع من - 03:38:26

اصوله التيسير في كل امر نابه تعسیر. هذه قاعدة المشقة او العسر يجلب التيسير. نعم وليس واجب بلا اقتداء داري ولا محروم من اضطراری. هاتان قاعدتان تدرجان تحت القاعدة السابقة. والقاعدة الاولى تقول الواجب يسقط عند عدم القدرة - 03:38:46

والقاعدة المقابلة تقول لا محروم مع اضطرار او بالعبارة الاخرى الضرورات تبيح المحظورات. نعم. وكل محظور مع الضرورة بقدر ما احتاجه الضرورة. هذه قاعدة ضابطة لقاعدة الضرورات تبيح المحظورات. وعنوانها الضرورة تقدر بقدرها - 03:39:06

الاحكام لليقين فلا يزيل الشك لليقين. هذه قاعدة كافية كبرى اليقين لا يزول بالشك. والاصل في مياهنا الطاهرة والارض والثياب والحجارة والاصل في الاصل في الاصال في الاصال في الحجارة الطهارة. واما في الفروج واللحوم والنفس المعصومة والمال

- 03:39:26

فالاصل فيها التحرير. التحرير على خلاف في اللحوم على ما بيناه والاصل في عاداتنا الاباحية حتى يجعل صارف الاباحة. وهذه ايضا مندرجة تحت قاعدة اليقين لا يزول بالشك. ما الاصل في الامور العادات ما هي - 03:40:06

الاباحة. واما في العبادات التحرير او التوكيف كما يعبر عنها البعض. نعم وكل فعل طاعة محظور سوى الذين ليس مشروعها اقرأها بس ما قرأنا هذا البيت اهو وليس مشروعها من الامر - 03:40:20

وقرأوا هذا البيت؟ موجود اصلا مش موجود حاليا هذا البيت مش هو الاصل وليس مشروعها من الامر غير الذي في شرعنا مذكور ما عندك ماي في البيت شيخنا هذا فيه نسخ مكتوب عندنا في نسخ لا لانه انا عندي نسخة اخرى. تمام اكمل. قال رحمه الله وكل فعل طاعة محظور سوى الذي في شرعننا مذكور - 03:40:37

وسائل الامور كالمقاصد واحكم بهذا الحكم للزوابند. هذه قاعدة من القواعد الفرعية وهي ماذا؟ الوسائل تأخذ احكام المقاصد والشطر الثاني التتمات تأخذ احكام المقاصد وسائل الامور كالمقاصد الوسائل تأخذ احكام - [03:41:04](#)

على التفصيل الذي ذكرناه. واحكم بهذا الحكم للزوابند هذه شرحتها لانها قاعدة اخرى الزوابند والتتمات تأخذ حكم المقاصد ايضاً. نعم. والخطأ الاكراه والنسيان واسقطه معبودنا الرحمن ما معناه الان اكمل لكن مع الالتفاف يثبت البطل ويتنفي التأثيم عنه والزلل. اذا الخطأ والاكره والنسيان يسقط المؤاخذة - [03:41:23](#)

المراد بالمؤاخذة اللائم الآخروي. واما الالتفاف الدنبوبي فهذا فيه تفصيل في الخطأ وفي الاكره وفي النسيان ببناه. نعم. ومن مسائل احكامي في التبع يثبت لا اذا استقل فوق. هي قاعدة التابع تابع. واما المستقل فلا يأخذ حكم متبعه. نعم. والعرف معمول - [03:41:49](#)

به اذا ورد حكم من الشرع الشريف لم يحد. وهذا مثال هذه القاعدة العادة محكمة وقد بهذا البيت ان اي لفظ ورد في الكتاب والسنة تبني لم يضبط شرعا ولا لغة يرجع في مفهومه الى العرف. نعم، معاجل المحظور قبل انه قد باء بالخسنان مع حرمائه. معنى هذه - [03:42:09](#)

القاعدة من استعجل الشيء قبل اوانه عوقب بحرمانه. نعم. وان اتى التحرير في نفس العمل او شرطه فذو فساد وخلل. هذه قاعدة من الشيء اذا نهي عنه بذاته او لشرطه وصفته الملازمة له فهو فاسد لا يترتب عليه اي اثر شرعي - [03:42:29](#)

تليفون مؤذيه ليس يضمن بعد الدفاع والتي هي احسن. هذه قاعدة ماذا من اتلف شيئاً لدفع اذاه لا يضمنه. نعم. وان تفيد الكل في العموم في الجمع والافراد كالعلم والنكرات في سياق - [03:42:49](#)

نفي تعطيه العموم او سياق النهي كلاماً وما تفيدان مع كل العموم يا اخي فاسمعوا ومثله المفرد اذا يضاف فافهمه ديت الرشد ما يضاف. هذه كلها قواعد اصولية تتعلق بباب العام. وهي صيغ العموم اذا دخلت - [03:43:06](#)

على مفرد او جمع آآ من علماء الاستفهاميات او الموصليات او النكرة في سياق النفي او النهي او الشرطي او الاستفهام الانكاري وايش قلنا اخيراً؟ المفرد والجمع اذا اضيف الى معرفة فهو من صيغ العموم. ولا يتم الحكم حتى تجتمع كل الشروط - [03:43:23](#) طوال الموانع ترتفع. هذه قاعدة ان الحكم لا يبني عليه اثاره حتى تجتمع الشروط وتتنفي الموانع. نعم. ومن اتى بما عليه من عمل قد استحق ما له على العمل. وهذه مبنية على القاعدة السابقة. من اتى بالعمل مستوفياً لاركانه وشروطه نافياً - [03:43:45](#)

لموانعه ترتب عليه احكامه الدنبوية والآخروية. نعم. وي فعل البعض من المأمور انشق فعل سائر المأمور. هذه قاعدة لا يسقط بالمعسورة. نعم. وكل ما نشى عن المأذون فذاك امر ليس بالمضمون. الاذن ينافي الضمان سواء كان - [03:44:05](#)

اذن شرعاً او اذنا بشررياً اذا اذن لك في شيء وحدث االتفاف على وجه الخطأ. طبعاً لانه هذه قاعدة لابد تضبط الاذن الشرعي او الشخصي. ينافي الضمان في حال عدم وجود تعدي او تقصير منه. هذا لابد منه حتى نفهم القاعدة. نعم. وكل حكم دائئر - [03:44:25](#) علته وهي التي قد اوجبت لشرعته. الحكم يدور مع علته وجوداً وعدماً والعلة هي التي تولد الحكم هي التي وهي التي قد اوجبت لشرعته. العلة هي التي تولد الحكم وجوداً وعدماً. نعم. وكل شرط لازم للعقد في البيع والنکاح - [03:44:44](#)

والمقاصد الا شروطاً حللت محrama او عكسه فباطلات فاعلما. الشرط ملزم للعقد او الشروط شريعة المتعاقدين كما يمكن البعض ان يقول. سواء كانت في العبادات او في المعاملات الا الشروط التي حللت حراما او حرم حلالا - [03:45:04](#)

الم فلا عبرة بها. نعم. تستعمل القرعة عند المبهم من الحقوق او لدى التزاحم. هذا بين فيه محل استعمال القرعة يجوز استعمال القرعة في صورتين عند حصول الابهام وعند تزاحم الحقوق. نعم. وان تساوى العمالان اجتمعاً وصح فعل واحد فاستمنع - [03:45:24](#) اذا هاي قاعدة التداخل اذا اجتمع عمالان من جنس واحد وكان احدهما مقصوداً الغيره فانهما يتداخلان باختصار. نعم. وكل مشغول فلا يشغلوا مثاله المرهون والمسبل. قاعدة المشغول لا يشغل بفعل اخر. حتى ينتهي شغله الاول. نعم - [03:45:44](#)

يؤدي عن أخيه واجباً له الرجوع ان نوى يطالبا. من ادى واجباً عن غيره له ان يعود فيطالبه اذا نوى الرجوع ابتداء سواء عليه استاذن او لم يستاذن عند الحنابلة. نعم. والوازع الطبيعي عن العصيان كالوازع الشرعي بلا نكران. الامور التي - [03:46:06](#)

حرمت شرعا اعتبر فيها احيانا الوازع الطبيعي. واعتبر فيها احيانا الوازع الشرعية رتبت عقوبة في بعض الاحيain ولم ترتب عقوبة في احيain اخرى. نعم. والحمد لله على التمام في البدء والختام والدוא - 03:46:27

ثم الصلاة مع سلام شائعي على النبي وصحابه وسلم وبارك على سيدنا محمد ونجوزكم بهذه المنظومة بأسانيدنا المتصلة الى العلامة رحمة الله تعالى عليه يعني القاعدة الخامسة والأخيرة من القواعد الفقهية الكبرى هي قاعدة لا ضرر ولا ضرار. ومعنى هذه القاعدة لا يجوز - 03:46:44

ثاني ان ينشئ الضرر بغيره. اذا اضره غيره فلا يجوز ان يتعدى في مقابلة الاساءة بالاساءة. هذا معنا قاعدة لا ضرر ولا ضرار. لا يجوز للانسان ان ينشئ تصرفًا من عنده - 03:47:11

يوقع ضررا على الاخرين ابتداء هذه لا ضرر طب لا ضرار اذا اضر بغيري فلا يجوز في معاقبته ان اتجاوز الحد الشرعي في العقوبة فاقابل ضرره بما يناسبه بدون تعد على هذا المقدار - 03:47:29

وهذه قاعدة مهمة جدا في ابواب المعاملات ولها فروع كثيرة. تدرج تحتها. اذا هذى جيد نبهنا الاخ عليها ان القاعدة الاخيرة التي هي من القواعد الكلية الكبرى ولم يذكرها شيخنا السعدي رحمة الله تعالى على قاعدة لا ضرر ولا ضرار. ومعنى هذه القاعدة لا يجوز للانسان ان ينشئ فعلا ضارا بغيره. شخص والله بنى بيت وفاتح في بيته قوة او شباك يطل على بيت جاره هل يجوز؟ لا هذا ضرر بالاخرين. شخص يريد ببني شيء وهذا البناء سيؤثر على بناء العمارة التي بجانبه - 03:48:07

في علم الهندسة المعمارية يجوز ام لا يجوز وعلى ذلك فقس لا يجوز للانسان ان ينشئ تصرفًا يوقع الضرر بغيره اذا اضرني غيري فلا يجوز عند معاقبته ان اتجاوز الحد في ماذا؟ في الضرار عليه. هذى معنى قاعدة باختصار ولها كما قلنا فروع كثيرة - 03:48:27 تدرس ان شاء الله في المطورات وفي دورات اكثر تفصيلا. نشرع ان شاء الله في الكتاب الثالث. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله الكبار للعلامة الذهبي رحمة الله تعالى عليه. وكتاب الكبار حقيقة هو يركز على فكرة مهمة - 03:48:48

فكرة ما هي الكبار لماذا نهتم بدراسة الكبار؟ اولا لان كثيرا من الناس يقع في كبار وهم يتواهمون انها صغار وستجدون عندما تقرأون هذا الكتاب انه ربما كثير من طلاب العلم وطالبات العلم - 03:49:06

يقعون في كبار وهي من صغار يقعون في كبار وهم يتواهمون انها من الصغار. ثانيا الشيء الذي يدفعنا لدراسة الكبار والتعرف عليها بالتفصيل ان الله تكفل لمن اجتنب الكبار ان يغفر - 03:49:23

له الصغار ولا يعاقب عليها يوم القيمة. ماذا قال تعالى؟ ان تجتنبوا كبار ما تنهون عنه نكفر عنكم سيناتكم يعني الصغار بالتالي لما يكون عندك وعد بهذا الحجم اني اذا انا في حياتي ما ارتكبت ولا كبيرة - 03:49:40

تمام؟ اذا لم ارتكب ولا كبيرة فكل الصغار التي فعلتها سيتجاوز الله عنها. اذا هذا يتقتضي مني اني ماذا اعمل تعرف على الكبار حتى اجتنبها بحيث اذا وقعت في الصغار لضعف نفسي مش لاني اصير اعمل الصغار طبعاً لـ المراد اذا وقعت في الصغار لضعف - 03:49:58

في النفس اكون الحمد لله انا في لساني في الحيز الامن. لم اقع في ماذا؟ في القبائل لانه خلص من وقع في الكبار ليس له وعد من الله من وقع في الكبار ليس له وعد من الله ان ينجيه من النار - 03:50:17

وبالتالي فرصة مهمة جدا ان تتعرف على الكبار حتى تجتنبها ولا تقع في حيزها. فكم من كبيرة للاسف بعض المتدلين والملتزمين يقعون فيها وهم يتواهمون انها من الامور الهينة. فدراسة الكبار والوقوف عليها امر ممتاز. ومن افضل الكتب التي عقدت لهذا الباب - 03:50:31

كتاب الكبار للعلامة الذهبي لكن مما استفدنا منه في التحضير لهذه الدورة ان هذا الكتاب له نسخ كثيرة ومنتشرة في الاسواق كبيرة واغلبها ليست صحيحة كتاب الكبار اكثر من حققه في هذا الزمان حققه على نسخ خطية غير - 03:50:51

دقique. ولذلك يخرج الكتاب في بعض النسخ اربعين صفة وثلاثمائة صفة. وينسب كلام للذهبـي كثير فيه وهو غير صحيح. وإنما هو كلام محشـين ومعلقـين على الذهبـي نسبـ الى الذهبـ خطاـ. وبالتالي عليك ان تكون متحقـ من النسخـ التي تقتـنـها لهـذا -

الكتاب عليك ان تتأكد من النسخة التي تقتنيها والاخوة تعبوا حتى وصلوا الى تحقيق هذه النسخة بالشكل الصحيح الجيد على ما هو اوضح انه الامام الذهبي وليس مما نسب الى لسانه. فعليك ان تعتني حتى لا تخطئ في اقتناء نسخة غير دقيقة لهذا الكتاب. ونشرع ان شاء الله في هذا الكتاب - 03:51:29

مستعينين بالله سبحانه وتعالى باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال المصنف رحمة الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم. قال شيخ الامام الحافظ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي الحمد لله على الذهبي من كبار علماء السلف - 03:51:49

هو من تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية وصاحب الكتاب الشهير بسير اعلام النبلاء فهو محقق في علم التاريخ وفي علم العقائد اكثر ما اهتم به هذا الرجل علم التاريخ وعلم العقائد فله كثير من الكتب في هذين العلمين. نعم - 03:52:12

الحمد لله على الايمان به وبكتبه ورسله وملائكته واقداره وصلى الله على نبينا محمد والله وانصاره. صلاة دائمة تحلنا وفي جواره هذا كتاب نافع في معرفة الكبائر اجمالاً وتفصيلاً رزقنا الله اجتنابها امين امين نعم قال الله تعالى - 03:52:28

على ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيناتكم. فهنا الذهبي اتى بهذه الآية ليبين قيمة دراسة هذا الكتاب القيمة المرجوة من دراسة هذا الكتاب ان اتعرف على الكبائر حتى لا اقع في حيزها. لأن الله وعدني اني اذا اجتنبت الكبائر - 03:52:48

ان يتتجاوز لي عن الصغار. نعم. قال الله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيناتكم. وندخلكم مدخل كريما. فقد تكفل الله بهذا النص لمن اجتنب الكبائر بان يدخله الجنة. وقال تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا - 03:53:08

ما غضبوهم يغفرون. هذه الآية ذكرها الله في سياق بيان اهل الايمان. قال فأهل الايمان الذين يجتنبون كبائر الاثم ولم يقل الذين يجتنبون المعاصي. ليه لانه المعا�ي مكتوبة علينا ومكتوبة علينا ولو لم نعصي لاتي الله بقوم يعصون ويتبون. فالمعاصي مقبولة يعني من ناحية انها فرضت علينا - 03:53:28

والمطلوب منا ان نستغفر منها. لكن الشيء الغير مقبول ابداً ما هو؟ ان تقع في الكبائر المعا�ي الضعف الانساني المتصور ولا معصوم الا من عصمه الله من الانبياء واما سائر البشر فالمعاصي متوقعة وقصدي مقبولة ليس انها مطلوبة - 03:53:50

انها ماذا؟ مستحملة متوقعة منك. فلذلك لما وصف الله اهل الايمان لم يقل الذين لا يعصون لأن هذا يحملنا فوق طاقتنا. وان ما قال الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش. فمن مصلحتك اذا ان تعرف ما هي كبائر الاثم والفواحش حتى تكون من اهل الايمان. والذي - 03:54:07

ضعف الكبائر ويصر عليها لا يستحق اسم المؤمن وانما ينزل الى مرتبة المسلم مش الايمان او الدين عفواً لكم مرتبة ثلاث مراتب اسلام اللي هو مسلم والايمان والاحسان. من هو في مصر على الكبائر هذا لا يصل الى مرتبة المؤمن وانما يكون في مرتبة ماذا - 03:54:27

المسلم ومعه فقط ايمان ضعيف. واما مرتبة المؤمن التي هي مرتبة المدح والثناء لا يستحقها الا مجتنب الكبائر فهذه كله شيء يدعوك ويدفعك الى ان تتعرف على الكبائر وتحرص على معرفة معيارها حتى تجتنبها. نعم. وقال تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم

كبائر الاثم والفواحش الا اللهم. ان ربك واسع المغفرة. اللهم هي الصغار فالله قال اهل الخير والطاعة هم الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللهم وهذا استثناء منقطع يعني الا الذنب الصغيرة وهذه متوقعة منهم يمكن هذا منتبه على قضية وهي ان الاصرار على الصغيرة عفواً بحد ذاته - 03:55:09

كبيرة يعني بعض يقولوا خلص اذا بصير هسا اعمال الصغار واجتنب الكبائر. لأن هو اصلاً الاصرار على الصغيرة ان تصر عليها ولا تتوب منها هو بحد ذاته كبيرة. فانتبه حتى لا تخطئ في هذه الزاوية. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى - 03:55:32

الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر. وهذه ايضاً امر يدفعك لدراسة الكبائر وهي ان كثيراً من امور المغفرة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث مرتبطة المغفرة فيها باجتناب الكبائر. فلما يقول النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة الى

الجمعة كفارة لما بينهما - 03:55:50

ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهما هذا له شرط ان تجتنب الكبائر. اما اذا لم تجتنب الكبائر لا تحصل لك المغفرة من رمضان الى رمضان. ولا من الجمعة الى الجمعة ولا من صلاة الى صلاة - 03:56:10

بالنالي كل هذه الامور يذكرها الذهبي في البداية حتى يخبرك يابني لا بد ان تعرف الكبائر. ما بينفع فقط ان تدرسها جملة لا بد ان عليها بالتفصيل. وتعرف ضوابطها حتى لا تكون واقع في شيء منها وانت غير ملزم - 03:56:24

قال رحمه الله فتعين بعد قراءتنا لهذا النصوص تعين هذه الفاء تفريعية. يعني اذا عرفت كل هذه النصوص فيتعين عليك ايها ان تدرس الكبائر بالتفصيل لتعرفها ولتجتنبها. قال رحمه الله فتعين علينا الفحص عن الكبائر ما هي لكي يجتنبها المسلم. فوجدنا -

03:56:42

العلماء قد اختلفوا فيها فقيل هي سبع واحتجوا اختلاف العلماء في عدد الكبائر هل الكبائر هي فقط السبع الموبقات التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث السبع الموبقات هذا اضعف الاقوال - 03:57:02

هذا اضعف الاقوال وهو قول خطأ وال الصحيح ان الكبائر اكثر بكثير من السبع الموبقات ليست فقط سبعة. نعم فقيل هي سبع واحتجوا بقوله عليه الصلاة والسلام اجتنبوا السبع الموبقات. فذكر الشرك والسحر وقتل النفس واكل مال اليتيم واكل الربا والتولي يوم -

03:57:16

والزحف وقدف المحننات قدف العفيفات الطاهرات اللواتي لم يقعن في الفاحشة. فهل الكبائر هي فقط الشرك سحر وقتل العم واكل مال اليتيم واكل الربا والتولي من المعركة وقدف النساء الطاهرات هل هي فقط هذه الكبائر -

03:57:36

ذكر ذلك بعض اهل العلم لكن هذا قول ضعيف والكبائر اكثر من ذلك. لذلك سيأتي عن ابن عباس انها الى السبعين اقرب منها الى السبع هكذا يقول ابن عباس هي ان تكون سبعين اقرب - 03:57:56

من حيث الصحة من ان تكون فقط سبعة. نعم. قال وجاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال هي الى السبعين اقرب منها الى السبع. ايش يعني هذا ان عدد الكبائر سبعين هذا اصح من كونها سبع. وهذا يدل ان الكبائر كثيرة. فینتبه المسلم. نعم. وصدق والله ابن عباس والحديث - 03:58:10

فما فيه حصر الكبائر؟ نعم. هنا الذهبي يرد على القول الاول. يقول هذا الحديث اجتنبوا السبع الموبقات هو لم يحصل الكبائر في سبع وانما قال اجتنبوا سبعة معينة. هل هذا اسلوب حصر؟ لا. وبالتالي لا يصح الاستدلال بهذا الحديث على ان الكبائر فقط سبعة. نعم -

03:58:30

والذي يتوجه ويقوم عليه الدليل ان من ارتكب حوبا من هذه العظام. حوبا يعني اثما. نعم. من هذه العظام مما فيه حد في الدنيا. الان سيدرك ضابط الكبير. حقيقة العلماء اختلفوا في ضابط الكبيرة وهناك اكثر من عشرة اقوال - 03:58:49

في تعريف الكبيرة لكن هنا الذهبي اختار ما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية في تعريف الكبير وهي ان الكبيرة كل ما جاء فيه نص بعقوبة دنيوية او تهديد اخروي كل معصية جاء فيها نص بعقوبة دنيوية زي الرجم قطع اليد او تهديد اخروي فهذا - 03:59:05

تصنف تحت الكبائر. هذا تعريف الكبيرة. وبالتالي كيف سنعرف الكبائر؟ استقراء النصوص تنظر كل معصية وجدت فيها عقوبة دنيوية او تهديدا اخرويا بهذه كبيرة فاجتنبها. نعم قال مما فيه حد في الدنيا كالقتل والذنبا والسرقة؟ فهذه كلها فيها عقوبات دنيوية. نعم. او جاء فيه وعيد في الآخرة اي تهديد اخروي - 03:59:28

نعم. من عذاب وغضب وتهديد معصية. ربنا قال ومن فعل كذا يعذب. او من فعل كذا غضبت عليه. او من فعل كذا فسافعل به كل نصفه هذا النوع هذه كله من الكبائر. قال او لعن فاعله على لسانه. او لعن فاعله. لعن الله المتبرج. لعن الله كذا. كل هذا - 03:59:55

لعن الله المتفلجات للحسن. كل هذا من الكبائر. نعم. قال او لعن فاعله على لسان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فإنه كبيرة ولا بد مع تسلیم ذلك ان بعض الكبائر اكبر من بعض. نعم وان اذا هل الكبائر طب كلها في مرتبة واحدة -

ام هي متفاوتة في الشرك من الكبائر وهو اكبر الكبائر. وقد ورد في بعض الاحاديث مصطلح الا واكبر الكبائر. وبالتالي الكبائر عرفنا ضابطها كل ما فيه عقوبة دنيوية او تهديد اخربي. تمام؟ وهي متفاوتة في - 04:00:32

فيما بين هافلي شدة العقوبة عليها. فهاتان معلوماتان يجب ان تكونا عندك. نعم. الا ترى انه عليه الصلاة والسلام اعد شركا من الكبائر مع ان مرتكبه مخلد في النار لا يغفر له ابدا. هذا يدل على انه اكبر الكبائر. نعم. قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك - 04:00:51

وقال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم ذلك لمن يشاء. يعني حتى تكتمل الاية عندك. نعم وقال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ولابد من الجمع بين النصوص. قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر - 04:01:12

لها ثلاثة قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل مصطلح ايش اكبر الكبائر. اذا هذا يدل ادنى الكبائر متفاوتة فيما بينها. نعم قالوا بلى يا رسول الله قال الاشتراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكتئا فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت - 04:01:29

ان الكبائر متفاوتة. نعم. فبين عليه الصلاة والسلام ان قول الزور من اكبر الكبائر وليس له ذكر في السبع الموبقات تأكيد ام ان الكبائر ليست فقط السبع الموبقات. بدليل انه صلى الله عليه وسلم ذكر ان شهادة الزور من اكبر الكبائر مع انها لم تذكر في حديث - 04:01:50

اجتنبوا السبعة الموبقات. اذا الكبائر اكثر من ذلك. سنبدأ الان بتعدادها واحدا واحدا. نعم. قال رحمة الله تعالى فالكبيرة الاولى الشرك الله تعالى وهي اعظم الكبائر. والسبب في تخليد الانسان في النار اذا لم يتبع قبل موته. نعم. وهو ان يجعل الله ندا وهو خلقه وتعبد معها - 04:02:10

وغيره من حجر او بشر او شمس او قمر او نبي او شيخ او جني او نجم او ملك او غير ذلك. اي شيء عبده مع الله او عبده من دون الله فهذا شرك. نعم. قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. طبعا ستلاحظون - 04:02:30
الذهبي كل كبيرة يأتي بها سبأ يأتي بالادلة التي تدل على وجود عقوبة دنيوية او تهديد اخربي. هذه طريقته في الكتاب كل الكبائر سيهتم بجمع النصوص التي تدل على وجود ماذا؟ عقوبة دنيوية او تهديد اخربي لأن هذا هو ضابط الكبير فهو سيبثت لك - 04:02:50

بالدليل ان هذه كبيرة من خلال استقرائه للنصوص نعم. وقال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار. نعم. وقال تعالى ان الشرك لظلم عظيم. والآيات في ذلك كثيرة - 04:03:09

فمن اشرك بالله تعالى ثم مات مشركا فهو من اصحاب النار قطعا. كما ان من امن بالله ومات مؤمنا فهو من اصحاب الجنة وان عذب. نعم. وحتى ولو دخل النار - 04:03:23

وكل من مات موحدا لله يخرج من النار ولو دخلها. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر الاشتراك بالله؟ هذا نص ان الشرك من اكبر الكبائر. نعم. وقال اجتنبوا السبع الموبقات فذكر منها الشرك. فهذا دليل ايضا على ان الشرك من الكبائر. وقال من بدل دينه - 04:03:33

فاقتلوه صح؟ هذا تهديد دنيوي وعقوبة على المرتد وهذا يدل على ان الكفر والشرك من الكبائر قال رحمة الله الكبيرة الثانية قتل النفس. نعم. ان تقتل نفسا معصومة. لابد نقيد هذا. قتل النفس المعصومة. اما - 04:03:54

مهدرة الدم فقتلها ليس من الكبائر. قتل النفس المعصومة عمدا ان قتلها خطأ ليس كبيرة ايضا من الكبائر. قتل النفس المعصومة عمدا. نعم. قال الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاه - 04:04:13

جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. اذا هذي كلها وعيدي اخربي وتهديات واضحة. مما يجعل للنفس من الكبائر. نعم. وقال تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون - 04:04:28

ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة العذاب ومضاعفة العذاب يدل على ان هذه الامور الثلاث من الكبائر ومنها قتل النفس. نعم يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا. وقال تعالى وما ما قتل نفسا بغير نفس او من قتل نفسا من دون -

04:04:48

لأنك ممكناً تقتل شخص متعمداً قصاصاً فهذا لا يشکال فيه لكم في الخصاص حياءً أما من قتل نفساً بدون نفس يعني قتل نفساً لم تفعل شيئاً يستحق القتل والقصاص منها. نعم -

04:05:11

وقال تعالى ما قتل نفساً بغير نفس او فساد في الأرض فكانما قتل الناس جميعاً. فهذا لفظة كانما قتل الناس جميعاً يدل على عظم الاعتداء على النفس المغضومة وان قتلها كثيراً. نعم. وقال تعالى اذا المؤودة سئلت باي ذنب ما قتلت. والمؤودة هي التي قتلت وهي صغيرة -

04:05:23

كما كان يفعل الجاهليون مع البنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات فذكر قتل النفس التي حرم الله. وقال عليه الصلاة والسلام وقد سئل اي الذنب اعظم؟ قال ان يجعل لله ندا -

04:05:43

وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك فجعل قتل الولد وهو قتل نفس مغضومة من اكبر الكبائر ومن الذنوب العظيمة قيل ثم اي؟ قال ان تزاني حليلة جارك -

04:05:56

وقال صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلم ان بسيفهم فالقاتل والمقتول في النار. توعد القاتل بالنار وكذلك المقتول تمام والتوعيد بالنار يجعل هذه المعصية من الكبائر. انا بدبي ايها تفهم فلسفته في ايراد هذه الاصل. وما الذي يقصده من ايرادها؟ اما ان يكون فيه كما قلنا تهديد -

04:06:11

الديموقراوي او عقوبة دنيوية. ولذلك هو يورد هذه الاصل. نعم. اذا كتاب سهل لذلك يعني لا اظن اننا سنحتاج وقت طويل في قراءته لكن اريد ان تفهم لماذا يريد هذه الانواع من الاصل. نعم. اذا التقى المسلمان بسيفهم فالقاتل والمقتول في النار. قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه كان -

04:06:29

حرىضاً على قتل صاحبه. وقال صلى الله عليه وسلم لا يزال المرء المرء في في فسحة من دينه ما لم يتندى بدم حرام. يعني ما لم يصب -

04:06:49

تمن حراماً ما زلت في سعة وفي خير وفي دينك حتى تصيب دماً حراماً هذا يدل على أهمية ان يتقي المسلم الله سبحانه وتعالى في الدماء المغضومة والا يجازف في قتل النفوس ويتناهى فيها وفي تحفتها وفي استحلال الدماء. فان هذا الموضوع كبير جداً -

04:06:59

عند الله سبحانه القضية ليست لعب مش مزح يعني. قضايا التكfir وقضايا استحلال الدماء. ويعتبر الانسان هذا الكلام يقال في المجالس ويستحل دم ويقتل هذا اخوانى امر عظيم جداً فليتقى الله الانسان المسلم ويعرف حجم هذه المسائل فان قد تكون تزيد خدمة الدين فاذا انت توبخ نفسك بالهلاك. والخسران عند الله لانك -

04:07:19

تستعمل في قضايا ليس لها الا العلماء الثقات. من يتكلم فيها وليس الناشئة والنابتة. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدى صار يضرب بعضكم رقاب يضرب بعضكم رقاب بعض -

04:07:42

اش عندكم لا يضرب بعضكم رقاب بعض. ربما خطأ. يضرب بعضكم رقاب بعض. وقال بشير بن مهاجر عن ابن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقتل -

04:07:59

مؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا ما اعظم هذا ان تقتل نفس مغضومة اعظم عند الله من زوال الدنيا هذا ذول اهمية التروي والتحفص والتحفظ. وان الامر ليس شيئاً سهلاً. ان تحكم ان شخص مهدر الدم. نعم. وقال عليه الصلاة والسلام -

04:08:12

لا يزال المرء في فسحة من دينهما لم يصد من حراماً لفظه لفظ البخاري. وقال عليه الصلاة والسلام اول ما يقضى بين الناس في الدماء. وقال معنا القاعدة الفقهية ان الاصل في الانفس المغضومة التحرير. القاعدة قبل قليل بدننا نستفيد من العلوم وبعضها البعض.

الاصل في -

04:08:29

المعصومة والاموال المعصومة التحريرم. نعم. وقال فراش عن اول ما يقضى بين الناس في الدماء وفي حديث اخر اول ما يقضى على العبد ماذ؟ الصلاة. قالوا فاول ما يقضي الصلاة في امور العبادات. واول ما يقضى بالدماء في امور الحقوق البشرية - 04:08:49
اما نقول اول ما يقضى بين الناس في الدماء هذا في امور حقوق الناس واما في حقوق الله اول ما يقضى في الصلاة. حتى نفهم الاحاديث ونجمع بينها وقال فراس عن الشعبية عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر الاشراف
بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين. وقال - 04:09:05

ابن هلال انبأنا نصر بن عاصم قال نبأنا عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ابى علي من قتل مؤمنا قالها ثلثا وهذا على شرط مسلم ايش يعني ابى علي - 04:09:24

الشفاعة. نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه من دمها اي نصيب من دمها اي عليه جزء - 04:09:37

من اثمتها لانه اول من سن هذه السنة السيئة من اول من اراق دما على الارض؟ ابن ادم نعم لانه اول من سن القتل متفق عليه وعن ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة اين انت متخيلونه - 04:09:49

كل هذه الدماء التي يسفكها اعداء الامة في النفوس المعصومة كلها على ابن ادم. كلها على ابن ادم الاول. نصيب من اثمتها نعم. وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما اخرجه البخاري والنسيائي. وعن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من قتل نفسا معاهدة لها - 04:10:06

ذمة الله وذمة رسوله فقد اغفر ذمة الله ولا يرح رائحة. فنفس المعايدة والذمي الكافر المعصوم الدم الذمي الذي عاهدنا وعقد معنا عقده او المستأمن الذي دخل بلادنا بامان. واخذ عهدا بالامان فهذا لا يجوز قتله - 04:10:26
او لمسه ومن قتله لم يرح رائحة الجنة. نعم. قال فقد اخفر ذمة الله اي خان ذمة الله لانك انت عندما تعطي شخص الامان انت اعطيته عهد الله - 04:10:44

فلا يجوز ان تغفر الله في ذمته. هذا عهد الله. نعم. ولا يرى راحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين خريفا. نعم. صححه الترمذى عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقي الله مكتوبا بين عينيه ايس من رحمة الله - 04:10:58

الامام احمد وابن ماجة انت اذا كفرت مسلما و كنت سببا في قتله انت مسؤولة عن هذا القتل يوم القيمة حتى ولو لم تباشر القتل اذا كنت سببا في قتل نفس معصومة من خلال تكفيتها او القول بان دمها هدر يجوز ان تقتلوه فقد اعنت على قتل نفس معصومة - 04:11:18

الله وانت ايس من رحمته وهذا كله يدل على ان قتل النفس او المشاركة في قتلها ولو بكلمة من الكبائر وعن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب عسى الله ان يغفره الا الرجل يموت كافرا. او الرجل يقتل مؤمنا متعمدا اخرجه - 04:11:40

النسائي. نعم قال رحمه الله الكبيرة الثالثة السحر لان الساحر لابد ان يكفر قال الله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك لا بد ان يكفر يعني في اغلب احواله يكفر لان هناك بعض السحر هو حرام لكنه لا يكفر قالوا اذا لم يكن فيه - 04:11:59
ارتكاب ما هو مكفر من سب الله او المصحف او الاهانة السحر حرام كله لكن هل كله مكفر صحيح هذا فيه تفصيل. بعض انواعه الذي فيه سب الله او القرآن او الاستهانة بالشرائع يكفر صاحبه. وبعضها ليس فيه شك من الكفر لكنه - 04:12:18

محرم ومن الكبائر. فهو من الكبائر بجميع صوره لكن ليس كما قال الذهبي لابد ان يكفر. ليس كل السحر يصل بصاحبها الى الكفر الفقهاء الشافعي والحنابلة فصلوا في ذلك كثيرا. نعم. قال الله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون - 04:12:36

الناس السحر وما للشيطان المجيد. الاستدلال كفروا يعلمون الناس السحر. فهذا سبب كفرهم. قال ولكن الشياطين كفروا. لأن الآية

ما زاد كفراً يعلمون الناس هذا دليلاً على أن السحر أكثر صوره فيها كفر ولكن ليس في جميع صوره. وما للشيطان الملعون غرض في تعليمه الإنسان السحر إلا ليشرك به. نعم. وقال الله تعالى عن هاروت وماروت وما - 04:12:56

يعلمان من أحد حتى يقولوا إنما نحن فتنة فلا تكفر. فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه. إلى أن قال ولقد علموا فمن اشتراهما له في الآخرة من خلاق أي ليس له نصيب في الآخرة من الثواب - 04:13:20

وهذا فيه أكبر التهديد وأكبر بيان على الوعيد على السحر. سواء كفرت أو لم تكفر وهو كبيرة. نعم. الآيات قال فترى خلقاً كثيراً من الضلال يدخلون في السحر ويظلونه حراماً فقط وما يشعرون أنه الكفر فيدخلون في تعليم السيماء. نعم. عملها وهي محض السحر وفي عزتهم يعني في زمنهم كانوا - 04:13:35

يسمونها بعض العلوم حتى بعضهم كان يعتبر الكيف جبنة السحر بعض الأشكال الكيميائية كانوا يعتبرونها من السحر. نعم. قال وفي عقد المرء عن زوجته وهو سحر وفي محبة زوجه لامرأة عقد المرء عن زوجته بعض أنواع السحر تفرق بين - 04:13:55

الرجل وزوجته بعض أنواعه للتفریق بين الرجل وزوجته للاسف حتى اليوم جهال السحرة يفعلون ذلك. نعم. وفي محبة الزوج لامرأته وفي بغضها وبغضه وأشياء ذلك كلماتي مجھولة اکثرها شرك وضلالة. نعم اکثره نعم اکثر هذا السحر - 04:14:09

شرك لكن قد يكون بعض صوره ليس شرك. أنا أقول قد واستثنى دائماً حتى لا يستعجل الإنسان. أني أخشى أنك تأخذ هايم العموميات تصبح تسقطها على الناس مستعجلة فقط لذلك ننبه على الاستثناء والا فالسحر من اعظم الكبائر باتفاق الامة. نعم. قال رحمة الله وحده الساحر القتل لأنه كفر بالله أو - 04:14:26

الكافر أو لم يكن كذلك. حد الساحر القتل كفر أو لم يكن كذلك. نعم. قال رحمة الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات كفر بالله أو ضارع الكفر يعني قارب الكفر - 04:14:47

وهذا يدل أن الذهبي لعله استثنى هنا أو ضارع يعني قارب الكفر وإن لم يكن حقيقة. نعم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات فذكر منها السحر فليتق العبد ربه ولا يدخل فيما يخسر به الدنيا والآخرة. نعم. ويروى عن النبي صلى الله - 04:15:01

عليه وسلم أنه قال حد الساحر ضربة بالسيف وال الصحيح أنه من قول جندي. نعم هذا الحديث الصحيح أنه ليس مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم. وإنما هو من قول الصحابي جد ابن سفيان نعم - 04:15:19

وقال بجالة ابن عبدة أتنا كتاب عمر رضي الله عنه قبل موته بستة أيام اقتلوا كل ساحر وساحرة. نعم. وعن أبي موسى رضي الله العقوبة الدنيوية هو أيضاً من قلة ماذا؟ ان الفتنة الكبيرة كما قلنا. نعم. إن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمون خمر وقاطع رحم ومصدق بالسحر. رواه أحمد - 04:15:29

أحمد في مسنده وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه مرفوعاً الرقى والتولة شرك رواه أحمد وأبو داود. التولة لا هو نوع يفعلونه من السحر نوع من السحر كانوا يصنعونه يفرقون به بين زوجه أو ما شابه ذلك. نعم. قال رحمة الله التبيولة نوع من السحر وهو تحبيب المرأة إلى الزوج. نعم - 04:15:49

تميمة خرزة ترد العين واعلم أن كثيراً من هذه الكبائر بل عامتها إلا الأقل يجهل خلق كثير من الامة تحريمها. شوف هذه قاعدة مهمة انتبهوا لما يقول والذهبى هنا إن الكبير أحبابي إذا كان الإنسان يجهل أنها كبيرة أو عفواً يجهل أنها محرمة لا يقع عليه أنه ارتكب الكبيرة - 04:16:09

لو ان إنساناً أسلم جديداً ولا يعرف أن هذا الشيء حرام في الإسلام لا نقول أن فلان يقع عليه الوعيد عند الله سبحانه وتعالى يوم القيمة. لأنه جاهل لا يقع عليه الوعيد حتى يعلم. أو يكون الشيء معلوم من الدين - 04:16:30

بالضرورة. هذى فكرة يريد الذهبى أن يركزها حتى لا تستعجل على المسلمين الجدد. بعض الناس مسلم جديد. لا يعرف أن الخمر كبيرة يشربها. هل نقول أنت ملعون وانت يوم القيمة لن تدخل الجنة لأ ما حدث وقع عليه لأن هو لن يعرف - 04:16:45

علمه بعد ذلك أقع توقع عليه الحكم. نعم واعلم أن كثيراً من هذه الكبائر بل عامتها إلا الأقل يجهل خلق كثير من الامة تحريمها. وما

بلغه الاجر فيه ولا الوعيد. فهذا الضرب فيهم تفصيل - 04:17:00

ينبغي للعالم الا يستعجل على الجاهل ينبغي الا يستعجل على الجهلاء. نعم بل يرافق به ويعلمه مما علمه الله ولا سيما اذا كان قريب العهد بجاهليته قد عهدا بالجاهلية لاسلم جديدا - 04:17:14

او نشأ في بلاد الكفر وانتقل حديثا الى بلاد الاسلام. متوقع ان يقع في كبار وهو لا يعرف انها معصية. نعم. قد نشأ في بلاد الكفر البعيدة واسر وجلب الى ارض - 04:17:27

الاسلامي وهو في زمانه. يعني لما كانوا يستجلبون من الحروب السبابية من العبيد والاماء. نعم. قال وهو تركي كافر او كردي مشرك لا يعرف بالعربي فاشتراكه الكبير من السبابية الاعاجي او سبي العجم. الذي كانوا يحصلون عليه في المعارك يسلمون وهم لا يعرفون احكام الاسلام. فيجب - 04:17:37

ان يعلموا وان يرافق بهم قبل ان يستعجل عليهم قال فاشتراكه امير تركي لا علم عنده ولا فهم بالجهاد ان تلفظ بالشهادتين هذا مسكون يعني هو عبد اسر من بلاد الكفار - 04:17:57

يعني يا دوب تلفظ بالشهادتين مو انت من فائدة الرق قدما من المعارك ما هو؟ انه نستجلب هؤلاء الاسارى ليعيشوا في بلاد الاسلام. نتعرف وعد الاسلام يسلم عندنا فنستفيد من ذلك هذه فائدة الرق. فيقول بالجهاد ان تلفظ يعني يا دوب استطعنا نقنعه انه ايش؟ نعم. يسلم. فحبة حبة عليه هيك - 04:18:11

ده قصده ذهبي. نعم. قال فان فهم بالعربي حتى يفقه معنى الشهادتين بعد ايام وليالى هذا لسة عجمي بدك تفهمه العربي. وتفهمه شو معنى الشهادة وشوي شوي حتى يعرف شو يعني لا الله الا الله. فباختصار هو الذهبي يعطيك معلومة لا تستعجل في ايقاع الاحكام. نعم - 04:18:31

قال فان فهم بالعربي حتى يفقه معنى الشهادتين بعد ايام وليالى فيها ونعمه ثم قد يصلى وقد يلقن الفاتحة مع الطول ان كان استاذه هو في دين ما يعني اذا كان استاذه وسيده عنده دين ممکن والله يتفرغ ليعلم هذا العبد ويمکن ما يعني لا يشتغل بتعلیمه فيبقى العبد جاهلا - 04:18:49

كثير من امور الاسلام. نعم. قال فان كان استاذه شبيها به يعني اذا كان سيده زيه بعرفش احكام الاسلام مسكون هذا العبد انه وقع مع سيد قال فمن اين لهذا المسكين ان يعرف شرائع الاسلام والكبائر واجتنابها والواجبات واتيانها. واتيانها فان عرف هذا فان عرف - 04:19:09

فان عرف هذا موبقات الكبار وحذر منها واركان الفرائض واعتقادها فهو سعيد يكون سعيدا اذا وفق الى شيخ او سيده يعلم الكبار ليجتنبها ويعلم الفرائض ليقوم بها. هذا نصيبه جميل يعني. قال وذلك نادر - 04:19:29

ان يوفق الى سيد يهتم به. نعم. قال فينبغي للعبد ان يحمد الله تعالى على العافية. الحمد لله. نعم. فان قيل هو فرط لكونه ما سأل عما يجب عليه طب هذا العبد لا هو محاسب على الكبار لانه لم يسأل عنها - 04:19:47

فماذا نجيب؟ هل هو مفرط لانه لم يسأل عن الكبار؟ اول ما اسلم؟ ماذما يقول الذهبي؟ قيل هذا ما دار في رأسه ولا استشعر ان سؤال من يعلمه يجب عليه. يعني هو اصلا ما خطط بياله انه هذا الشيء حرام. حتى يروح يسأل عنه. فكيف نحاسبه على شيء لم يدر؟ في ذهنه ابتداء. فهمتم ماذا يقول - 04:20:02

ما تقول والله لا هو مسؤول لانه لم يسأل. لانه حتى ولو لم يسأل الجواب هو لم يخطر في باله انه الشيء حرام حتى يسأل عنه. فكيف تحاسبه على شيء - 04:20:22

ان لم يخطر في ذهنه باختصار الذهبي يريد ان يقول لك يعذر بالجهل في هذه المسائل هذا ما يريد باختصار. يعذر بالجهل في هذه المسائل حتى يعلم. اذا علم بعد ذلك خلص لا نعذر. نعم. قال تعالى ومن لم يجعل الله له - 04:20:32

نورا فما له من نور. نعم. فلا يأثم احد الا بعد العلم وبعد قيام الحجة عليه. اذا فلا يأثم احد الا بعد ان يتعلم قام عليه الحجة بعد ذلك نحكم عليه بالاثم - 04:20:47

ونحكم عليه بان الكبيرة وقعت عليه وانه مهدد بها يوم القيمة. نعم، والله لطيف بعباده رؤوف بهم. قال الله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولًا؟ نعم. وقد كان سادة الصحابة بالحبشة وينزل الواجب والتحريم على النبي صلى الله عليه وسلم فلا يبلغهم تحريمها الا بعد اشهر - [04:21:01](#)

هذا استدلال منه على العذر بالجهل في الكبار ابن كثير من الصحابة كانوا في الحبشة ليس كذلك والاسلام ينزل باحكام في المدينة هؤلاء الذين في الحبشة ما كان لا في تليفونات ولا اتصالات ولا اقمار صناعية. فباتتأكيد كانوا يقعون في محظيات وهم لا يعرفون انها [04:21:21](#)

محرمة كانت النساء تتبرج كانوا يشربون الخمر ولا يعرفون انها حرمت لانهم كانوا في الحبشة ولا يوجد عندهم وسيلة تنقل لهم ان [الاسلام حرم هذه الامور. نعم. قال رحمة الله لهم في تلك الاشهر معذورون بالجهل - 04:21:38](#)

في تلك الاشهر اثناء اقامتهم في الحبشة الصحابة كانوا معذورين بالجهل بالتحريمات التي وقعت في المدينة قال معذورون بالجهل حتى يبلغهم النص. فكذا يعذر بالجهل كل من لم يعلم حتى يسمع النص او يكون الشيء علم تحريمه - [04:21:53](#) ضرورة وهو يعيش معنا في بلادنا يعني مستحيل شخص في الاردن صار له عايش معنا عشرين سنة ما بعرفش انه الخمر حرام. حتى ولو لم يسمع النص. فهو ليس ان يسمع النص يكتفي ان يكون يعيش في بلاد الاسلام منذ فترة طويلة بحيث يعلم من الضرورة تحريم كثير من الامور - [04:22:11](#)

اما من هو قريب وعاد بالاسلام او نشأ في ديار الكفر وجاء عندنا فهذا من يعذر بالجهل حتى يعلم. ونقف اليوم عند هذا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم - [04:22:31](#)